



الجهت

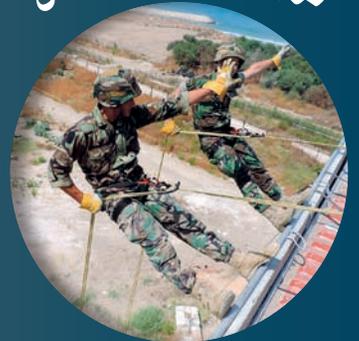
العدد ٢٥٢ - السنة الثلاثون - تشرين الأول ٢٠١٤

قدرنا الشهادة

دم جديد

في عروق المؤسسة العسكرية

فوج التدخل السادس

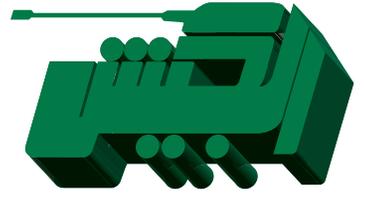




صابونة دورو من كتر متعتها...
بيبان عليكى



Exclusive Distributors: SADCO -01/8 555 60 - www.sadco.com.lb



2014



شهد أوّلنا

تلقت المؤسسة العسكرية رسالة دموية جديدة، أسفرت عن سقوط شهيدتين وإصابة ثلاثة بجروح، إثر تعرّض آليتهم لانفجار عبوة ناسفة في بلدة عرسال. وقد شيع الجيش ولبنان مزيداً من رجاله الأبطال، الذين استشهدوا في مواجهة الهمجية والظلم والنشر بأبشع تحلياته.



في ثكناتنا

دم جديد صبّخ في عروق المؤسسة العسكرية في وقت هي بأمرّ الحاجة إليه؛ ففي موازاة مواجهته الإرهاب وسهره على حفظ الأمن، يواصل الجيش أعمال التطوير والتدريب وتجهيز قطع جديدة تقف إلى جانب تلك الموجودة، لحماية الأمن والاستقرار والسيادة.



بطولات رياضية

مطلع شهر أيلول كان لبنان على موعد مع بطولة العالم العسكرية في رياضة العدو الريفي. والجيش اللبناني الذي نظم هذا الحدث العالمي سابقاً، برهن هذا العام عن مستوى عالٍ من الاحتراف في التنظيم فضلاً عن حسن الضيافة، لإنجاح البطولة من جميع النواحي.

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»،

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان: قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- اميركا واوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

- ٥٢..... وجهة نظر.....
- ٥٤..... دراسات وأبحاث.....
- ٦٣..... منظمات إرهابية.....
- ٦٨..... قضايا دولية.....
- ٧٠..... قضايا إقليمية.....
- ٧٣..... نحن والقانون.....
- ٧٨..... ناس وحقوق.....
- ٨٠..... اقتصاد ومال.....
- ٨٤..... جوائز.....
- ٨٨..... خدمات طبية.....
- ٩٠..... وقفة وفاء.....
- ٩٤..... في سجل الخلود.....
- ٩٦..... سيفنا والقلم.....
- ١٠٠..... في مواجهة الحياة.....
- ١٠٦..... مجتمع الجيش.....
- ١٠٩..... بطولات رياضية.....
- ١١٦..... الجيش والمجتمع.....
- ١١٩..... رياضة.....
- ١٢٤..... المسابقة الشهرية.....
- ١٢٧..... الأبعاد الثلاثية.....
- ١٣٠..... عبارة.....



محتويات العدد

- ٤..... استقبالات وزير الدفاع.....
- ٧..... استقبالات قائد الجيش.....
- ١٣..... نشرة توجيهية.....
- ١٥..... زيارة وجولة.....
- ١٦..... استقبالات رئيس الأركان.....
- ١٩..... جيشنا.....
- ٣٠..... شهداؤنا.....
- ٣٧..... في ثكناتنا.....
- ٤٢..... مناسبة.....
- ٤٤..... ندوات.....
- ٤٦..... يبدأ بيد.....
- ٤٩..... ورشة عمل.....

«جندي الغد»

زاوية خاصة بجنود المستقبل

BYBLOS PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف

والمطبوعات ش.م.م.

العسكرية. والتقى وزير الدفاع الوطني سفير روسيا السيد الكسندر زاسبيكن، وسفيرة هولندا السيدة سومسن هستلر، ورئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي السفيرة أنجلينا إيخهورست. وجرى خلال اللقاءات البحث في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان وكل من الدول المذكورة، لا سيّما على الصعيد العسكري، إضافة إلى مواجهات الجيش اللبناني مع الإرهابيين في منطقة عرسال.

كذلك، استقبل الوزير مقبل، سفير جمهورية إيران الإسلامية السيد محمد فتح علي وبحث معه في الترتيبات المعدّة للزيارة التي سيقوم بها دولته إلى إيران تلبية لدعوة من نظيره الإيراني، معرباً عن التضامن الكامل مع الجيش اللبناني في معركته ضد الإرهابيين التكفيريين.

والتقى الوزير مقبل سفير المملكة العربية السعودية السيد علي عواض العسيري، وأجرى معاً جولة أفق تناولت مجمل التطورات الراهنة المحليّة والإقليميّة، إضافة إلى موضوع الهبات السعودية لدعم الجيش والقوى الأمنية بغية تمكينها من مواصلة التصدي للتكفيريين.

من جهة أخرى، استقبل وزير الدفاع الوطني رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الإيطالي السيناتور نيكولا لاتوري مع وفد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل، في مكتبه في الوزارة، سفير الولايات المتحدة الأميركية السيد دافيد هيل وبحث معه في الأوضاع الراهنة، لا سيّما موضوع تسليح الجيش.

وقد شكر الوزير مقبل الولايات المتحدة الأميركية لما قدّمته وتقدّمه في هذا المجال، آملاً تزويد الجيش أسلحة تساعد في مواجهة التحديات الحاصلة. كما طرح مع السفير هيل إمكان المساعدة في إصلاح الطائرات المخصصة لإطفاء الحرائق.

كما استقبل الوزير مقبل، سفير بريطانيا السيد توم فليشر يرافقه الملحق العسكري، وبحث معه في المستجدات المحلية والإقليمية، وبصورة خاصة موضوع دعم المؤسسة



سفير
الولايات
المتحدة
الأميركية



سفير روسيا



سفير
بريطانيا



رئيسة بعثة
الإتحاد
الأوروبي



سفيرة
هولندا

لا تشكل عبئًا ماليًا على خزينة الدولة. وتابع وزير الدفاع الوطني التطورات الأمنية والعمليات التي يقوم بها الجيش لمنع الجماعات التكفيرية من العبث بأمن لبنان، منوِّهاً بقدرات الجيش ومؤكِّداً أن قوة هذا الجيش لا تكمن في حجم عديده وسلاحه فحسب، بل أيضًا في تمسّكه بثوابته الوطنية والعسكرية الجامعة بمعزل عن تبدّل الظروف السياسية.

وقال في بيان صدر بتاريخ ٢٠١٤/٩/١: «إن الجهوزية الدائمة التي تبديها المؤسسة العسكرية وتحليلها بأعلى درجات المناقبة والحكمة والتجرّد والعمل بأقصى الجهود، لطمأنة المواطنين إلى أمنهم وسلامتهم وتحصين الوطن من الأخطار والتحديات، رسخت قناعة اللبنانيين جميعًا بأن هذا الجيش هو خشبة الخلاص، وعليه الاتكال في حفظ السلم الأهلي وحماية الحدود والتصدي للتحديات ومواجهة التكفيريين».

وأردف قائلاً: «على المصطادين في الماء العكر، الكفّ عن التشكيك بالجيش وتماسكه، وعلى الإعلام أن يسلط الضوء على الإيجابيات وأن لا يعير الإهتمام للحملات المغرضة التي تستهدف وحدة الجيش وتماسكه والتي يقوم بها هؤلاء المشككون، الذين هم أبواق للتكفيريين في الداخل، وأن يعمل على فضحهم وعدم التسويق لأفكارهم». كما دعا إلى «الالتفاف حول المؤسسة العسكرية وإبقائها بمنأى عن التجاذبات السياسية، وإبعادها عن الخطاب الطائفي...».

مرافق، في حضور السفير الإيطالي جوزيبي مورابيتو والمستشار الإيطالي في السفارة مع الملحق العسكري. وأبلغ الوفد خلال اللقاء الوزير مقبل الدعم الكامل للجيش اللبناني في محاربة الإرهاب وتضامن إيطاليا مع لبنان.

واستقبل الوزير مقبل أيضًا، النائبين أحمد فتفت وكاظم الخير، وبحث معهما في بعض القضايا التي تخص منطقة الشمال.

كما اجتمع الوزير مقبل مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج، حيث جرى التداول في متابعة مشروع إنشاء مبان حكومية على عقارات تملكها الدولة، وقد أطلعته دولة الرئيس على الملفات التي أنجزتها اللجنة الوزارية التي شكّلت بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٩ برئاسته. وقد اقترح الوزير دي فريج عرض موضوع إحياء اللجنة على مجلس الوزراء، بعد أن أطلعته الوزير مقبل على كامل الملف خصوصًا وأن طريقة تمويل إقامة هذه المباني والتي أقرها مجلس الوزراء في حينه



سفير
جمهورية
إيران
الإسلامية



السيناتور
نيكولا
لاتوري مع
وفد مرافق



سفير
المملكة
العربية
السعودية



الوزير
نبيل دو
فريج



النائبان
أحمد
فتفت
وكاظم
الخير

Defence solutions

Everywhere it matters, we deliver

PRECISION STRIKE

Deliver precision effects within the battlespace while avoiding collateral damage

THREAT DETECTION

Provide early detection, prioritisation and faster reaction to threats

CYBER DEFENCE

Provide active defence of cyberspace

SITUATIONAL AWARENESS

Increase operational tempo through shared intelligence

NETWORKED COMMUNICATIONS

Enable the rapid escalation of decision making in the heat of the battle

MISSION OPTIMISATION

Reduce crew workload during complex tasks to shorten reaction time

POWER PROJECTION

Supply logistical solutions for the deployment and direction of forces

Millions of critical decisions are made every day in defence to protect people, infrastructure and nations. Thales is at the heart of this. We serve all branches of the armed forces for air, land, naval, space and joint operations as well as urban security and cyberspace. Our integrated smart technologies provide



end-to-end solutions, giving decision makers the information, equipment, control and services they need to make more effective responses in critical environments. Everywhere, together with our customers, we are making a difference.

THALES
Together • Safer • Everywhere



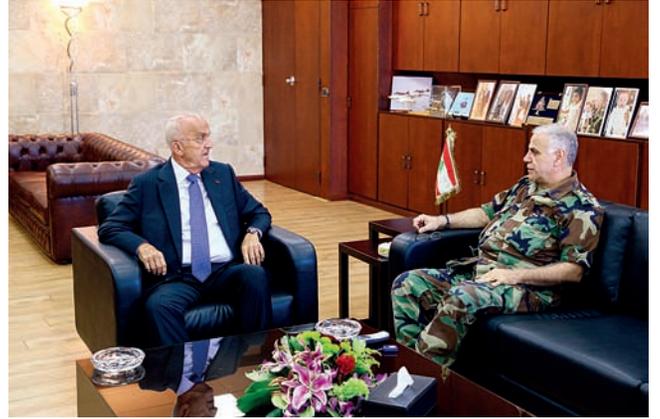
الرئيس السابق العماد ميشال سليمان يزور قائد الجيش

ودعمه الكامل لجهوده الآيلة إلى وأد الفتنة وطرده الإرهابيين وإعادة فرض الأمن والاستقرار في المنطقة. كما توجّه بالتحية إلى أرواح شهداء الجيش وعائلاتهم الذين قدموا للبنانيين جميعاً أمثلة في التضحية ونكران الذات من أجل لبنان.

استقبل العماد جان قهوجي، رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان، في حضور دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، حيث جرى التباحث في العمليات العسكرية التي ينفّذها الجيش ضد الجماعات الإرهابية في منطقة عرسال، وأوضاع الأهالي في هذه المنطقة. وقد أعرب فخامة الرئيس عن تقديره الكبير للتضحيات الجسام التي يبذلها الجيش في مواجهة الإرهاب،

وزير الدفاع الوطني يبحث مع قائد الجيش الوضع الأمني واحتياجات المؤسسة العسكرية

زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، وبأوقات مختلفة، قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، وبحث معه في أوضاع المؤسسة العسكرية واحتياجاتها، إضافة إلى الوضع الأمني في البلاد والإجراءات الأمنية التي ينفّذها الجيش في مختلف المناطق اللبنانية.



قائد الجيش يلتقي كبار الضباط

عقد قائد الجيش العماد جان قهوجي اجتماعاً في اليرزة، ضمّ إلى جانب رئيس الأركان ونوابه، مديري الأجهزة وقادة المناطق والوحدات الكبرى والأفواج المستقلة. وقد عرض قائد الجيش أمام الضباط أوضاع المؤسسة العسكرية، ومهامها في ضوء التطوّرات الراهنة، حيث زوّدهم التوجيهات اللازمة للمرحلة المقبلة.





سفير بريطانيا



سفير الولايات المتحدة الأميركية

في الأوضاع العامة والتطورات والعلاقات الثنائية بين لبنان وكل من الدول المذكورة. واستقبل العماد قهوجي في الإطار نفسه، سفير المملكة العربية السعودية السيد علي عواض العسيري، والسفير المصري السيد أشرف حمدي. كما التقى السفير الفلسطيني السيد أشرف دبور يرافقه السيد فتحي أبو العردات، وبحث معهما في الشؤون المتعلقة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. كذلك، استقبل العماد قائد الجيش سفيرة الإتحاد الأوروبي السيدة أنجيلينا إيجهورست، وبحث معها في الأوضاع الراهنة.

... ويستقبل سفراء

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير الولايات المتحدة الأميركية السيد دايفيد هيل يرافقه عدد من أعضاء مكتب التعاون الدفاعي الأميركي في لبنان. وتناول البحث التطورات الراهنة، وموضوع المساعدات الأميركية للجيش اللبناني في ضوء احتياجاته الملحة. واستقبل قائد الجيش، سفير بريطانيا السيد Tom Fletcher، وسفير روسيا السيد الكسندر زاسبكين، والقائم بأعمال السفارة الفرنسية السيد Jerome Gauchard، يرافقه الملحق العسكري العقيد Olivier Labrosse، وجرى البحث

القائم
بأعمال
السفارة
الفرنسية



سفير
روسيا



السفير
المصري



سفير
المملكة
العربية
السعودية



سفيرة
الإتحاد
الأوروبي



السفير
الفلسطيني





... ورئيس أركان الدفاع النمساوي

استقبل قائد الجيش، رئيس أركان الدفاع النمساوي الجنرال Othmar Commenda، في حضور السفيرة النمساوية السيدة Ursula Fahringer والملحق العسكري ووفد من الضباط. وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين الطرفين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى أوضاع الوحدة النمساوية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



... وعضو الكونغرس الأميركي مع وفد مرافق

استقبل العماد قائد الجيش، عضو الكونغرس الأميركي السيد Lynn West More Land على رأس وفد مرافق، في حضور السفير الأميركي السيد دايفيد هيل. وتناول البحث الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.



... وقائد قواتها

استقبل العماد قائد الجيش، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو، وبحث معه في الأوضاع على الحدود الجنوبية، والتعاون القائم بين الجيش والقوات الدولية للحفاظ على استقرار هذه المناطق، وتطبيق القرار 1701.



... والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل العماد قهوجي، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ديريك بلامبلي وبحث معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.



... والقنصل الإيطالي

استقبل قائد الجيش، قنصل إيطاليا في لبنان السيد Riccardo Smimmo، يرافقه الملحق العسكري العقيد Michel Sandri، وتناول البحث الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.



... ونوابًا



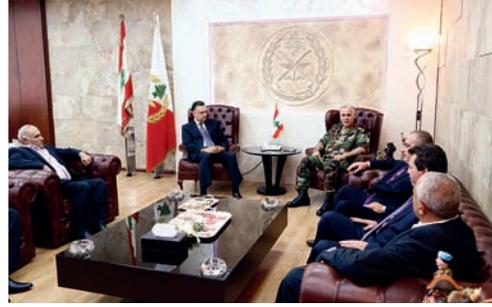
النائب
سامر سعادة



النائب
نعمة طعمة



النائب
جمال
الجرّاح
ووفد
مرافق



النائب
هادي
حبّيش
ووفد
مرافق



النائب
السابق
فارس سعيد



النائب
والوزير
السابق عبد
الرحيم
مراد

إضافة إلى الإجراءات التي يتخذها الجيش في مكافحة الإرهاب.

كذلك، استقبل العماد قهوجي في الإطار نفسه، النائب والوزير السابق عبد الرحيم مراد، والنائب السابق فارس سعيد يرافقه المحامي ساسين ساسين.

استقبل العماد قائد الجيش، النواب السادة: نعمة طعمة، سامر سعادة، وهادي حبّيش على رأس وفد من اتحاد بلديات أكروم وفعاليات المنطقة وجوارها، وجمال الجرّاح يرافقه مفتي البقاع سماحة الشيخ خليل الميس والشيخ سالم الرفاعي. وتناولت اللقاءات الأوضاع الراهنة وآخر المستجدات،



الوزير
السابق
ونام وهاب



وزير
الدفاع
السابق
الأستاذ
فايز غصن

استقبل قائد الجيش، الوزيرين السابقين، فايز غصن، وونام وهاب، اللذين أعربا عن تقديرهما التضحيات التي يبذلها الجيش لإعادة فرض الأمن والاستقرار في منطقة عرسال.

... ووزراء



... والسفير ناصيف حتّي

استقبل قائد الجيش، السفير ناصيف حتّي وبحث معه في التطورات الراهنة.



... وقادة أجهزة أمنية

استقبل العماد قائد الجيش، مدير عام قوى الأمن الداخلي العميد الركن ابراهيم بصبوص، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، وجري البحث في الشؤون العامة والتنسيق بين المؤسسات.



... ووفداً من فعاليات الاغتراب اللبناني

استقبل العماد قهوجي، وفداً من فعاليات الاغتراب اللبناني من مختلف بلدان العالم، وتناول البحث الأوضاع الحالية التي تمر بها البلاد.



... ووفداً من ملتقى الأديان والثقافات للتنمية والحوار

استقبل قائد الجيش، وفداً من ملتقى الأديان والثقافات للتنمية والحوار، ضمّ عدداً من الشخصيات الروحية والفكرية والاجتماعية.

كذلك، استقبل كلاً من

القائمة بالأعمال البريطانية

السيدة Abda Charif، النائب

والوزير السابق إيلي الفرزلي،

النائب السابق أسامة سعد،

الصحافي سركييس نَعوم، ملحق

الدفاع الأميركي في لبنان العقيد

Antonio Banchs في زيارة

بروتوكولية قدّم خلالها الملحق

العسكري الأميركي الجديد الرائد

Elliot Olmstead، كما استقبل

الإعلاميين عرفات حجازي

وابراهيم عوض.



... ووفداً من قدامى مدرسة الجمهور

استقبل قائد الجيش، وفداً من قدامى مدرسة الجمهور ضمّ صناعيين ورجال أعمال ومصرفيين. وأكد الوفد خلال اللقاء دعمه الكامل للمؤسسة العسكرية ووضع إمكاناتهم بتصرفها.

مع أطيب التمنيات
للجيش اللبناني



نقابة أطباء الاسنان في لبنان

قيادة الجيش في نشرة توجيهية للعسكريين

لا مهادنة مع الإرهاب ولا مساومة على دماء الشهداء وكرامة الجيش والوطن

وإرباك الحالة الوطنية، وإثارة التفرقة الطائفية والمذهبية بين المواطنين.

ثانيًا: عدم إغارة آذان صاغية للمزایدات السياسية، القائمة حينًا على جهل حقيقة الأمور، وحينًا آخر على مصالح فئوية أو شخصية ضيقة، لا تمت للمصلحة الوطنية العليا بأي صلة.

ثالثًا: الثقة بقدرة المؤسسة العسكرية، التي هي اليوم أقوى من أي وقت مضى، ليس بسبب الإنجازات والبطولات التي حققتها في التصدي للإرهاب وحفاظها على لبنان في ظل جوار مشتعل فحسب، بل أيضًا من خلال تماسكها وثقة الشعب بها ورهانه عليها، ومساعدة الكثير من البلدان والجيوش الصديقة إلى إعلان دعمها وتقديم الهبات لها.

رابعًا: الثقة الكاملة بدورهم، وحقهم المقدس في الدفاع عن أرض بلادهم وشعبهم، وحماية رسالة العيش المشترك بين اللبنانيين، في مواجهة الإرهابيين الغرباء عن نسيج المجتمع اللبناني وقيمه الإنسانية والحضارية.

خامسًا: تحلي جميع العسكريين على اختلاف رتبهم ومواقعهم، بأقصى درجات المسؤولية والوعي واليقظة، والسهر على تحصين مراكزهم وحماية أمنها، والإستعلام عن أي حالة مشبوهة في محيطها أو في جوارهم السكني، والإستعداد الدائم لمواجهة أي طارئ.

ختامًا: إن ولاء العسكريين للمؤسسة العسكرية وحدها، قد رسّخ في أذهان اللبنانيين جميعًا سمومًا مكانة هذه المؤسسة وإخلاصها لرسالتها الوطنية النبيلة، كما أنّ التضحيات الجسام التي قدّمها الجيش من شهداء وجرحى ومفقودين، زادت من منعة وإصرارًا على حماية لبنان من الإرهاب، والعمل على اقتلاع هذا الخطر من جذوره، فلا مهادنة مع القتل المجرمين، ولا مساومة على دماء الشهداء وكرامة الجيش والوطن.

البرزة في ١٠/٩/٢٠١٤

العماد قهوجي قائد الجيش

أصدرت قيادة الجيش نشرة توجيهية تناولت فيها الوضع القائم في البلاد عقب معركة الجيش مع الإرهابيين في منطقة عرسال. وإذ دعت العسكريين إلى عدم الإصغاء للشائعات التي غالبًا ما تقف خلفها الجماعات الإرهابية، أكدت أن لا مهادنة مع القتل المجرمين ولا مساومة على دماء الشهداء وكرامة الجيش والوطن.

وقد جاء في النشرة الآتي:

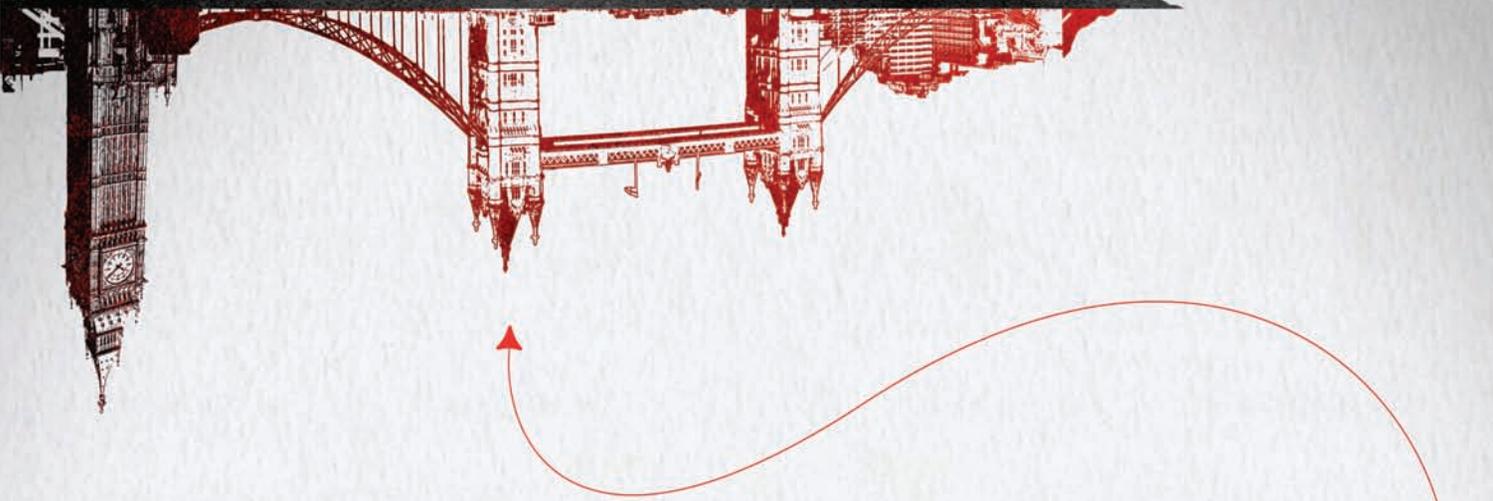
يواجه لبنان أخطارًا عديدة في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من تاريخه، في مقدمها خطر الإرهاب الذي سعى جاهدًا ولا يزال، إلى اختراق الساحة اللبنانية وإلحاقها بالساحات المشتعلة من حولها، بغية إثارة الفتنة الداخلية وضرب صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، لكن تصدي الجيش الحازم والسريع للجماعات الإرهابية في عرسال خلال شهر آب الفائت، وبقاءه بالمرصاد لهذا الخطر، أحبطا مخططات الإرهابيين، وأفضيا إلى محاصرتهم على المستويين العسكري والوطني.

وقد أتى لجوء هؤلاء إلى قتل اثنين من العسكريين المخطوفين وهما الشهيدان: الرقيب علي السيد والجندي عباس مدلج، بطريقة وحشية، ليلاقي استنكارًا عارمًا من اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، وليوحّد صفوفهم حول الجيش في مواجهة الإرهاب الذي ضرب بعرض الحائط، جميع تعاليم الأديان السماوية التي تدعو إلى المحبة والإلفة والتسامح، كما شرعة حقوق الإنسان التي تكفل الحفاظ على سلامة الأسرى تحت أي ظرف من الظروف.

وأضافت النشرة: ستبقى قضية العسكريين المختطفين أمانة في عنق مؤسستكم التي لن تألوا جهدًا لإعادتهم إلى أهاليهم ووحداتهم سالمين.

إن قيادة الجيش وفي خضم هذه المعركة المفتوحة مع الإرهاب تدعو العسكريين إلى ما يلي:

أولًا: عدم الإصغاء للشائعات المغرضة والمفكّقة، التي يتناقلها بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي، والتي غالبًا ما تقف خلفها الجماعات الإرهابية التي تسعى إلى النيل من معنويات الجيش،



ULTIMATE UC EXPERIENCE FROM THE ULTIMATE UC LEADER—POLYCOM.

It's the latest buzz. Polycom is the world leader in Unified Communications. That's because only Polycom offers a total communications solution—one that will work for you today and grow with you as your business evolves. It's because our products are best-in-class and backed by Polycom's history as an industry innovator. Oh, and we're the only provider of collaboration solutions built on open, standards-based architecture.

Increase your productivity even as you reduce your costs and lower your carbon footprint with Polycom. Transform your business. theartofconversation.com



the art of conversation





رئيس الأركان في زيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية

زار رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان جمهورية مصر العربية بناءً على دعوة رسمية وجهت إليه. وقد استهل زيارته بوضع إكليل من الزهر على نصب الجندي المجهول في القاهرة، ثم انتقل إلى مقر وزارة الدفاع المصرية، حيث التقى كلاً من وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صدقي صبحي، في حضور سفير لبنان في مصر خالد زيادة، ورئيس أركان حرب القوات

المسلحة المصرية الفريق محمود حجازي. تناول البحث خلال اللقاءين شؤوناً تتعلق بالتعاون بين الجيشين الشقيقين، وسبل تعزيزه في ضوء التطورات الراهنة.

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة عرسال، حيث جال في مراكزها، واطلع على أوضاعها، وإجراءاتها الميدانية المتخذة لحماية المنطقة من الإرهابيين واستعدادها لمواجهة أي طارئ. كما اجتمع بالضباط والعسكريين، منوهاً بجهودهم وتضحياتهم، وناقلاً إليهم توجيهات قائد الجيش العماد جان قهوجي.

جولة تفقدية للوحدات في عرسال



الراهنة في البلاد. كما استقبل في الإطار نفسه، النائب السابق فيصل الداود، والوزيرين السابقين بانوس منجيان، ومروان خير الدين مع وفد مرافق.

واستقبل اللواء الركن سلمان، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو، الذي بحث معه في موضوع تفعيل التعاون بين الجيش والقوات المذكورة. والتقى رئيس الأركان، وفداً من القوات المسلحة السودانية برئاسة اللواء الركن أحمد محمد عوض الكريم. وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في سبيل تفعيل التعاون بين الجيش اللبناني والقوات المسلحة السودانية. كذلك، التقى رئيس الأركان، قاضي التحقيق العسكري

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في اليرزة، النواب السادة: الوليد سكزية، نضال طعمة وخالد زهرمان، واستعرض معهم الأوضاع العامة والتطورات



النائب
الوليد
سكزية



النائب
السابق
فيصل
الداود



النائبان
نضال
طعمة
وخالد
زهرمان



الوزير
السابق
مروان
خير الدين
ووفد
مرافق



الوزير
السابق
بانوس
منجيان



وفد من
القوات
المسلحة
السودانية



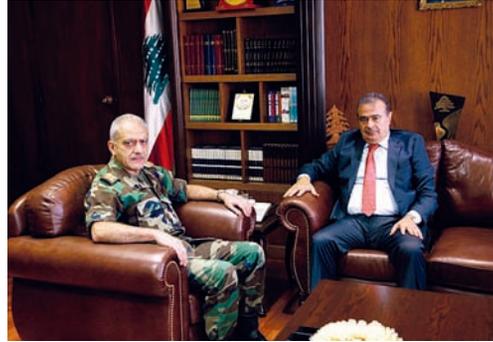
الجنرال
لوتشيانو
بورتولانو

واستقبل اللواء الركن سلمان أيضاً، الملحق العسكري المصري العقيد عمرو الخلفاوي الذي بحث معه في سبل التعاون بين الجانبين، والملحق العسكري البلجيكي الرائد Dirk Doms في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه المقدم Uwe Cuyper. ثم استقبل الملحق العسكري الألماني المقدم Dietrich Klaus Brettschneider الذي قدّم خلفه المقدم Jensch.

ومن زوّار رئيس الأركان، عائلة النقيب الشهيد داني خيرالله التي شكرته على مواساتها والوقوف إلى جانبها في مصابها الأليم.

كذلك، التقى اللواء الركن سلمان وفداً من رابطة قدماء القوى المسلّحة، ووفداً من الضباط المتقاعدين.

الأول رياض أبوغيدا، وبحث معه شؤوناً تهتمّ المؤسسة العسكرية. كما التقى مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوس وبحثاً في الشؤون العامة والتنسيق بين المؤسساتين.



القاضي
رياض
أبوغيدا



الملحق
العسكري
البلجيكي



الملحق
العسكري
المصري



عائلة
النقيب
الشهيد
داني
خيرالله



الملحق
العسكري
الألماني



وفد من
الضباط
المتقاعدين



وفد من
رابطة
قدماء
القوى
المسلّحة

BEYOND TRAVEL

USE YOUR POINTS TO SEE THE WORLD



Bank Audi

www.banqueaudi.com





قيادة الجيش كرمّت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



أقيم في محلة البياضة في صور، حفل تكريمي لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، حضره العميد الركن فرانسوا شاهين قائد منطقة الجنوب بالوكالة ممثلاً لقائد الجيش العماد جان قهوجي، وقائد القوات المذكورة الجنرال لوتشيانو بورتولانو وعدد من الضباط والشخصيات الرسمية والروحية.

بداية النشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن شربل أبو خليل كلمة متوجّهاً بالشكر إلى قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بقيادة الجنرال

لوتشيانو بورتولانو، على جهودها المبذولة وأدائها المميز، وتعاونها المستمر مع الجيش اللبناني في سبيل توطيد مسيرة الأمن والاستقرار في الجنوب. وحيّاً جميع عناصر هذه القوات، ضباطاً ورتباً وأفراداً، مقدراً عناء بعدهم عن أوطانهم وعائلاتهم من أجل إنجاز مهمّتهم الإنسانية النبيلة.

وأضاف: «إننا نرى في تضافر جهود الجيش والقوات الدولية والتنسيق القائم بينهما في مختلف المجالات، ركيزة أساسية من ركائز ترسيخ الإستقرار على الحدود الجنوبية، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١، وعنصر قوّة في مواجهة الخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية، وكذلك في التصديّ للإرهاب الذي يسعى جاهداً إلى استغلال الثغرات الأمنية حيثما وجدت للمشروع في تنفيذ أعماله التخريبية».

وتابع العميد الركن أبو خليل: «لا شك في أنكم تدركون دقّة المرحلة التي يمرّ بها لبنان، والمصاعب الكثيرة التي تعترض مسيرتنا الوطنية، داخلية كانت أو خارجية، كما أنكم تدركون أيضاً حجم الإنجاز الكبير الذي حقّقه الجيش في مواجهة الجماعات الإرهابية على الحدود الشرقية، لجهة طرد هذه الجماعات وإحباط مخططاتها الإجرامية. لقد قدّم الجيش خلال المواجهات المذكورة قافلة طويلة من الشهداء والجرحى، لكنّ ضريبة الدم هذه وعلى جسامتها، تبقى أقل بكثير من الثمن الذي كان سيدفعه اللبنانيون جميعاً، فيما لو قدر للفتنة أن تشتعل هناك وتمتد إلى الوطن بأسره، ونحن على ثقة تامة بأنه من خلال قوة الجيش والتفاف المواطنين حوله والتعاون القائم مع القوات الدولية، لن نستطيع قوى الإرهاب والشّر والفتنة مهما

عظمت، النيل من وحدتنا وسيادتنا واستقلالنا، ومن تاريخنا ورسالتنا الحضارية والإنسانية».

وختم قائلاً:

«أحییّ الحاضرين بيننا اليوم من شخصيات روحية ورسمية واجتماعية ورفاق سلاح لهم منا كل الاحترام والتقدير، متمنياً لقيادة القوات الدولية وجميع المنضوين تحت رايتها، إقامة هانئة في ربوع وطنهم الثاني لبنان، وللجنرال لوتشيانو بورتولانو المشهود له بمسيرته العسكرية والوطنية الناصعة، كل التوفيق والنجاح في مسؤولياته القيادية».

وكان البطريرك الراعي التقى قبل القداس قائد الجيش العماد قهوجي، حيث وضع إكليلين من الزهر تحت صورة جامعة للشهداء.

• في حريصا، أقامت جمعية أنصار الوطن قداسًا لشهداء الجيش اللبناني في كاتدرائية سيدة لبنان، ترأسه المطران سمير مظلوم وعاونه رئيس مزار سيدة لبنان - حريصا الأب يونان عبيد، وحضره ممثل وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش العميد جودات أبو هدير وشخصيات رسمية وعسكرية وفعاليات وعائلات شهداء الجيش وذوو العسكريين المختطفين وحشد من المصلين.

بعد الإنجيل المقدس، ألقى المطران مظلوم عظة قال فيها: «لقد تعرّض لبنان، خلال السنوات الأخيرة، وما زال لواحدة من أخطر المحن التي عرفها عبر تاريخه، بل لسلسلة من المؤامرات تهدف إلى تمزيق وحدته، وإذلال شعبه، وتهديد كيانه بالزوال. وكادت هذه المؤامرات أن تنجح لولا تصدّي الجيش لها بحكمة قيادته، وشجاعة ضباطه وجنوده، بل



واستبسالهم في سبيل الدفاع عن قدسية الأرض والقضية...». وأضاف: «لقد شاءت جمعية أنصار الوطن أن تدعو إلى هذا القداس الإلهي لأجل شهداء الجيش، تعبيرًا منها ومن الشعب اللبناني، عن التقدير الكبير والوفاء للتضحيات التي قدّمها ويقدمها هذا الجيش الباسل، وما هذا إلا جزء بسيط مما يدين به الشعب اللبناني لجيشه المحبوب...».

• بدعوة من رئيس إتحاد بلديات العرقوب ورئيس بلدية شبعأ، أقيم في كنيسة شبعأ قداس لراحة نفس الراحل الشهيد داني خيرالله الذي استشهد في معركة عرسال ضد الإرهابيين. ترأس القداس راعي أبرشية صيدا وصور وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري عاونه لفييف من الكهنة والآباء، وحضره عدد من النواب، العقيد سهيل عازار ممثلًا العماد قائد الجيش، ممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية، رئيس إتحاد بلديات العرقوب ورئيس بلدية شبعأ محمد صعب، وشخصيات وفعاليات من المنطقة وضباط من الجيش ومن

من الديمان إلى شبعأ صلوات للجيش وشهداءه

أقيمت في عدة مناطق احتفالات و قداديس تقديرًا لتضحيات الجيش دفاعًا عن لبنان وقيمه ورسالته ومستقبله.



• في الديمان، ترأس البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قداسًا أقيم بدعوة من شركة «مرّ تلفزيون» على نية شهداء الجيش، حضره قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من كبار الضباط وأهالي الشهداء والعسكريين الأسرى، والمصلين.

وقال البطريرك الراعي في العظة التي ألقاها بعد القداس الإلهي: «نرجو لشهدائنا إكليل المجد في السماء إلى جانب باقي الشهداء، ونقدّم القداس على نية تحرير الجنود الأسرى، ونصلي من أجل عودتهم إلى المؤسسة العسكرية».

وأضاف: «نشني على هذه الخدمة المتواصلة لوسائل الإعلام، ونعلن دعمنا الكامل لمؤسسة الجيش التي توفرّ للوطن سيادته وعزّته. وكما يتفانى الجيش في حماية الوطن والمواطن، من واجب الشعب اللبناني والحكام دعم الجيش والقوى العسكرية ومساندتها والدفاع عنها بروح الامتنان والتقدير...».

الأب أيمن الخوري في كنيسة القديسة تقلا الرعائية. حضر القداس ممثل قائد الجيش العميد الركن زياد نصر وممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية ورؤساء بلديات ومختير وحشد من



أبناء البلدة والقرى المجاورة. وألقى الأب الخوري عظة نوه فيها بـ«تضحيات الجيش من أجل لبنان الذي أرادته آبائنا وأجدادنا واحة كرامة وحرية لهم ولأبنائهم وأحفادهم من بعدهم...».



قوات الأمم المتحدة المؤقتة ومواطنون. بعد القداس، توجه الحضور إلى قاعة القصر البلدي في شبعاء حيث أقيم احتفال استهل بالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت تحية لروح الرائد الشهيد ورفاقه. ثم أقيمت كلمات نوهت بمزايا الشهيد وخصاله الحميدة، وحبّه لوطنه وإيمانه به والتضحية من أجله، موجّهة التحية إلى الجيش اللبناني وإلى جميع المؤسسات الأمنية.

• أقامت رعية وأهالي بلدة شامات - جبيل قداساً لراحة أنفس شهداء الجيش اللبناني، ترأسه كاهن الرعية

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعقيد الركن حنا الزهوري، وبدعوة من مؤسسة الدكتور وديع الحاج، أقيم احتفال تحت عنوان «الجيش حامي الإنسان ولبنان»، في كاتدرائية مار يوسف في بسكنتا، وذلك تكريماً للجيش ولشهادته.

الحاج السيد رازي

الحاج والأب روكز

الحاج رئيس دير مار يوسف بسكنتا، نوهت بالجيش وتضحياته. وألقى العقيد الركن الزهوري كلمة قائد الجيش، وقال فيها: «إن تداعي أبناء هذه البلدة ومؤسسة الدكتور وديع الحاج إلى تكريم الجيش، بادرة عزيزة، وبات يمكننا القول إن عيد الجيش أصبح كل يوم في السنة».

وأضاف: «هذه التكريّات تجعل الجيش يشعر بأن الشعب إلى جانبه لا سيما في خضم الأخطار التي تواجهها وحداته العسكرية وكان آخرها في عرسال».

وفي الختام، سلم السيد رازي الحاج ممثل قائد الجيش جائزة الدكتور وديع الحاج السنوية.

ريبیکا أبو ناضر التي أشارت إلى أن الاحتفال «إيمان من المؤسسة بدور الجيش وبطولات رجاله على مساحة الوطن... وقد أرادت مؤسسة وديع الحاج في ذكره الخامسة تكريم الجيش الذي وقف أبيضاً بوجه كل عدو...».

كما كانت كلمات لكل من المطران روحانا والمدير العام لمؤسسة وديع





الجيش تسلّم أسلحة وأعتدة وذخائر وآليات أميركية

تسلّم الجيش اللبناني، في احتفال أقيم في قاعدة بيروت الجوية، كمية من الأسلحة والأعتدة والذخائر

قدّمتها السلطات الأميركية هبة لمصلحة الجيش.

حضر الاحتفال العميد الركن مانويل كرجيان نائب رئيس الأركان للتجهيز ممثلاً قائد الجيش، السفير الأميركي السيد دايفيد هيل ووفد من السفارة، إلى جانب عدد من الضباط والإعلاميين.

وقد ألقى العميد الركن كرجيان كلمة بالمناسبة توجّه فيها بالشكر إلى السفير الأميركي والسلطات الأميركية على هذه المساعدة العسكرية القيّمة، دعماً لجهود الجيش في الدفاع عن وحدة لبنان وسيادته، ومسيرة أمنه واستقراره في أدق مرحلة من تاريخه الحديث.

وأضاف: «صحيح أن تجربة الجيش في مواجهة الإرهاب ليست بالأمر الجديد عليه، بدءاً من معركة الضنية في مطلع العام ٢٠٠٠، مروراً بمعركة نهر البارد في العام ٢٠٠٧ ومعركة عبرا في العام ٢٠١٣، وصولاً إلى معركة عرسال مع مطلع شهر آب ٢٠١٤، إلا أن هذه الأخيرة كانت الأشد خطورة قياساً على ما يجري في المنطقة من حروب وأزمات، وعلى أهداف الجماعات الإرهابية التي كانت تخطط لإشعال الفتنة الطائفية في جميع مناطق الوطن. لكن جهود الجيش والتضحيات الجسام التي قدّمها من شهداء وجرحى ومخطوفين، ووقوف اللبنانيين صفّاً واحداً إلى جانبه، قد أحببت مخطط الإرهابيين، وأكدت بما لا يقبل الشك أن الجيش جدير بالحفاظ على الوطن ورسالة العيش المشترك بين جميع مكوّناته».

كما أعرب العميد الركن كرجيان عن «تقدير قيادة الجيش للدعم الأميركي المتواصل للجيش، إلى جانب الدعم الذي تقدّمه دول شقيقة وصديقة إذ أنه يعكس التزاماً واضحاً بتعزيز قدرات الجيش بما



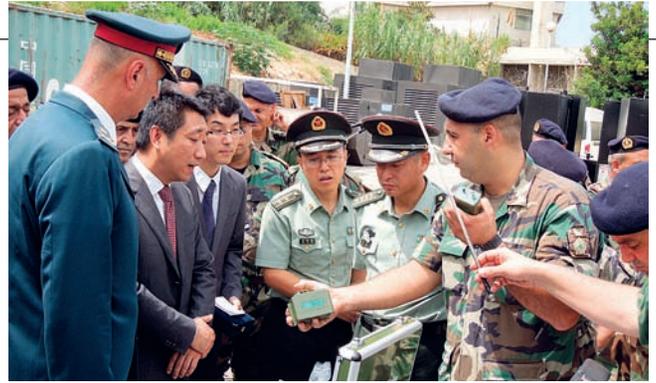
يمكنه من تنفيذ مهمّاته الوطنية بجدارة عالية»، كما رأى أنّ «هذا الدعم يعبر عن شعور مشترك بالخطر الداهم الذي بات يشكّله الإرهاب، ليس على المنطقة ولبنان فحسب، بل على العالم بأسره».

من جهته، ألقى السفير هيل كلمة أكد فيها «أن الدعم المستمر الذي تقدّمه الولايات المتحدة للجيش اللبناني نابع من الشراكة الثابتة بين البلدين الصديقين، وأن بلاده بصدد تقديم المزيد من المساعدات النوعية له بهدف مكافحة الإرهاب والحفاظ على استقرار لبنان».

وفي أوقات مختلفة، وبحضور عدد من ضباط الجيش ومن مكتب التعاون الدفاعي الأميركي في لبنان، تسلّم اللواء اللوجستي عبر مطار رفيق الحريري الدولي ومرقفاً بيروت ٨٤ ألية من نوع «هامفي»، وكمية من الأسلحة والذخائر المختلفة.

وتأتي هذه الدفعات الجديدة ضمن إطار برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش والالتزامات والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.





وخلال الحفل، تلا العميد الركن كرجيان كتاب شكر وجهه العماد قهوجي إلى السيد Jing، وأعرب فيه عن تقديره «جهود السلطات الصينية في دعم الجيش اللبناني». كما ألقى السيد Jing كلمة أكد فيها «مواصلة سلطات بلاده مساندة الجيش اللبناني وتقديرها لدوره في حماية لبنان».

... وعتاداً صينيًا خاصًا بنزع الألغام

في حضور العميد الركن مانويل كرجيان نائب رئيس الأركان للتجهيز ممثلًا العماد قائد الجيش، والقائم بأعمال السفارة الصينية السيد Han Jing وضباط من الجيش وأعضاء من السفارة الصينية، أقيم في قيادة اللواء اللوجستي حفل تسلّم عتاد خاص بنزع الألغام قدّمته الحكومة الصينية هبة للجيش اللبناني.



تمارين قتالية بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة

في إطار تفعيل التعاون الميداني بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة، ورفع مستوى جهوزية الوحدات العسكرية، نفذت وحدات من الجيش ومن القوات المذكورة، لعدة أيام، تمارين ضد مجموعات إرهابية مفترضة قامت بالتسلّل من البحر إلى الساحل والتمركز في مناطق سكنية. حضر التمرين قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال لوتشيانو بورتولانو، قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن شربل أبو خليل وعدد من الضباط. وتخلّل التمارين عمليات هجوم وتفتيش وإخلاء، واستخدام أسلحة خفيفة ورشاشات ثقيلة ومتوسطة من عيارات مختلفة.

الحربية، وهي تأتي في سياق خطة التدريب النوعي التي وضعتها القيادة للتأكد من جهوزية الوحدات، واستعدادها للتدخل السريع والفاعل في مختلف الظروف القتالية.

... ومناورة قتالية في حامات

في حضور ضباط من الجيش ومسؤولي فرق التدريب الأميركية والبريطانية العاملة في لبنان، نفذت وحدات من مدرسة القوات الخاصة والقوات الجوية والبحرية وأفواج: التدخل الأول، المدفعية الثاني والمدزعات الأول، مناورة قتالية في منطقة حامات. تخلل المناورة رميات بالمدفعية والدبابات والطوافات والزوارق





تخريج دورة أمر سرية الدفعة ٤٧ ممثل قائد الجيش: لا تبخلوا بجهد أو دم ليبقى جيشكم أمل الشعب وسياج الوطن

بأمن المواطنين واستقرارهم، في محاولة واضحة للنيل من دور الجيش، وبالتالي إشعال الفتنة انطلاقاً من هذه المنطقة لتشمل لبنان بأسره. لكن الرد الحازم والسريع للجيش، أحبط مخططات الإرهابيين وحال دون تحقيق مآربهم الخبيثة، فكانت دماء رفاقكم الشهداء والجرحى فداء لكل مواطن لبناني، وفداء للبنان الواحد الموحد، بأرضه وشعبه ومؤسساته، ولمسيرة العيش المشترك بين جميع أبنائه.

أيها الضباط المتخرجون تغادرون اليوم الكلية الحربية للعودة إلى وحداتكم المنتشرة على امتداد مساحة الوطن، متسلحين بالمزيد من المعرفة والثقة بالنفس. فاستثمروا ما اكتسبتموه لتدريب جنودكم ورفع مستواهم المعنوي والقتالي، فما من جيش ينفذ مهماته بجدارة، إلا إذا كان حسن التدريب. وجيشكم كما تعلمون، يستعيز عن النقص الحاصل في البها، والمتمثلة برجال أشداء يؤمنون بوطنهم، ويتمتع في الدفاع عن أهله وترابه. هؤلاء الرجال بحاجة إلى قادة أكفيا يثقون بهم وينفذون أوامرهم، فأعطوهم المثل الصالح، وكونوا لهم القدوة في البذل والتضحية والعطاء.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أهنتكم بمناسبة تخريجكم وأوصيكم بأن لا تبخلوا بجهد وعرق ودم في القادم من الأيام، كي يبقى جيشكم على قسمه ووعد، أمل الشعب وسياج الوطن. عشتم، عاش الجيش، عاش لبنان.

احتفلت الكلية الحربية بتخريج الدورة السابعة والأربعين لأمر سرية، في حضور العميد الركن بطرس جبرائيل قائد الكلية بالوكالة ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي.

حضر الاحتفال ضباط من قيادة الجيش ومن الوحدات والأفواج، إلى ضباط ملاك الكلية.

بعد النشيد الوطني اللبناني، سلم العميد الركن جبرائيل الشهادات للمتخرجين، وتبادل الدروع التذكارية مع طليع الدورة الملازم أول محمد بدر الدين، وألقى كلمة بالمتخرجين قال فيها:

أيها الضباط المتخرجون

قبل عدة سنوات، تخريجتم من الكلية الحربية ضباطاً، بعد أن أمضيتم فيها ثلاث سنوات من التدريب الشاق والمتواصل، وها أنتم اليوم تتخرجون منها للمرة الثانية بعد أن تابعتكم دورة أمر سرية لمدة ثلاثة أشهر، توسعت خلالها آفاقكم الفكرية والعسكرية، وأصبحتم جاهزين لتسلم وظيفة أمر سرية، التي تعتبر واحدة من أهم الوظائف في الجيش، والتي تجعل من الضابط الناجح في أدائها، مؤهلاً في المستقبل لتسلم الوظائف القيادية الأعلى.

أيها الضباط المتخرجون

بالأمس القريب، قدّم الجيش خيرة من رجاله الميامين، قرابين طاهرة على مذبح الوطن، وذلك في ملحمة بطولية خاضها من دون هواده ضد جماعات إرهابية حاقدة، اعتدت على مراكزه في منطقة عرسال، وتمادت في العبث

وقّع جهاز إسكان العسكريين المتطوعين ممثلاً برئيسه العميد نبهان نبهان بروتوكولات تعاون ووثيقة تفاهم مع مصرف «فرنسبنك» ممثلاً بمساعد المدير العام السيد فيليب الحاج. وبموجب هذه البروتوكولات، تم رفع قيمة المبالغ المخصصة لمنح قروض إسكانية للعسكريين بواسطة الجهاز، كما تم بموجب وثيقة التفاهم تقديم التسهيلات اللازمة لتغطية كلفة المساكن العائدة لعائلات العسكريين الشهداء (شهداء ساحة الشرف

والواجب) وذلك وفق بروتوكول التعاون الموقع بين الجهاز والمصرف.

وأعقب حفل التوقيع، تقديم درع تذكاري للسيد الحاج من قبل العميد نبهان، تقديراً للخدمات المصرفية التي يقدمها للجهاز.

بروتوكولات تعاون ووثيقة تفاهم بين مصرف «فرنسبنك» وجهاز إسكان العسكريين المتطوعين





مواجهة الإرهاب الغادر الذي حاول مؤخرًا في منطقة عرسال، النيل من كرامة الجيش والعبث بسلامة المواطنين، تمهيدًا لبث سمومه في مختلف أرجاء البلاد، لكن ردّ الجيش الحازم الممدّد بقافلة طويلة من الشهداء والجرحى، كان كفيلاً بإحباط المخططات الإجرامية لهذا الإرهاب



وإنقاذ الوطن من محنة كبيرة. لذا أدعوكم إلى الاقتداء بأمثال هؤلاء الميامين الذين قدّموا دروسًا لا تنسى في البطولة والاستشهاد، وسطروا بدمائهم الزكية صفحات ناصعة من تاريخنا المجيد».

في الإطار نفسه، أقيم في فوج الهندسة حفل تقديم جنود متميّزين للعلم ضمن احتفال ترأسه العميد الركن ريشار الحلو ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، بحضور عدد من الضباط وأهالي المتخرّجين.

وقد ألقى العميد الحلو كلمة اعتبر فيها أن «الأمل بالخلاص يبقى معقودًا على المؤسسة العسكرية التي أثبتت في أصعب المراحل وأدقّها، أنها صمّام أمن الوطن واستقراره، وحصن الوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال. وأن هذه الحقيقة الناصعة تتجدد اليوم من خلال الإنجازات الكبرى التي يسطرها الجيش في مواجهة الإرهاب وملاحقة العابثين بالأمن، كما في جهويته الدائمة على الحدود الجنوبية للحفاظ على استقرارها وإحباط مخططات العدو الإسرائيلي».

وتوجّه إلى المتخرّجين بالقول «كونوا عند قسمكم، رجالًا أشداء يفخر بهم الجيش، ويسمو بانضمامهم إلى مسيرة الشرف والتضحية والوفاء».

واختتم الاحتفال بعرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرّجة.

إناث وذكور إلى العلم

أقيم في مديرية المخابرات حفل تقديم جنود إناث للعلم في احتفال ترأسه العميد باسم الخالد ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، في حضور ضباط وحشد من ذوي المتخرجات. تخلّل الحفل كلمة لمثل

قائد الجيش أثنى فيها على الجدارة العالية التي أثبتتها المتخرّجات خلال الدورة التدريبية على صعيد التحلي بالمسؤولية، واكتساب المعارف، وتحمل أعباء التدريب. وأضاف: «تتخرّجن اليوم في غمرة الأخطار والتحديات التي يواجهها الوطن على أكثر من صعيد، لا سيّما خطر الإرهاب المجرم الذي يستهدف المواطنين والعسكريين على حدّ سواء، فيما يسيطر الجيش بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، الإنجاز تلو الآخر في مكافحته ومنع تنفيذ مآربه الخبيثة». وأشار إلى أن هذا التخرّج بالتحديد، إنما يؤكد مرّة أخرى عمق التلاحم بين الجيش والمواطنين بمختلف فئاتهم وأطيافهم.

وأكد ممثل القائد للمتخرّجات أن «دورهنّ في الوحدات الإدارية لا يقل أهمية عن دور رفاقهنّ في الوحدات المقاتلة»، داعيًا إياهن إلى «البقاء على استعداد تام لامتشاق السلاح، وخوض غمار المهمّات الأصعب تلبية لنداء الواجب».

كذلك، ترأس العميد باسم الخالد ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي احتفال تقديم مجنّدين ممدّدة خدماتهم للعلم، بعد أن أنهوا فترة التدريب المقرّرة لهم في حضور عدد من الضباط، وقد ألقى ممثل العماد قائد الجيش كلمة بالمناسبة جاء فيها:

«إنّ رفاقكم في الوحدات المقاتلة ينتشرون على امتداد مساحة الوطن، في الجنوب حيث أصابعهم مشدودة دائميًا على الزناد لمواجهة أيّ اعتداء إسرائيلي، وفي الداخل حيث يواصلون

الجزيرة العائمة في لبنان المرتقب إنزالها الى المياه في مطلع 2015

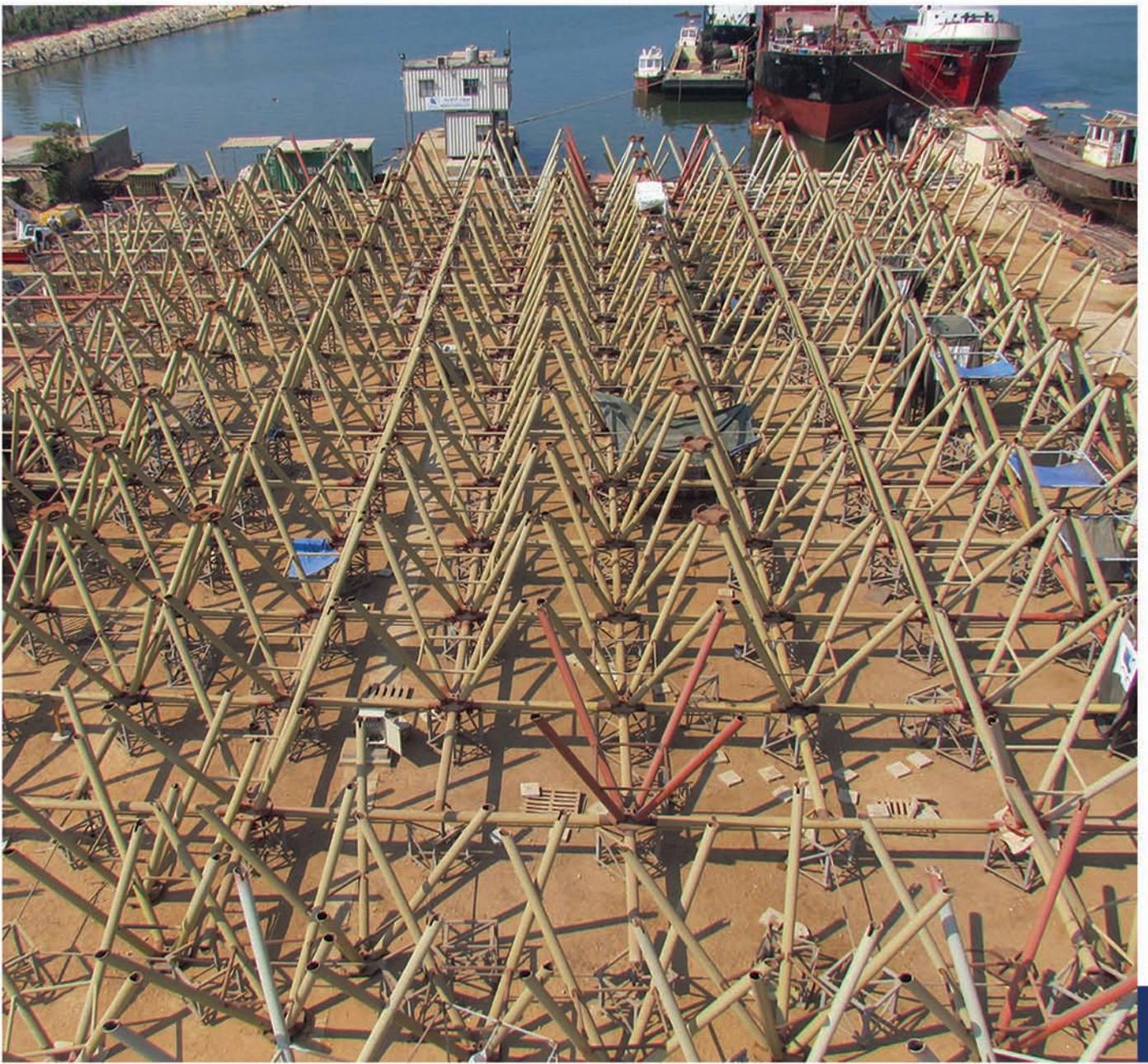
أهم خرق علمي في الصناعة البحرية في القرن الواحد والعشرين، بناءً على الهندسة المتطورة للجزر العائمة Dhow4 التي وضع أسسها الدكتور عبدالله ذو؛ بعد ثلاثين سنة من الأبحاث والمثابرة. أصبح أول تطبيق لهذه الهندسة في مراحلها النهائية، ومتوقع إنزال أول جزيرة عائمة في تاريخ الإنسان الى البحر المتوسط من شواطئ لبنان في مطلع 2015.



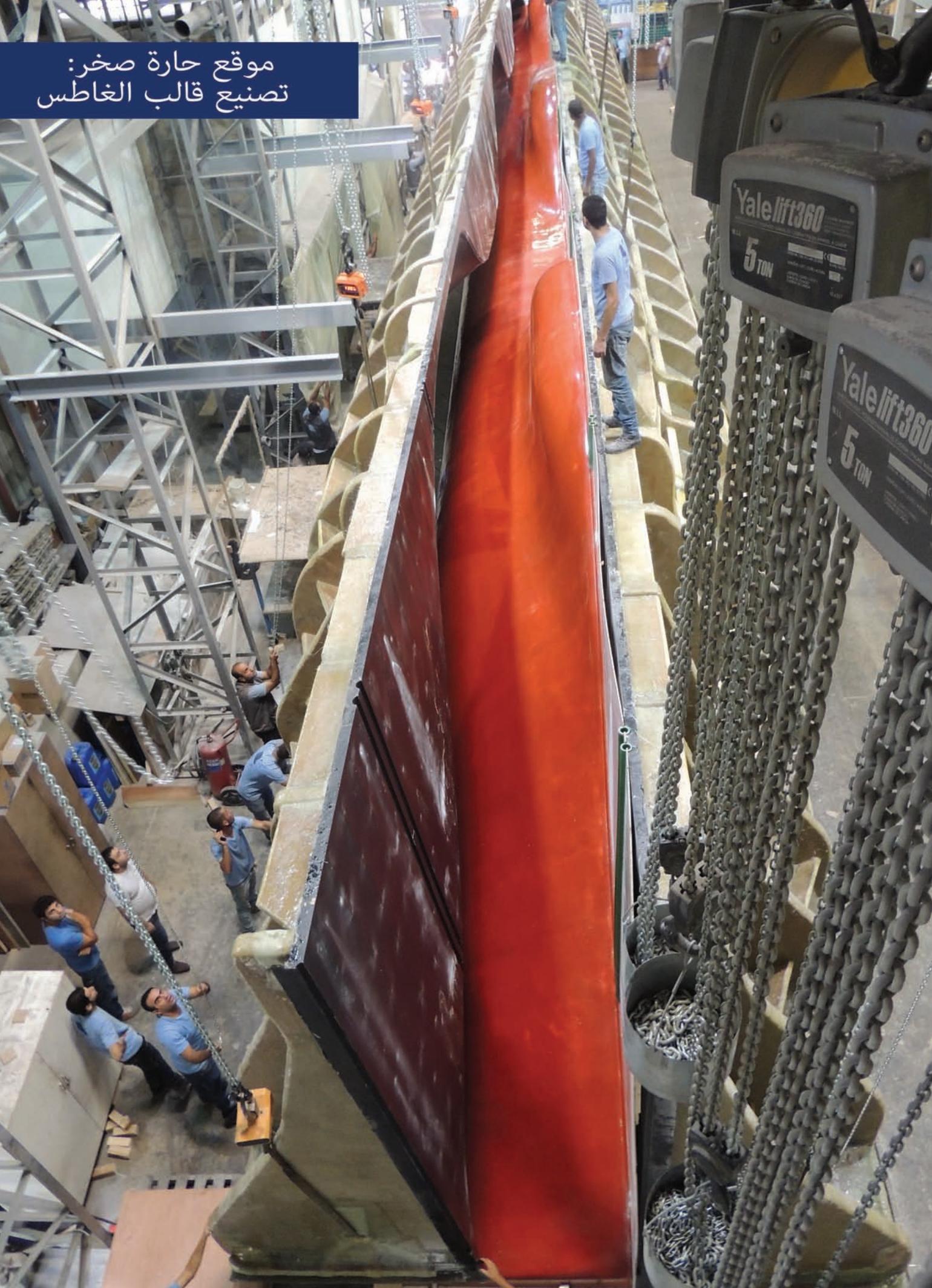
يعمل فريق شركة بيروت الدولية للصناعة البحرية والتجارة؛ التي تنفذ المشروع، الذي يقارب عدده الـ 400 فني وتقني يعملون بشكل متواصل في أربع مناطق منتشرة على كافة الأراضي اللبنانية؛ طرابلس، حارة صخر ويصور.

موقع طرابلس: تركيب الهيكل الحديدي لبدن الجزيرة





موقع حارة صخر:
تصنيع قالب الغاطس



موقع قبرشمون: تصنيع البلاصات



قالب الغواطس الحاملة للمبنى، وهي من الفايبركلاس. تظهر الصورة على اليمين عملية فك القالب عن الغاطس وقد تمت بنجاح كامل في مدة قياسية: 20 دقيقة.

يعتبر هذا القالب الأول من نوعه في العالم حيث يختصر مدة تصنيع بدن يخت الفايبركلاس من أشهر الى أيام معدودة. ويعمل بضخ الرزين على الضغط الجوي، ويتم فكه هيدروليكيًا بضغط 350 طن. وهو من تصميم الدكتور عبدالله ضو، وتم تصنيعه بإشرافه المباشر.

**بيروت الدولية**
للصناعة البحرية و التجارة
BEIRUT INTERNATIONAL
MARINE INDUSTRY & COMMERCE
www.beirutinternational.com

بكثير من الحزن والغضب، شيع الجيش ولبنان مزيداً من رجاله الأبطال الذين استشهدوا في مواجهة الإرهاب التكفيري.

الرفيق علي أحمد السيد والجنديان علي الخراط ومحمد ضاهر، حمل الرفاق جثامينهم الطاهرة إلى المثوى الأخير، فيما ارتفعت أرواحهم إلى السماء لتلاقي الخالق بشهادة ناصعة، شهادة الحق والإيمان في مواجهة الهمجية والظلم والشر بأبشع تجلياته.

الرفيق علي السيد كان في عداد العسكريين الذين فقدوا خلال معركة عرسال، وقد نقلت جثته إلى المستشفى العسكري المركزي، حيث أخضعت لفحوصات الحمض النووي وتم التثبيت من هوية صاحبها (٢٠١٤/٩/٢)، بينما استشهد الجنديان الخراط وضاهر من جراء انفجار استهدف آلية عسكرية خلال انتقالها في منطقة عرسال.

شهادة الحق والإيمان تواجه مجدداً ظلامية الإرهاب التكفيري

أن الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة موجهة لاسلكياً عن بعد، وتقدر زنتها بنحو ١٠ كلغ من المواد المتفجرة».

وفي بيان آخر، أعلنت القيادة أن «وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة، نفذت عمليات دهم واسعة لأماكن يشتبه في لجوء العناصر الإرهابيين المنقذين إليها، وقد تمكنت هذه القوى من توقيف عدد كبير من الأشخاص، حيث بوشر التحقيق معهم بإشراف القضاء المختص».

وفي موازاة ذلك، نفذت قوى الجيش المنتشرة في منطقة عرسال ليل ٢٠١٤/٩/١٩ رمايات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة ضد عدد من مراكز وتحصينات الجماعات الإرهابية الموزعة في جرود المنطقة، وقد حققت خلالها إصابات مباشرة، أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين.

وأكدت قيادة الجيش في بيان أصدرته أن الجيش سيستمر في إجراءاته المشددة لحماية المواطنين، وتأمين حسن سير المهمات الأمنية المكلف بها، وهو متمسك بحقه في استخدام جميع الوسائل المتوافرة لديه، ولن يتهاون مع الجماعات الإرهابية أينما وجدت على الأراضي اللبنانية، ومهما بلغت التضحيات.

شهيدان وثلاثة جرحى في الانفجار

تلقت المؤسسة العسكرية رسالة دموية جديدة، أسفرت عن سقوط شهيدين وإصابة ثلاثة بجروح، إثر تعرّض آلياتهم لانفجار عبوة ناسفة في بلدة عرسال.

كانت العبوة مزروعة إلى جانب الطريق بالقرب من محطة للمحروقات، وقد انفجرت عند مرور شاحنة الجيش، وعلى الفور، طوّق الجيش مكان الانفجار واستقدم تعزيزات كبيرة إلى منطقة عرسال ونفذت عمليات دهم في منطقة وادي حميد.

وأعلنت قيادة الجيش في بيان صدر عنها بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٩، أنه حوالي الساعة ١٢،١٥، تعرّضت شاحنة عسكرية تابعة للجيش لانفجار عبوة ناسفة في أثناء انتقالها داخل بلدة عرسال، ما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة ثلاثة بجروح. وعلى الأثر فرضت قوى الجيش طوقاً أمنياً حول المكان، كما حضر الخبير العسكري وباشركشف على موقع الانفجار، فيما تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث».

وفي بيان لاحق، أعلنت قيادة الجيش أنه «بنتيجة كشف الخبير العسكري، تبين





سعد الحريري،
النائبان خالد
زهران ونضال
طعمة، ناصر
بيطار ممثلاً
نائب رئيس
الحكومة
السابق عصام
فارس، النائب

جنودنا، خلافاً لتعاليم جميع الأديان السماوية، ولشريعة حقوق الإنسان، وللضمير الإنساني الفطري، يستطيعون ترهيب الجيش واللبنانيين، لأن هذا السلوك الهمجي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً، قد زادنا عزماً وإصراراً على محو هذه الظاهرة واقتلاع جذورها من أساسها. وفي حضرة شهيدنا الكبير نوّكد اليوم، أن دماء شهدائنا التي حمت لبنان من الفتنة والضياع، هي أمانة في أعناقنا جميعاً، تستصرخ فينا بذل المزيد من الدماء والتضحيات، ليقبى لبنان كما أردناه، واحداً موحداً، سيّداً حرّاً مستقلاً».

بعد ذلك، رفع جثمان الشهيد ليمرّ للمرة الأخيرة أمام منزله، وألقى ذووه النظرة الأخيرة عليه، قبل أن يوارى الثرى في مدافن العائلة.

عيدمون تزفّ عريسها

في عيدمون، شيعت قيادة الجيش وأهالي البلدة والمنطقة، الجندي الشهيد محمد ضاهر، بمأتم رسمي وشعبي مهيب، حيث حمل على أكف رفاق السلاح والأهل والأقرباء والأحبة الذين تقاطروا من مختلف قرى وبلدات عكار للمشاركة في وداعه. ووسط نثر الورود والأرز وإطلاق الأعيرة النارية وتكبير المساجد وقرع أجراس الكنائس، اخترقت مسيرة التشييع شوارع بلدة عيدمون وصولاً إلى منزل

السابق وجيه البعيني، العقيد الركن وليد الكردي ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، وحشد من الفعاليات السياسية والحزبية واتحادات البلديات والمخاتير، إضافة إلى عائلة الجنديين الأسيرين خالد الحسن وعمار حسين، وعائلة المعاون الشهيد ابراهيم زهران الذي قضى العام المنصرم في عرسال أيضاً».

وألقى كلمة المؤسسة العسكرية العقيد الركن الكردي الذي قال:

«لقد بذل الشهيد حياته فداءً للبنان ولكل مواطن لبناني، ومن كان قريباً منه أو عرفه عن كثب، أدرك عمق إخلاصه لرسالته وتفانيه في أداء واجبه المقدس، فبالنسبة إليه لبنان من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه، ومن ساحله إلى قمم جباله الشرقية، هو بمثابة بيته وقريته ومنطقته، والشعب اللبناني بأسره هو عائلته وطائفته وأبناء بلده. أمّا حدود تضحيته فهي حدود مساحة هذا الوطن، الذي آمن به حتى الاستشهاد، ولا عجب في ذلك على الإطلاق، لأنه سليل عائلة وطنية أصيلة، يشهد لها الجميع برسوخ انتمائها الوطني وارتباطها بالجيش، سياج الوطن وعنوان مجده وكرامته». وأضاف: «لقد أخطأ الإرهابيون القتل، حين ظنوا أن في اعتمادهم أساليب القتل الوحشية بحق

تشيع الشهداء

بالغضب والأسى شيع الوطن والمؤسسة العسكرية العسكريين الشهداء في حضور أهالي ورفاق السلاح وشخصيات. وقد أقيمت لهم احتفالات الاستقبال في بلداتهم والقرى المجاورة لها، وقلدهم ممثلو العماد قائد الجيش أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية. كما ألقوا كلمات نوّهت بمسيرة الشهداء مؤكدين أن «الجيش لن يسكت على استهدافه، لأنه يعني استهداف لبنان بأسره، بشعبه وأرضه، برسالته ووحدته، كما أنه سيبقى بالرصد للإرهاب ولكل متربّص شرّاً بالوطن».

فنيديق تحتضن ابنها

في ٣/٩/٢٠١٤، كان الوداع الأخير للرفيق الشهيد علي السيد الذي سار خلف نعشه أهالي فنيديق ومنطقة جرد القيطع، وعموم عكار. وكان النعش استقبل في مداخل عدة قرى وبلدات عكارية على طول الطريق الممتدة من بلدة المحمرة وصولاً حتى بلدته فنيديق، حيث كان في انتظار الجثمان على جانبي الطريق، آلاف المشاركين من حملة الأعلام وصور الشهيد ورايات المؤسسة العسكرية. وجرى للرفيق الشهيد استقبال في منطقة العبدية حيث كان في هذه المحطة حشد كبير من الفعاليات. وعند وصول الجثمان إلى بلدة فنيديق أقيمت الصلاة عن روحه الطاهرة في ساحة مسجد فنيديق الكبير، وأمّ المصلين مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا.

تقدّم المشيعين النائب قاسم عبد العزيز ممثلاً الرئيس





الحاج ممثلًا المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، النقيب أحمد شعبان ممثلًا المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة، وفد من ضباط المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ممثلًا المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصوص، وشخصيات وفاعليات وعلماء دين.

وألقى كلمة القيادة العقيد نصري عليق الذي قال:

«بطلان جديدان من رفاقنا العسكريين انضمّا إلى قافلة شهدائنا الأبرار، الجنديان الشهيدان علي الخراط ومحمد ظاهر، بعد أن استهدفتها يد الإرهاب الغادر، وهما يحرسان أرض الوطن، يدافعان عنها، ويرسخان الأمن والاستقرار في ربوعها.

العين الساهرة عند حدود الوطن في البقاع الشمالي، تلقت حقد الإرهابيين المرتزقة، الذين ما انفكوا يعتدون على رمز السلم الأهلي في الوطن، على الجيش، على رجاله الموزعين في أرجاء البلاد شجرات أرز شامخة، لكن ردّ الجيش كما كان وسيكون دائمًا، مزيدًا من تضحيات جنودنا الميامين، الذين يحفظون وصية الشهداء، ويكملون مهمتهم،

ويحذون حذوهم في الشجاعة والبطولة ونكران الذات».

بإخلاصكم وقدرتكم على تخطي الجراح والطعنات في الخصر، ستكونون الدروع الواقية من خبث الخبثاء، ومن غدر المجرمين، يتقدمكم الجيش الذي أحبكم وأحبتموه، وتعودتم على وقع خطواته في دروب الخلاص، مهما زادت وعورتها، ومهما نبتت عند جوانبها الأشواك».

وختم قائلاً: «إن دماء شهدائنا لن تذهب هدرًا».

بعد ذلك، ووري جثمان الشهيد في مدافن العائلة التي تقبلت وقيادة الجيش التعازي في قاعة المسجد.

صيда تحزن وتغضب

في صيدا، شيعت القيادة وأهالي المدينة الجندي الشهيد علي الخراط، وسط حزن وغضب كبيرين، وقد اتخذت قوة من الجيش إجراءات أمنية مشددة، وانتشرت في محيط جامع الشهداء في المدينة.

ولدى وصول موكب التشييع إلى أمام منزل ذويه، حمله رفاق دربه على الأكف وسط ارتفاع الصراخ ونحيب الأهل والأصدقاء.

انطلق موكب الجثمان إلى جبانة المدينة في محلة سيروب، حيث قدمت له ثلّة من الجيش التحية العسكرية، في حضور ممثل وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش العماد جان قهوجي والعقيد نصري عليق، النقيب عبود

عائلة الشهيد، حيث ألقى الوالدان والأشقاء والأقرباء النظرة الوداعية على عريس زفّ شهيدًا للوطن.

وأدت ثلّة من رفاق السلاح التحية العسكرية، وعزفت فرقة موسيقى الجيش لحن الموت في وداع الشهيد، وأمّ المصلين في مسجد بلدة عيديمون مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، في حضور العقيد الركن حسن الحسن ممثلًا وزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، ممثل وزير العدل أشرف ريفي فادي الشامي، وقيادات عسكرية وضباط من قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة وفاعليات سياسية وحرزبية ورؤساء بلديات ومخاتير وحشد شعبي كبير.

بعد الصلاة، ألقى ممثل قائد الجيش العقيد الركن الحسن كلمة مقدمًا التعازي لعائلة الشهيد ظاهر، ومشددًا على الثوابت الوطنية للمؤسسة العسكرية تحت شعار الشرف والتضحية والوفاء، وقال:

«إن المؤسسة العسكرية تدرك تمامًا خطورة أوضاعنا الداخلية، وتشابك حقول الألغام بين زرعنا ونباتنا، في مدننا وقرانا، وفي المقابل تؤكد قيادتها مجددًا بأن الجيش لن يسكت على استهدافه، لأنه يعني استهداف لبنان بأسره، بشعبه وأرضه، برسالته ووحدته، كما أنه سيبقى بالمرصاد للإرهاب ولكل متربّص شرًا بالوطن. وأنتم





المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الجندي الشهيد
محمد عاصم ضاهر



- من مواليد ١٩٩٢/٣/٢٦ في عيديمون،
قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٠.
- من عداد لواء المشاة السادس -
الكتيبة ٦٣.
- عازب.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٩.
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى،
وسام التقدير العسكري من
الدرجة البرونزية، وتنويه العماد قائد
الجيش.

الجندي الشهيد
علي أحمد حمادي الخراط



- من مواليد ١٩٧٧/٧/٢٥ في صيدا،
قضاء صيدا، محافظة الجنوب.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٣٠.
- من عداد لواء المشاة السادس -
الكتيبة ٦٣.
- حائز:
• وسام مكافحة الإرهاب.
• تنويه العماد قائد الجيش ثلاث
مرّات.
• تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
• تهنئة قائد اللواء.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٩.
- عازب.
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى، وسام
التقدير العسكري من الدرجة البرونزية،
وتنويه العماد قائد الجيش.

الرفيق الشهيد
علي أحمد السيد



- من مواليد ١٩٨٥/٧/١٥ في فنيديق،
قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤.
- من عداد لواء المشاة الثامن -
الكتيبة ٨٣.
- حائز:
• وسام الحرب
• وسام التقدير العسكري.
• وسام مكافحة الإرهاب.
• تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.
• تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
• تهنئة قائد اللواء.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٨.
- متأهل وله ولد واحد.
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد
ومنح وسام الحرب، وسام الجرحى، وسام
التقدير العسكري من الدرجة البرونزية،
وتنويه العماد قائد الجيش.

مجمع الرحمة الطبي مستشفى التأهيل التخصصي



قسم الإقامة والتأهيل الطبي



وحدة التأهيل والعلاج الفيزيائي



“جيشنا يعني لنا الكثير”

للإستفسار عن كيفية الإستفادة من الخدمات
إتصل على رقم الهاتف 5 - 961 6 448 324
مجمع الرحمة الطبي، طرابلس لبنان - زيتون أبي سمراء

في اطار اهتماماته بتلبية حاجات ضباط وأفراد المؤسسة العسكرية، توجّح مستشفى الرحمة
للتأهيل إنجازاته لهذا العام بافتتاح قسم متطور للعلاج الفيزيائي والإنشغالي مجهز
بأحدث الآلات العلاجية الحديثة والمتطورة.

إن ما يتوفر لدينا من خبرات وتقنيات وآلات علاجية كُفيل بتوفير العلاج لكم ضمن
معايير عالمية فعالة يساندها التطور التكنولوجي والتقني.

مشروع Asmar 2 السكني - الحدث

المساحات

2م128 - 2م102

لمدة
محدودة

700\$

شهريا

تقسيط

20.000\$

دفعة أولى

لحين الاستلام والباقي على الاسكان

مواصفات البناء

- تلبيس صخر طبيعي بنسبة 45%
- موقف سيارة لكل شقة سكنية
- تمديدات مكيف لكل غرفة
- تمديدات طاقة شمسية لكل شقة
- خزان مياه سعة 70.000 لتر
- و1000 لتر لكل شقة على السطح
- واجهات المنيوم Sidem 2000
- مدخل البناء مع ديكور جفصين
- وانترفون وبوابة تفتح على الكهرباء

03/344854

الأكثر مبيعاً في لبنان

تقسيط 0%
إبتداء من
16\$ شهريا

ASSET SAWAN

solar systems

الوكلاء الحصريون لماركة
الأوروبية في لبنان

جهاز المرأيا \$1250

ouraset

10
YEAR
WARRANTY

حسب \$200

من وزارة لطاقة

حسب
\$200
للعسكريين

\$555

انابيب مياه

5
YEAR
WARRANTY

www.sawansolarsystems.com | info@sawansolarsystems.com

عكار

القبيبات الساحة: 70/350430

طرابلس

البوفار: 06/626402

مجدليا - العقبة: 06/626402

جبيل

الأوتوستراد

09/543885

بيروت

الدكوانة - سنتر مهنا:

03/472528 - 01/681421

النقاش: 03/178791

ASSET SAWAN
solar systems

03/472528

خليوي



أول فوج ينتشر في الجنوب

التدخل السادس:

ورشة التدريب والتجهيز مستمرة

والآمال كبيرة

إعداد:
باسكال معوض بو مارون

دم جديد ضخّ في عروق المؤسسة العسكرية في وقت هي بأمرّ الحاجة إليه؛ ففي موازاة مواجهته الإرهاب وسهره على حفظ الأمن، يواصل الجيش أعمال التطوير والتدريب وتجهيز قطع جديدة تقف إلى جانب تلك الموجودة، لحماية الأمن والاستقرار والسيادة.

«الجيش» توجهت جنوباً، إلى حيث يتمركز فوج التدخل السادس الذي أنشئ حديثاً. قائد الفوج العميد الركن مروان عيسى الذي لا يكلّ وضباطه وعناصره من السهر والعمل الدؤوب، حدّثنا عن كيفية تأسيسه، وميزاته، ومهامه العملاقية.



والرابع والخامس؛ أما سرايا المدرعات والدعم والقيادة والخدمة والرابعة فقد تم تأسيسها داخل الفوج، حيث تمّ استدعاء ذوي السيرة المشرفة من المجنّدين الممددة خدماتهم، وآخرين في الخدمة الفعلية».

من ناحية التجهيز يقول قائد الفوج: «إننا في انتظار الآليات والأسلحة كالملاّلات والمدرعات الدولية والسلاح المضاد للطيران وآليات النقل اليومي خصوصاً لسرية المدرعات؛ ومن المنتظر تأمين كل ذلك في نهاية العام الحالي».

مميزات الفوج

في ما خصّ مميزات الفوج، لفت العميد الركن عيسى إلى أن «فوج التدخل السادس هو الوحيد من بين الأفواج الذي

سعيد الخطيب - موقع حمّانا التابع لمنطقة جبل لبنان.

وإثر انتقال اللواء الثامن إلى عرسال، تمركز الفوج بدلاً منه في منشآت منطقة الزهراني وكان ذلك اعتباراً من الثاني

من تموز الماضي.

في ما يتعلق بعمل الفوج وسراياه التي تألفت بسرعة فائقة، يشرح العميد الركن عيسى: «تأسست بداية سرّية القيادة والخدمة ثم تبعاً ٤ سرايا قتالية، ومع بداية حزيران اكتملت سريتا المدرعات والدعم.

تضمّ السرايا الأولى والثانية والثالثة عناصر من أفواج التدخل الثالث

فوجان جديداً

في وقت سابق أصدرت قيادة الجيش قراراً يقضي بإنشاء فوجين جديدين في الجيش، هما فوج التدخل السادس وفوج الحدود البرّية الثالث. ويوضح العميد الركن عيسى، أنه «في الأول من أيار من العام الحالي أصبح القرار ساري المفعول، وفي السابع منه، صدر قرار أنشئ بموجبه فوج التدخل السادس في ثكنة



فعناصره من قطع متنوعة. وبالتالي فهم لم يتلقوا التدريب نفسه. في هذا الإطار نُفّذت سرايا القتال مناورات قتالية وكان لكل منها مناورة بعد أسبوعين من تأسيسها.

وحاليًا بدأ تدريب السرية الرابعة على القتال في المناطق الجبلية ووردت الفعل، وستكون لها مناورة بالذخيرة الحية في نهاية التدريبات.

ويلفت قائد الفوج إلى أنّ سرية المدرعات تابعت برنامج

يدخل منطقة الجنوب، وقد ترك انتشاره فيها انطباعًا جيدًا لدى المواطنين».

ويضيف:

«لقد حقق الفوج استقلاله الإداري واكتمل عديده مبدئيًا وجَهز، وتوالت تدريبات عناصره على جميع الأصعدة، ونفّذ مهماته بمناقبية واحتراف عاليين وكل ذلك في وقت قياسي.

لكننا نتوقع أن يكتمل عديدا نهائياً عند تخريج الطلاب من مدرسة الرتباء لأن الفوج بحاجة لرتبء متمرّسين».

أما الحدود الجغرافية للقطاع الذي يمارس الفوج مهمّاته فيه، فتمتد من شبا إلى جنوبي الليطاني وتشمل أمن مخيم عين الحلوة، ووحداته تتحرّك للتدخل وتنفيذ المهمات بأمر من القيادة حيث تدعو الحاجة.

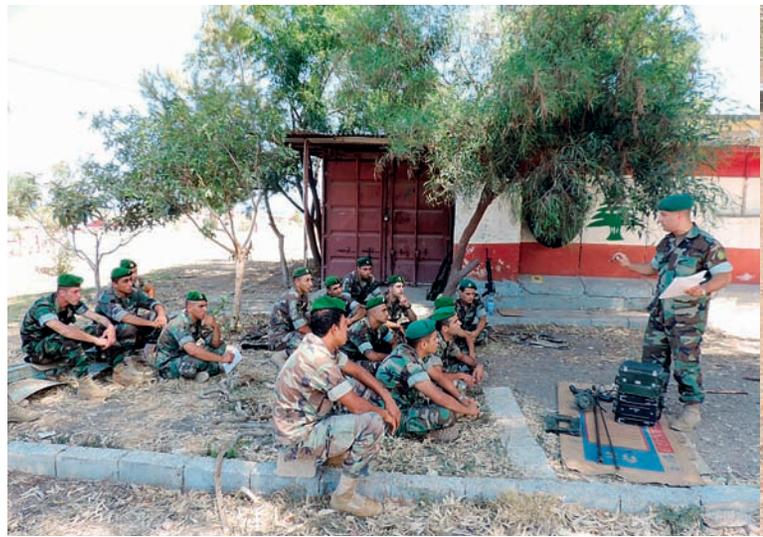
التدريب والدورات

يوضح العميد الركن عيسى، أنّ العمل جارٍ في الفوج لتوحيد التدريب

تدريب (عمليات دهم وحفظ أمن) بإشراف فريق مشترك أميركي - بريطاني في مدرسة القوات الخاصة في حمامات. ويوضح من جهة أخرى أن هدف التدريب على القتال في الأماكن الآهلة هو أن تستطيع كل سرية تأمين الدعم المباشر بواسطة الهاون.

عقب تسلّمه الأسلحة الفردية (بنادق A4 وزخاروف)، أجرى الفوج رماية سنوية ورماية تصفير في حقل إبل السقي لمدة ٦ أيام. وقد





مهمات الفوج

يستعرض قائد فوج التدخل السادس أبرز المهمات التي كلف بها وأولها كان خلال فترة تمرّكه في حمّانا، حيث نفّذ تدابير أمنية في أثناء انتخابات الرئاسة السورية، إذ أقيم مركز الاقتراع في السفارة في منطقة بعبدا. ولاحقاً وضع الفوج السرية المؤلّلة الثالثة تحت السيطرة العملائية لقوات قطاع جنوبي اللبنياني، كما أرسل دورية من السرية الثالثة إلى قطاع اللواء الأول في الجرمق والعيشية؛ فيما نفّذت السريتان الثانية والمدرعات، تدابير أمنية في مغدوشة مع وضع نقاط مراقبة في الأماكن الحساسة وتسيير دوريات ربط.

قتال، بحيث يعمل كل منها في سرية قتال.

كما أجريت دورة إشارة مكثّفة (١٠ أيام) على دفعتين لتأمين عنصر إشارة لكل حضيرة، ورتيب إشارة لكل سرية، بحيث قامت العناصر المدربة على الاثر بمد خطوط لشبكة الهاتف في مركز الزهراني. وافتتحت دورة على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتمارين هبوط بالحبال عن البرج إلى رماية تدريبية للقناصين في حمامات.

إلى ذلك أرسل الفوج فريقاً مؤلّفاً من ضابطين وأرتباء إلى مدرسة القوات الخاصة في دورة دهم، هؤلاء سوف يتولون تدريب عناصر الفوج.

أعطت هذه التدريبات نتائج ممتازة، لجهة اكتساب العسكريين مزيداً من الثقة بالنفس، وتقنية عالية في استخدام السلاح.

وعلى صعيد الدورات، تابع العسكريون دورة «ردات الفعل عند التعرّض للنيران» (جميع السرايا)، مع تنفيذ عملي على الأرض بالذخيرة الحية، كما نفّذت دورة تمرّس في هندسة القتال مع تمارين تفجير عملية.

ويعمل الفوج على تدريب وتجهيز فصيلة هندسية في سرية الدعم التي سبق أن نفّذت مناورة في حقل المغيتة، والهدف تقديم الدعم الهندسي في أثناء العمليات الخاصة من خلال أرهاط



عمليات إلى تأمين أجهزة كمبيوتر تتصل مباشرة مع تأليل عمل القيادة، وإقامة نادٍ للضباط وبيت للجندي. وعلى صعيد التدريب، من المقرر إقامة دورتي مسعف ميداني لمصلحة الفوج في الطبابة العسكرية بما يؤمن له حوالي ٣٥ مسعفاً ميدانياً يلَبون حاجاته، فيصبح لكل حاضرة قتال مسعفها الميداني الخاص».

إلى منشأة تدريبية لقطع الجيش وألويته المتمركزة والمنتشرة في منطقة الجنوب. وتشمل المنشأة «جولة المقاتل» و«برج هبوط» و«برج بكرة حياة»، وسوف يتم تجهيزها بوسائل التدريب، ومنها: الجولة الهوائية وحقل رماية بالذخيرة الحية وحقل رماية هاون ١٢٠/٨١/٦٠ على أهداف بحرية. ويخطط الفوج لإقامة مهبط للطوافات وتجهيز غرفة

قيد الإنجاز

في ما يتعلّق بالمشاريع المقررة على صعيد الفوج، قال قائده إن في طليعتها المتابعة والمثابرة في التدريب للوصول إلى مستويات عالية من الاحتراف العسكري. وتابع قائلاً: «نسعى كذلك إلى تحويل مركز قيادة الفوج في الزهراني



وختتم قائد الفوج بالقول: «نعمل بكل طاقاتنا ومعنوياتنا مرتفعة، وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبير، ونحن نسعى لتأمين جميع الاحتياجات اللازمة وقد قطعنا شوطاً كبيراً في ذلك بفضل جهود القيادة ومساعداتها لنا، من أجل تحقيق أفضل النتائج والارتقاء بالفوج إلى أفضل المستويات».





HOMAN Engineering Company Limited
Civil Engineering, Building, Earthwork and Mechanical Engineering



Boulevard Sin El-Fil, G.G.S 2 Tower,
P.O.Box: 55607
Tel: +9611874711 - +961879294
Fax: +9611874712
Email: homan@homangroup.com
Website: www.homangroup.com

ومراكز البحوث، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF)».

وأضاف: «إن مسارات التحول التي يعيشها العالم العربي اليوم، تؤكد المكانة الملزمة لمراكز البحوث لدى الجيوش الحديثة ومن ضمنها الجيش اللبناني. ولقد أظهرت التجربة، وفي وقت قياسي، الترابط العضوي بين التحولات السياسية والاجتماعية والتهديدات الأمنية اليومية، إذ لم يكن يتبادر، ربما إلى أذهان الكثيرين، أن مواضيع الأصوليات الدينية ومستقبل الأقليات وصعود الإسلام السياسي، التي تناولتها المؤتمرات التي نظمها المركز، ستشكل المكون الرئيس في فهم المحيط الحاضر للارهاب، وفي تقدير المخاطر على الموقف العملائي للوحدات العسكرية لدى أداء واجبها في مكافحته».



«الستاتيكو المرتقب في الشرق الأوسط» أعمال المؤتمر في كتاب

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، وفي حضور المفتش العام بالوكالة العميد الركن ميشال نحاس ممثلًا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش، أقام مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني احتفالًا في النادي العسكري المركزي - المنارة، بمناسبة توزيع الكتاب المتضمن أعمال «المؤتمر الإقليمي الرابع» الذي عقد في بيروت خلال نيسان الماضي.

حضر الاحتفال خالد علوان ممثلًا وزير العدل اللواء أشرف ريفي، وممثلون عن المدراء العاملين للأجهزة الأمنية، وممثل مدير عام رئاسة الجمهورية، إضافة إلى دبلوماسيين وملحقين عسكريين، ووفد من القوات الدولية المؤقتة في لبنان وشخصيات سياسية، أكاديمية واجتماعية، وباحثين وضباط.

وتابع قائلًا: «ربما علينا أن نعترف بأننا قاربنا، وعلى مدى أربع سنوات، مسألة الأصوليات وتحولها إلى تهديد مباشر لمستقبل المجموعات الثقافية وللاستقرار، ولكننا لم نعطِ الحيز الكافي لارتباط هذه المسألة بالمروروث الثقافي الشرقي، الذي كان المحفز الأول لتفجر العنف بشكل غير مسبوق. لا يمكن إعادة ما حصل في العالم العربي إلا إلى تراكم أزمتات وعقول

٩ لغاية ١٢ نيسان ٢٠١٤، تحت عنوان «الستاتيكو المرتقب في الشرق الأوسط: في ضوء المتغيرات والتسويات المحتملة: شرعية أنظمة الحكم وركائز النظام الإقليمي الجديد»، والذي نحن في صدق توزيع الكتاب الذي يوثق أعماله، نظمت ٤ ورش عمل حول الأمن السيبراني ودور مراكز الأبحاث في صناعة الرأي العام. وقد اتسعت دائرة التعاون البحثي لتشمل، إضافة إلى الجامعات

العميد الركن حمادة

بعد النشيد الوطني، ألقى مدير المركز العميد الركن خالد حمادة كلمة قال فيها: «تجمعنا للسنة الرابعة على التوالي المؤسسة الحاضرة، مؤسسة الجيش، كشركاء درجوا على التفاعل وتبادل وجهات النظر لإنجاز مجموعة من الأنشطة البحثية على مدار عام منصرم. وإلى جانب المؤتمر الإقليمي الرابع الذي نظمته مركز البحوث من

متحجرة تصنم التاريخ والماضي، وتؤسس لحروب أهلية دائمة. إن هذا الفائض من الخيال القائم على فرضية نبد الآخر يذهب إلى تفسير ظاهرة العنف بالادعاء أنه سبقها في التاريخ ما كان مثلها وأبشع.

إن الجريمة المتقدمة لا يمكنها تبرير الجريمة المتأخرة، والثقافة لا يمكن أن تغلق على العقل وتقيد بقرينة النص المقدس، لقد أضحى الشرق الأوسط منقسمًا بين تطرف قاتل واعتدال غير فاعل، وخاضعًا لهيمنة رعييل من المشعوذين.

ونتساءل هنا، هل نستدعي الغرب اليوم من أجل الاستقرار أم من أجل استعادة جزء من الحضارة؟ هل سيعيد الغرب تشكيل مجتمعنا على صورته في التعددية وأولوية الدولة على الطوائف أم على الصورة المعتبرة موروثًا تاريخيًا؟ إن مركز البحوث وبتوجيهات من قائد الجيش العماد جان قهوجي، سيثابر على انفتاحه على كل الطاقات المتاحة كسبيل وحيد لتبادل الأفكار والرؤى حول الأزمات الوجودية التي يتخبط بها عالمنا العربي، والتي تتصل بأساسيات الحياة، لفهم دينامياتها...».

العميد نحاس

العميد الركن ميشال نحاس ألقى كلمة توجه فيها بالشكر والتقدير إلى جميع الذين شاركوا في تنظيم هذا المؤتمر وحاضروا فيه وأسهموا في إنجاحه، من نخب فكرية واقتصادية وأكاديمية، محلية ودولية، تنتمي إلى أكثر بلدان العالم تقدمًا ورقياً. وقال: «إن انعقاد المؤتمر الإقليمي في بيروت بتنظيم من مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش، والذي كان حول الستاتيكي المرتقب في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات والتسويات المحتملة، يأتي استكمالاً للمؤتمرات

الثلاثة السابقة الهادفة إلى تسليط الضوء على المشاكل البنيوية العميقة في منطقة الشرق الأوسط، والتي افرزت منذ العام ٢٠١١ واقعاً جديداً شديد الصعوبة والتعقيد. هذا الواقع فاقم من حدة الأزمات والصراعات التي غلب عليها الطابع الأمني، لا سيما توسع ظاهرة العنف والإرهاب، وذلك لأسباب عديدة، أذكر منها على سبيل المثال، عدم إجراء توصيف حقيقي للمشاكل القائمة، جذورًا لا أعراضًا ونتائج، فضلًا عن اعتماد الحلول الجزئية ومقاربة الأزمات بروح المصالح السياسية الداخلية والخارجية، والتي غالبًا ما تكون في غير مصلحة الشعوب أمناً واستقرارًا ورخاءً».

وأضاف: «على الرغم من الأخطار والتحديات التي عصفت بالمنطقة ولا تزال، وطالت رياحها العبيثة وطننا الصغير، إلا أننا لا نزال نرى في التجربة اللبنانية الفذة التي تركز على مبدأ التنوع في الوحدة والوحدة في التنوع، نافذة أمل وخلص لجميع شعوب المنطقة، لا بل نعتبرها بمثابة السد المنيع في مواجهة التطرف والإرهاب، والفتنة والفوضى، لأن هذه التجربة تحاكي بطبيعتها القيم

الإنسانية والحضارية الشاملة، وتمتاشي مع سكة التطور والتقدم والحداثة، في عالم متداخل متشابك متواصل، بات قرية كونية صغيرة بكل ما للكلمة من معنى.

إن إيماننا برسالة لبنان التعددي السيد الحر المستقل، كان وسيبقى حافزنا الأقوى في بذل الجهود وتقديم التضحيات الجسام، لقد واجهنا بكل شجاعة وبسالة أخطر عدوين للوطن، العدو

الإسرائيلي والإرهاب، اللذين يمثلان بالنسبة إلينا النقيض الواضح لرسالتنا وتاريخنا الحضاري العريق.

وبالأمس القريب كما تعلمون، قدم جيشنا ضريبة الدم الباهظة من خيرة رجاله، في مواجهة الجماعات الإرهابية في منطقة عرسال وجوارها، إذ تصدى لها بكل قوة وحزم، وأحبط مخططاتها الآيل إلى اختراق الساحة اللبنانية، وجعلها جزءًا من مشروعه التدميري، فكان هذا الإنجاز الكبير، تجسيدًا لإرادة الجيش في حماية لبنان، وتجسيدًا لثقة اللبنانيين بجيشهم، وتمسكهم النهائي بوحدتهم وعيشتهم المشتركة. وإننا من على هذا المنبر نؤكد اليوم عزمنا على قطع دابر الإرهاب في كل بقعة من بقاع الوطن، فالأرض أرضنا والشعب شعبنا، ولن نتنازل قيد أنملة عن حقنا المقدس في الدفاع عن بلادنا،



كائنة ما كانت الأخطار والتضحيات. بعد الكلمات شرب الجميع نخب المناسبة، ثم وزعت على الحضور نسخ الكتاب، الذي تميّز بأناقته غلافه وتصميمه، وتضمن أبرز ما شهدته جلسات المؤتمر الإقليمي الرابع، إضافة إلى الأسئلة التي طرحت من قبل المشاركين.

كما وثق هذا الكتاب التغطية الإعلامية الشاملة لأعمال المؤتمر.



حماية قواعد المعلومات تحديّ يطرح نفسه بقوة من بين التحديات الداهمة على مستوى الأمن الوطني، وقد أُدرج الفضاء السيبراني وشبكات الاتصال وقواعد المعلومات في الدول المتطورة، من بين نقاط القوة والمكتسبات الوطنية التي ينبغي حمايتها. لقد شهدت المنشآت الإقتصادية والإدارية والمنظومات المصرفية، في العديد من الدول، اختراقات لقواعد المعلومات ومنظومات التشغيل، استوجبت التشديد على ضرورة تحقيق استراتيجية وطنية شاملة في مجال الأمن السيبراني.

الجيش اللبناني والوكالة الجامعية الفرنكوفونية تعاون نحو فضاء سيبراني أكثر اماناً

في الجيش اللبناني، وقوى الامن الداخلي والأساتذة الجامعيين العاملين في مجال المعلوماتية، كما حضر الدكتور عبد اللطيف ميراوي رئيس الوكالة الجامعية الفرنكوفونية.

الأمن السيبراني

في هذا الإطار، نظّم مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني ندوة في مجال الأمن السيبراني بعنوان: «الأمن السيبراني: تشكيل فريق الإستجابة لطرّوائى الإنترنت والإجراءات العملائية»، بالتعاون مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (Agence universitaire de la Francophonie) ممثّلة بالسيدة سلوى ناكوزي مديرة مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعية الفرنكوفونية، ومع الجمعية اللبنانية لتكنولوجيا المعلومات (L.I.T.A) ممثّلة بالدكتورة منى الأشقر جيور، وذلك من تاريخ ٧ لغاية ٢٠١٤/٧/١٢ بمشاركة عدد من الضباط

مختلف الإدارات والوكالات والجامعات، وطبعاً مع القطاع الخاص، تعنى بالأمن السيبراني وتسمح بإنتاج منظومة حماية على المستوى الوطني الشامل. وأضاف: «إن التحديات التي تتعلق بأمن المعلومات التي تواجهها مختلف القطاعات الحكومية والصناعية والإقتصادية، تمتد عبر الحدود الوطنية وعبر مختلف المكونات الإقتصادية ولا يمكن بالتالي مواجهتها والتخفيف من أضرارها من قبل الجيش منفرداً، لذا فهو يعمل مع شركاء من مختلف المؤسسات العامة ومع القطاع الخاص لتبادل الآراء والأفكار وتطوير قدرات جديدة ومضاعفة الجهود الجماعية للرد على هذه التحديات. إن تحقيق الوعي للتحديات التي تواجه قواعد المعلومات والمعطيات الهامة، يملي علينا إنتاج ثقافة تتمحور حول إدراك المخاطر التي تسير جنباً إلى جنب مع التطبيقات التي تخفف من نقاط الضعف في الشبكات والأنظمة وتعزيز موثوقية البيانات. وفي هذا الإطار لا مفر من إدارة المخاطر وتوفير



مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية ندوة حول الموارد النفطية في شرق المتوسط

نظّم مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش، بالتعاون مع هيئة إدارة البترول في لبنان، ندوة في قاعة العماد نجيم في اليرزة بعنوان «الموارد النفطية في شرق المتوسط: الإهتمامات الاقتصادية والسياسية والأمنية»، حضرها العميد الركن جورج كيوان ممثلاً قائد الجيش العماد جان قوجي، وسفيرة الإتحاد الأوروبي في لبنان السيدة أنجيلينا إيخورست، وحشد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية والأكاديمية والمسؤولين والخبراء المختصين المحليين والدوليين، إلى جانب عدد من ضباط الجيش والأجهزة الأمنية.

في مستهل الندوة رحّب مدير المركز العميد الركن خالد حمادة بالحضور، لافتاً إلى «أن الثورات النفطية الموجودة في شرق المتوسط، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في المنطقة، وتؤدي دوراً كبيراً في تحديد مستقبلها واستقرارها على مختلف الصعد».

ثم كانت كلمة لرئيس هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان الدكتور ناصر حطيط، عرض فيها مهمات الهيئة ونشاطاتها والخطوات المستقبلية لوضع مسألة استخراج النفط في لبنان قيد التنفيذ.

بعد ذلك، بدأت الجلسات التي عالجتها ثلاثة عناوين: «الحوض الشرقي، نظرة شاملة وآفاق إقتصادية»، «التداعيات السياسية والأمنية» و«لبنان: أين نحن من كل ذلك». وقد حضر فيها على التوالي: المهندس الدكتور ربيع ياغي، المهندس وسام شباط، الدكتور ناجي أبي عاد، الدكتور وليد خدوري، الدكتور إيلي جارماش، الأستاذ نيك نورتن، الدكتور نقولا سركييس، المهندس وسام الذهبي، الدكتور مروان اسكندر، الدكتور ناصر حطيط، والسفيرة إيخورست.

المعرفة الضرورية للمسؤولين لمعالجة هذا التحدي».

الأهداف والحاجة

أدار الندوة السيد Jacques Houngbo خبير في مجال أمن المعلوماتية، وصاحب تجربة غنية في مجال نظام المعلومات والعمليات الاستراتيجية المتعلقة بالسياسة العامة.

تمّ التركيز خلال هذه الندوة على الأهداف والحاجات، مع إظهار الأخطار التي تهدد المؤسسات والأفراد وماهية طرق الحماية اللازمة لمواجهةها وذلك من خلال دروس نظرية وعملية.

وقد تضمنت الندوة عدة فرضيات عملية، تمّ التعامل مع كل فرضية على حدة من قبل مجموعة من المشاركين، وخلصت إلى:

- ضرورة الإستجابة الشاملة من خلال بناء فريق الإستجابة لطوارئ الإنترنت والإجراءات العملانية (CSIRT)، تشارك فيه القطاعات الوطنية كافة.

- بناء قدرات فريق الإستجابة (CSIRT) للتمكن من تحقيق الأمان للمستفيدين.

في الختام تمّ توزيع شهادات تدريب، موقعة من العماد قائد الجيش والوكالة الجامعية للفرنكوفونية، على المشتركين، كما منح السيد Jacques Houngbo شهادة تقديرية، مع التمني بالنجاح للجميع وباستمرار التعاون.

إعداد:
باسكال معوض بومارون

عقدت مجموعة الدول الداعمة للبرنامج الوطني اللبناني للأعمال المتعلقة بنزع الألغام، اجتماعاً في فندق فينيسيا في حضور سفيرة الإتحاد الأوروبي أنجيلينا إيخورست، ومدير مشروع الأمم المتحدة للتنمية روس ماونت، ورئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيبي، والسفير البابوي غابريال كاتشيا، وعدد من الضباط والديبلوماسيين وممثلي الجمعيات المدنية المعنية بالموضوع.

الأوروبية العليا في لبنان، وأشارت إلى عمل «العديد من الجهات على مكافحة الألغام الى جانب الجيش اللبناني»، داعية إلى «عدم نسيان المخاطر التي تواجه أولئك الذين يعملون في الحقول مجازفين بحياتهم من أجل إنقاذ البلاد». وأكدت «استمرار الدعم المالي من الإتحاد الأوروبي للبنان للعمل على مكافحة الألغام حالياً وفي السنوات المقبلة».

نزع الألغام الدول المانحة تجتمع في بيروت لمواكبة التقدم ومعالجة المعوقات



العميد الركن عضيبي

العميد الركن عضيبي شكر في كلمته داعمي مشروع نزع الألغام، معرباً عن حزنه لوقوع ضحيتين جديدتين في منطقة البترون من جراء انفجار لغم، مؤكداً: «إن هذا الاجتماع يندرج في سلسلة الاجتماعات التي ينظمها المركز لإظهار التحديات والصعوبات التي يواجهها وسبل معالجتها وصولاً إلى تطبيق الاتفاقيات التي وقّع عليها لبنان - كاتفاقية حظر القنابل العنقودية - وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية».

وأضاف: «إن لبنان في طليعة الدول المتضررة من الألغام والقنابل العنقودية، وقد عطل ذلك الكثير من المساحات الزراعية والصناعية والاقتصادية والمناطق السياحية والبنى التحتية، ما أدى إلى تراجع كبير في الاقتصاد الوطني والتنمية، لكن بفضل الدعم الذي قدمته الدول المانحة، وأخص بالذكر الإتحاد الأوروبي ومكتب إزالة الأسلحة التقليدية في وزارة الخارجية الأميركية وغيرها، تم تحرير الكثير من الأراضي، بالإضافة إلى مساعدة الكثير من الضحايا وتأهيلهم جسدياً

ماونت

بدايةً النشيد الوطني، ثم دقيقة صمت على أرواح شهداء الجيش وضحايا الألغام، بعدها رحبت العقيد ماري عبد المسيح من المركز الوطني للأعمال المتعلقة بنزع الألغام بالحضور، وتوالت الكلمات التي ركزت على أهمية قرار الحكومة اللبنانية التوقيع على اتفاقية حظر استخدام أسلحة مفرطة الضرر.

روس ماونت أثنى على جهود الشركات التي تعمل بلا كلل من أجل نزع الألغام ومساعدة ضحايا حوادثها، لافتاً إلى «التقدم الذي تحقق في لبنان بانتظار أن يصبح خالياً من الألغام»، مؤكداً أن هذا الهدف لم يعد بعيد المنال، علماً أن نقص الموارد يعيق تحقيقه مع حلول العام ٢٠١٦، ويؤثر على الاقتصاد، ويتسبب بمزيد من الضحايا.

إيخورست

بدورها نوهت إيخورست باجتماع الأمم المتحدة والمفوضية

ونفسياً ليصار إلى دمجهم في المجتمع».

وأكد رئيس المركز «متابعة السعي لإيجاد مصادر تمويل أخرى، وبالتالي زيادة الفرق العاملة للوصول إلى إنهاء الأعمال ضمن المهل الاستراتيجية الوطنية، من خلال إبرام اتفاقات مع أطراف عالمية (ITF) وأخرى وطنية».

وأعلن أن «المركز سيتولّى وبالشراكة مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، إدارة نشاطات البرنامج العربي للأعمال المتعلقة بالألغام والذي يهدف إلى تلبية حاجات الدول العربية المتضررة من الألغام والقنابل العنقودية ومخاطرها». وقال «إن المركز اللبناني عزّز التعاون الأكاديمي مع عدة جهات، وإلى تعاونه مع جامعة البلمند منذ وقت طويل، باشر هذه السنة مشروع تعاون آخر مع الجامعة الأميركية لتعزيز الدراسات والبحوث العلمية حول الأعمال المتعلقة بالألغام».

وذكر العميد الركن عضيمي بأن «المركز وبتوجيه من قائد الجيش العماد جان قهوجي وبفضل الدعم الذي تلقاه، أنجز الكثير من أعمال التنظيف لتحرير الأراضي الملوّثة من الألغام والقنابل العنقودية، وقد وصلت النسبة المنظفة من المساحات الملوّثة بالقنابل العنقودية إلى ٧٠٪، كما تمّ تنظيف ٤٦,٤١٪ من الأراضي الملوّثة بالألغام، وترافق ذلك مع نشاطات مستمرة في مجال التوعية على مخاطر الألغام (دورات تذكيرية وإعداد منسّقين ومشرفين في التربية

الصحيّة وتوعية طلاب) .

يضاف إلى ما ذكر - وذلك بفضل UNMAS - تمويل مشروع لمساعدة ضحايا الألغام والقنابل العنقودية تضمّن المسح الوطني لتقييم حاجات ضحايا الألغام ومخلفات الحروب وتركيب الاطراف»، وأشار إلى أن «منظمة «ماغ» أجرت ما قبل المباشرة بأعمال التنظيف مسحاً شمل ٤٤٢ حقلاً ملوئاً بالقنابل العنقودية (بتمويل من الحكومة البريطانية) وقد ساهم هذا المسح في تقليص المساحات الملوّثة إلى ١,٤٨٠,٠٠٠ متر مربع تقريباً».

وثائقي ومدخلات

بعد كلمة العميد الركن عضيمي، عُرض فيلم وثائقي عن إنجازات المركز، والتقدّم الحاصل في عمليات إزالة الألغام، والتوعية على مخاطرها ومساعدة ضحاياها، وضرورة المتابعة في هذه القضية الإنسانية.

وعرضت الدكتورة غنوة بكداشي، دراسة حول استحقاقات الاستراتيجية الوطنية، فيما شرح المقدم جيروم موران من الجيش الفرنسي، بصفته مستشاراً خاصاً لإنشاء المدرسة الإقليمية لنزع الألغام لأهداف إنسانية، تطوّر العمل في هذا المشروع.

وبدوره قدّم السيد الياس عرقتنجي من «بنك لبنان والمهجر» عرضاً تحدّث فيه عن مساهمة البنك في مجال نزع الألغام لأهداف إنسانية منذ العام ٢٠١٠ ولغاية تاريخه، في حين ألقى الدكتور حسان غزيري مدير مركز «BRIC» كلمة سلّط فيها الضوء على أبحاث المركز حول طرق وتقنيات جديدة للعثور على الألغام وتفجيرها عن بعد.

ثم كان عرض قدّمه السيد بيورن هانيسدال مدير برنامج الألغام في جمعية المساعدات الشعبية النرويجية العاملة في لبنان، شرح فيه نشاطات الجمعية وإنجازاتها. بعدها كانت شهادة لأحد ضحايا الألغام في لبنان حسين غندور. وختاماً قدمت الدكتورة حبوبة عون من جامعة البلمند إيجازاً عن عمليات مسح الضحايا والنتائج التي توصلت إليها.



مع تحيات



مؤسسة جميل ابراهيم
JAMIL IBRAHIM EST





أساسيات التعاون العسكري - المدني في ورشة عمل

إعداد:
باسكال معوض بو مارون

أقيمت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ورشة عمل حول «العلاقات العسكرية - المدنية وأساسيات التعاون العسكري - المدني (CIMIC)»، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أشرف على الندوة العقيد يوسف مشرف رئيس قسم التعاون العسكري - المدني، وشارك فيها ضباط من الجيش اللبناني، وآخرون من قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، بالإضافة إلى مندوبين من الوزارات والمنظمات والجمعيات الناشطة في هذا المجال.

في المساهمة في تفعيلها. جلسات اليوم الثاني من الورشة حاضر خلالها ضباط من قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عن التفاعل المدني مع اليونيفيل، والشؤون المدنية والتواصل العسكري - المدني في قطاع جنوبي الليطاني، وتناولوا سياسة اليونيفيل ومهامها بشكل عام ومن ضمنها التواصل المجتمعي وبرامج التنسيق مع الجيش.

وفي اليوم الأخير ناقش محاضرون من وكالات تابعة للأمم المتحدة اقتراحات لتعزيز تجاوب المدنيين مع برامج التعاون العسكري - المدني، وكيفية التعاطي مع تداعيات الأزمة السورية على لبنان وما تثيره من تحديات على جميع الأصعدة.

وانتهت الورشة بسلسلة اقتراحات وأفكار للحث على التعرف إلى الهيئات الخاصة المانحة، والتواصل معها بهدف تقوية العلاقات وإنجاح عمل قسم التعاون المدني - العسكري.

وفي الختام سلم مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد لوكا ريندا شهادات للمشاركين بالورشة، وألقى العقيد مشرف كلمة لخص خلالها ما انتهت إليه هذه الورشة وسبل تطوير التعاون بين الجيش والمجتمع المدني، وتطرّق للأحداث الأخيرة في عرسال التي بذل فيها الجيش تضحيات جسام في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد. وختم شاكرًا الدول والمنظمات والهيئات المانحة والمشاركين والحضور.

نماذج معتمدة في عدة دول عربية، كما تطرقوا إلى التحديات التي تواجهها هذه العلاقات، ودور الجيش اللبناني الأساسي

تطرّق المحاضرون في اليوم الأول إلى العلاقات المدنية - العسكرية (CMR) في لبنان والعالم، وعرضوا





مركز اليوسف الاستشفائي حلبا - عكار

رسالتنا

-تأمين العناية الطبية النوعية:

الوقائية، العلاجية، الامنة، الشاملة، المستمرة والمبتكرة لكل مريض، ولأهالي عكار والشمال كافة وذلك وفقا لأحدث المواصفات الاستشفائية العالمية والامكانيات العلمية والطبية المتوفرة.

-المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي في منطقة عكار

من خلال توظيف وتأهيل موظفين من البيئة المحلية
تعزيز الصحة لدى السكان وخاصة الجيل الشاب والمنتج (ارشاد وتوعية صحية, احترام البيئة ...)

سياستنا

-التطوير المستمر للحصول على اعلى مستوى لارضاء
الزبائن.

المبنى الجديد 2016



www.ch-elyoussef.com

Email: info@ch-elyoussef.com

هاتف: 06 690455 - 06 690537 - 06 692055 - 06 692056
خليوي 03 200440 - 03 486222 فاكس : 06 690904

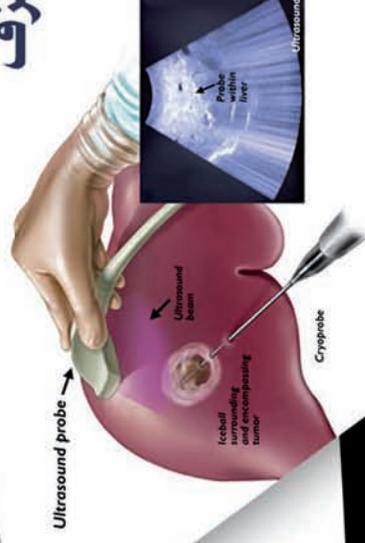
مستشفى رفاق

RAYAK HOSPITAL



مركز متخصص
لعلاج السرطان
شعاعياً

استئصال البروستات
بالليزر بدون نزف



بالتبريد
بدون جراحة



SPEED > POWER > VERSATILITY Quanta System

Tel 08.901300 Fax 08.900755

www.rayakhospital.com



بقلم:
جورج علم

عند الملمات..

معنوية، موقعه استراتيجي ما بين الشرق والغرب، وتتوافر فيه كل مقبّلات الحرّية، وتتفاعل فوق أرضه خصائص ثقافية متنوعة. الحرص الدولي على استقراره لم يقترن لغاية الساعة بخطة واضحة، او استراتيجية، او برنامج عمل؛ ربما هناك بعض التعاون اللوجستي المخبراتي، لكنّ عنصر الثقة مهم جدّاً، الجيش هو المؤتمن على الاستقرار الذي تريده المجموعة الدوليّة. هناك شراكة معنوية، والأدق، هناك اجتماعات ولقاءات تتم مع القيادة، وعن طريق السفراء او الملحقين العسكريين، وهناك تفاهمات حول العديد من الملفات التي يفترض التعاطي معها بالكثير من الحكمة والهدوء والواقعيّة!.

رئيس الوفد المصري، وصف الجيش بـ«المؤتمن على الوزنات الخمس»، وأولها أنه العمود الفقري لبلد «يصحو على الكيديّة، ويغفو على الاتهامات المتبادلة!». قال: «ثقة المجتمع الدولي بلبنان نابعة من الثقة بجيشه. مؤسسة تكاد أن تكون الوحيدة في موسم التصحر والفراغ الذي يضرب لبنان من فوق، من رأس الهرم، مؤسسة متعددة الأدوار والمهام، إنها على الحدود للدفاع عن السيادة الوطنيّة، وإنها في الداخل للدفاع عن السلم الأهلي، وإنها الى جانب المؤسسات الرسميّة والخاصة للدفاع عن دورة العمل والإنتاج. إنها الرابط بين القرار الدولي بالاستقرار، وبين واقع الدولة الذي هو بحاجة ماسة الى المؤسسة العسكريّة لفرض الاستقرار». واجه الجيش الإرهاب في مخيم نهر البارد باللحم الحي. وقبل أن يرتاح إثر كل جولة، يرى نفسه مضطراً للانخراط في جولة جديدة دفاعاً عن هيبة الدولة، وصوناً للوحدة الوطنيّة!.

وتتمثّل الوزنة الثانية بالدفاع عن الصيغ، او ما يعرف بالقيم السامية المشتركة التي يمتاز بها المجتمع اللبناني المنفتح والمثقف، والذي يعاني هذه الأيام وباء المذهبيّة والفتويّة والطائفية. «هناك توظيف عالي المستوى من التدخلات الخارجيّة، حتى الولاءات أصبحت وكأنها قيمة مضافة

إستضافت القاعة الملكيّة في مطار جدّة أول مكوّن للحالف الدولي، تحت عنوان: «مكافحة إرهاب داعش، وجبهة النصرة». قام بتوجيه الدعوة وزير الخارجيّة الأمير سعود الفيصل، وتمثّل الحضور بوزراء خارجيّة الولايات المتحدة، ولبنان، ومصر، والعراق والأردن، وتركيا، ودول مجلس التعاون الخليجي. وضمت القاعة الملحقة مستشارين وخبراء لصياغة مسوّد البيان الختامي. أربعون دقيقة كانت كافية لإقراره، ليستكمل البحث بمداخلات قيّمة تناولت الربيع العربي منذ ثورة الياسمين في تونس، وصولاً الى دولة أبو بكر البغدادي!. حظي لبنان بنصيب وافر، من منطلق كونه نموذجاً نقيضاً «لثقافة الداعشيّة»، التي حاولت أن تخذش تنوعه، بعبوات ناسفة، وسيارات مفخخة، وخلايا نائمة، وأخرى يقظة، قبل أن ينشب أظافره في عرسال. واللافت في هذا النقاش الفكري الأكاديمي، كان التركيز على حال الجيوش العربيّة خصوصاً في الدول المنتفضة، او التي زارها الربيع العربي، وحظي الجيش اللبناني بهامش واسع، مع الكثير من الإطراء بين واقعه وما هو عليه، وبين التحديات المصيريّة الجسيمة التي تواجهه في هذه المرحلة المفصليّة من تاريخ لبنان والمنطقة.

قدّم رئيس الوفد الاستشاري الأميركي مداخلة مسهبة حول النظرة الى الإرهاب، وسبل المعالجة. تطرّق الى ما أسماه «التعاون البناء» مع الجيش اللبناني، فقال أن مهمته تنحصر بترسيخ الاستقرار، ولو بحده الأدنى. تحدّث عن المجموعة الدوليّة لدعم لبنان، فقال أنها لم تقدّم الكثير، او لم تقدّم بما يتناسب وحجم الوعود التي قطعتها. عقد أكثر من خمسة اجتماعات ما بين نيويورك، والكويت، وباريس، وروما، ووعدت مراراً وتكراراً بتزويده بما يحتاج من أسلحة، لكنها لم تصل، ومع ذلك بقي (الجيش) وفيّاً للمبادئ التي يؤمن بها، وهناك التزام أخلاقي للتعاون معاً لترسيخ الاستقرار. قال: «إن النظرة الى لبنان لا تنطلق من كونه قيمة نفطيّة - ماليّة - إقتصاديّة، بل من كونه قوّة

يبقى وحده المؤتمن على الوزنات

قويًا منيعًا يمكن الاعتماد عليه. الخامسة، تتلخص بالنوعيّة، والثقافة النخبوية. لغيره الأموال، والإمكانات، والمعاهد، والدورات، ومراكز التدريب، وله نمط من العصاميّة المسلّحة بالثقافة والخبرة، والعلم والمعرفة، وروح المبادرة. خصائص قد تجتمع في جيوش، لكن من النادر أن تجتمع بجيش واحد يقول: «لَبَيْك لِبْنَان فِي ظَلِّ الْمَنْزِلَاتِ الْمَذْهَبِيَّةِ وَالطَّائِفِيَّةِ وَالْفَتْوِيَّةِ الطَّائِفِيَّةِ عَلَى السَّاحَةِ، وَكُلِّ السَّاحَاتِ الْآخَرَى فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ حَيْثُ تَوْجَدُ تَنْوَعَاتُ ثِقَافِيَّة!».»

إنتهت الجلسة، وصدر البيان الختامي، وتليت المقررات، وإذا الضجيج في بيروت يدور حول سياسة المحاور، وارتداء لبنان في أحضان التحالف الدولي الجديد. والحقيقة كانت مغايرة تمامًا، فلا تحالفات ولا محاور، والمطالعة الدقيقة انطلقت من أن لبنان يحارب الإرهاب قبل قيام التحالف، وحتى قبل أن تفكّر الدول الكبرى العمل على تكوينه.

ولبنان، بحقيقة الأمر، هو الضحيّة، والمعتدى عليه، وما يقوم به إنما يندرج تحت عنوان الدفاع عن النفس، وحماية السيادة، والرؤد عن الميثاق، والصيغة، والعيش الواحد بين أتباع ١٨ طائفة ومذهب، والالتزام بأصول وقواعد وثوابت المصلحة الوطنية العليا التي تبقى أولوية لا تعلق فوقها أية أولوية أخرى. وفي ظل الانكشاف العام السائد في لبنان والمنطقة، يبقى الجيش الأمل، والضمانة، وليس التحالف الدولي.

صحيح إن هذا التحالف قد أصبح حقيقة، وقوة ضاربة، لكن هل يتمثل الإرهاب فقط بمجموعات بشرية، يمكن إخضاعها، والسيطرة عليها، أم هو ثقافة، وعقيدة، وفكر، وتوجّه، وتنشئة لها من المقومات البشرية والمالية والمعنوية ما يحولها إلى أخطبوط خطر، بحيث إذا ما تمّ النيل من بعضه، يستطيع أن يستمرّ بالبعض الآخر؟! وهل هناك جدية حتمية في استئصاله أم أن المصالح والخلفيات الدولية أقوى وأبعد من الشعارات؟!.

على خصائص البلد ومواطنيه، وكأن هذا اللبّان الصغير قد تحوّل إلى جمعية أمم من كثرة الأعلام الصديقة والشقيقة المرتفعة على شرفاته، مع الإشارة إلى أن هذا الطيف السياسي معروف بولائه إلى هذه الدولة، وذلك إلى تلك الدولة، وهكذا دواليك... كوكتيل من المرجعيات والولاءات، فيما يبقى الضمانة الوحيدة للجميع.»

الثالثة: في بلد مربك، مشرّع الأبواب أمام التيارات المتصارعة في المنطقة، شكّل الجيش مساحة أمان في الإئتمان على تنفيذ القرارات الدوليّة. لا يمكن التقليل من ظاهرة هذا الرابط الذي يجمع ما بين الجيش وأكثر من ثلاثين بلدًا يشاركون في القوات الدولية العاملة في الجنوب. إن أوامر التعاون، وآليات العمل قامت على الكفاءة والجدارة، وأيضًا على الشفافية والصداقة. ليس من السهل أن يكون الجيش الساهر والحارس لبيئة مركّبة فيها الكثير من الزرع الأجنبي في التربة اللبنانية الخصبة!. صحيح إنهم جاؤوا كقوة دعم، لكن الصحيح أيضًا إنهم يغادرون كقوة صديقة للبنان، صادقة بانطباعاتها ومشاعرها حياله.

الرابعة: إن تجربة الربيع العربي قد وضعت الجيوش في محنة كبرى. الجيش العراقي ذهب إلى بيته مع دخول الدبابات الأميركية، وأول قرار اتخذه بول بريمر فور وصوله إلى بغداد، قضى بتسريح الجيش ضباطًا وأنفازًا «تمهيدًا لنشر الديمقراطية، وتعميمًا لحقوق الإنسان!». في دول أخرى ذهب الجيش إلى القتال، وتخذل في محاور الصراعات الداخلية. حتى تلك التي أسعفتها الحكمة، حاولت تحييد جيشها، لكن التجربة لم تكن سهلة، بعدما اصطدمت بعوائق عديدة، واكتشفت أن إعادة التأهيل لا تقتصر على العديد والعتاد فحسب، بل على الدور والاستراتيجية. لا يملك الجيش اللبناني ما تملكه الجيوش الشقيقة والصديقة من أسلحة، ولكنه مرّ بتجارب لا يستهان بها، وأخضع مرّات عديدة لاختبار فحص الدم، وكان يخرج منها في كل مرة

إعداد: د. أحمد علو
عميد متقاعد

إنها أرض الحضارات الممتدة على مدى ٨٠٠٠ سنة والتي شمل إشعاعها بلاد فارس وسوريا وجنوب شرق الأناضول، وتواصلت مع الحضارات القديمة في مصر والهند. إنها بلاد الرافدين والجنان المعلقة وشريعة حمورابي. وهي في زمننا بلاد تطوّقها المصالح والحروب، التي قد لا تكفي مياه النهرين لإطفاؤها.

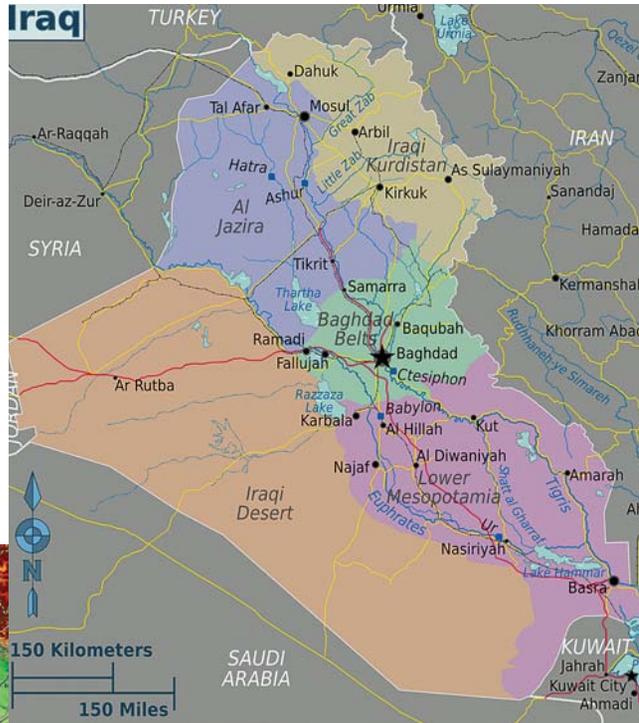
العراق

بلاد ما بين
النهرين
بين نارين
وأكثر

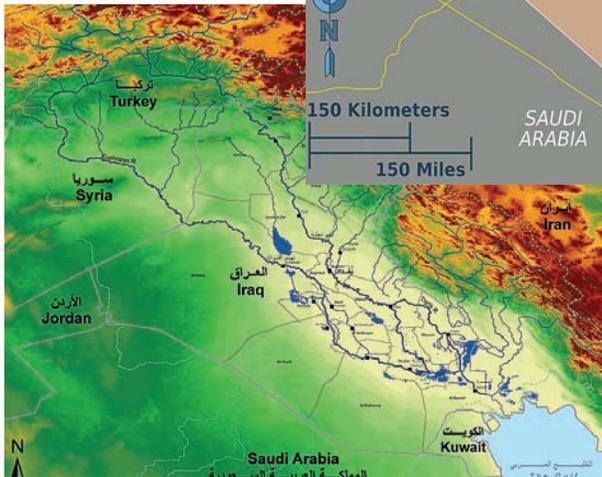
الموقع

تقع جمهورية العراق في جنوب غرب قارة آسيا، ضمن ما يعرف بمنطقة الشرق الأوسط، وتشكّل القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي. تحدّها تركيا من الشمال، وإيران من الشرق، وسوريا والأردن والمملكة العربية السعودية من الغرب، والكويت والمملكة العربية السعودية من الجنوب. وتمتد بين خطي عرض ٢٩° و ٣٨° شمال خط الإستواء، وبين خطي طول ٣٩° و ٤٩° شرقي خط غرينتش.

إنّ معظم المنطقة التي تسمى بالعراق حالياً كانت تسمى بلاد ما بين النهرين، وهي أول المراكز الحضارية في العالم والتي كانت تشمل المساحة الواقعة ما بين نهري دجلة والفرات. وقد امتدت حدود هذه الحضارة إلى سوريا وفارس وإلى منطقة جنوب شرق الأناضول (تركيا حالياً)، كما وجدت آثار سومرية في دولة الكويت الحالية والبحرين والأهواز في إيران. وقد كان لبلاد الرافدين كما تدعى أيضاً، اتصال وانفتاح على الحضارات القديمة في مصر والهند.



والفرات خلال عصور ما قبل الميلاد بـ«بلاد النهرين» باللغة الأكادية «أرض الأنهار»، ومنها اشتقت التسمية الإغريقية: «ميزوبوتاميا» (Μεσοποταμία) والتي تعني «ما بين الأنهار». كما عرفت المنطقة خلال القرون الوسطى باسم «عراق العرب»



يخترق نهرا دجلة والفرات العراق من الشمال إلى الجنوب، وهذان النهران كانا الأساس في نشأة أول المراكز الحضارية في العالم، والتي قامت

في العراق على امتداد ٨٠٠٠ سنة، على يد السومريين والأكاديين والآشوريين والبابليين. ومن بين ما قدّمته حضارة بلاد ما بين النهرين، اختراع السومريين أنظمة الري والحرف، وسن أول القوانين المكتوبة في تاريخ البشرية، المعروفة بـ«شريعة حمورابي»، في القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

الاسم

سمّيت المنطقة التي تشكّل معظم أنحاء العراق وصولاً إلى منابع دجلة

وذلك تمييزاً لها عن منطقة عراق العجم والتي تقع غرب إيران حالياً. وشملت هذه التسمية الأخيرة وادي دجلة والفرات الجنوبي ولم تشمل شمال العراق ومنطقة الجزيرة الفراتية. أما تسمية العراق فتعود إلى القرن السادس الميلادي، ويعتقد أن أصلها يعود إلى تعريب اسم مدينة أوروك (الوركاء) السومرية، بينما يعتقد باحثون آخرون أن التسمية مشتقة من الفارسية الوسطى «عيراق» والتي تعني «الأراضي المنخفضة».



إقليم كردستان العراقي

الغاز الطبيعي قَدَّر وفق المرجع ذاته بنحو ٣,١٥٨ تريليون م^٣ للعام ٢٠١٣، وبذلك يحتل العراق المركز ١١ على مستوى العالم في احتياطي الغاز.

الاقتصاد العراقي

بلغ الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٣ نحو ٢٥٠ مليار دولار.

وقد توزع الدخل على القطاعات الرئيسية للإنتاج كما يأتي:

• **الزراعة:** تشكل ٣,٣٪ من الدخل القومي، ويعمل فيها نحو ٢١,٦٪ من القوة العاملة. ويعتمد هذا القطاع على إنتاج القمح والشعير والأرز والتمور والخضار وتربية الماشية والدواجن.

• **الصناعة:** تشكل ٦٤,٦٪ من الدخل، ويعمل فيها نحو ١٨,٦٪ من القوة العاملة. وتعتمد على إنتاج المواد البترولية والكيميائية، وصناعة النسيج، وتصنيعها والجلود ومواد البناء، والمواد الغذائية التحويلية والأسمدة، وكذلك الصناعات المعدنية التجميعية.

• **الخدمات:** تؤمن ٣٢,١٪ من الدخل، ويعمل في هذا القطاع نحو ٥٩,٨٪ من القوة العاملة العراقية.

بلغت القوة العاملة في العراق في العام ٢٠١٠ نحو ٩ ملايين فرد. وبلغت نسبة البطالة في العام ٢٠١٢ نحو ١٦٪، كما اعتبر ٢٥٪ من السكان تحت خط الفقر في العام ٢٠٠٨.

توزعت صادرات العراق من البترول والمنتجات البترولية في العام ٢٠١٢ وفق الآتي: الولايات المتحدة ٢١٪، الهند

مليون برميل يوميًا في ذلك العام (المركز الرابع في العالم في كمية التصدير). كما بلغ احتياطي النفط العراقي المؤكد

وفق الكتاب ذاته، نحو ١٤١,٤ مليار برميل (تقديرات مطلع العام ٢٠١٣)، مما يجعله خامس أكبر احتياط نفطي معروف في العالم.

ويتوقع البعض أن يفوق الاحتياطي في العراق نظيره في دول الخليج، بعد إكمال البحث والتنقيب في الأراضي العراقية التي لم تعرف بعد مسحًا جيولوجيًا كاملاً، وذلك بسبب دخول العراق في حروب متتابة منذ ثمانينيات القرن العشرين، ما حال دون استخدام التقنيات الحديثة في التنقيب عن النفط، وعلى رأسها البحث الجيولوجي بالمجسات الثلاثية الأبعاد D seismic 3، والتي حلت محل الأساليب القديمة المستخدمة منذ الثمانينيات.

يتركز الجزء الأعظم من الاحتياطي النفطي العراقي في الجنوب، أي في محافظة البصرة حيث يوجد ١٥ حقلاً، منها عشرة حقول منتجة وخمسة ما زالت تنتظر التطوير والإنتاج. وتحتوي هذه الحقول احتياطاً نفطياً يقدر بأكثر من ٦٥ مليار برميل، أي ما نسبته ٤٥٪ تقريباً من إجمالي الاحتياطي النفطي لمحافظة البصرة وميسان وذي قار مجتمعة بثمانين مليار برميل، أي ما نسبته ٦٠٪ تقريباً من مجموع الاحتياطي العراقي. أما بالنسبة الى وسط البلاد وشمالها، فيقدر الاحتياطي النفطي الموجود في كركوك بنحو ١٣ مليار برميل، أي نحو ١٠٪ من إجمالي الاحتياطي العراقي. كذلك يمتلك العراق احتياطاً من

المساحة والحدود

تبلغ مساحة العراق نحو ٤٣٨,٣١٧ كم^٢، وتشكّل المياه ما نسبته ٠,٢٩٪ منها.

يبلغ طول الحدود العراقية نحو ٣٨٠٩ كلم، موزعة كما يأتي: إيران ١٥٩٩ كلم، الأردن ١٧٩ كلم، الكويت ٢٥٤ كلم، المملكة العربية السعودية ٨١١ كلم، سوريا ٥٩٩ كلم، تركيا ٣٦٧ كلم. أما طول حدود العراق على الخليج العربي فتبلغ ٥٨ كلم فقط.

السكان والديانة واللغة

قدر بعض المصادر عدد سكان العراق في تموز العام ٢٠١٤ بنحو ٣٢,٥ مليون نفس. ويتألف الشعب العراقي من: العرب (٨٠٪)، الأكراد (١٥٪)، توركمان و آشوريين وغيرهم (٥٪).

يدين ٩٩٪ من الشعب العراقي بالإسلام، منهم نحو ٦٥٪ على المذهب الشيعي الجعفري، ونحو ٣٠٪ على المذاهب السنية، وهناك أقليات من المسيحيين، واليهود والأزديين، والبوذيين والهندوس وغيرهم.

يتكلم الشعب العراقي اللغة العربية بنسبة كبيرة وشبه مطلقة، وهي اللغة الرسمية في البلاد، وقد اصبحت اللغة الكردية لغة رسمية ثانية وبخاصة في إقليم كردستان بعد اعلان الحكم الذاتي في الإقليم. وهناك التوركمانية والأشورية الكلدانية (الآرامية الجديدة)، وهي لهجات محلية يتكلمها أبناء هذه الأقليات.

الثروة النفطية

العراق عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبيك (OPEC). وقد بلغ انتاجه في العام ٢٠١٣ نحو ٢,٩٧٩ مليون برميل يوميًا، وفق تقديرات «كتاب حقائق العالم»، واحتل العراق بذلك المركز الثامن في العالم من حيث الإنتاج الذي كان يصدر منه نحو ٢,٤



كربلاء

في العام ٢٣٥٠ ق.م. استولى الأكاديون على هذه المنطقة، وهم من أقدم المجموعات السامية الآرامية التي استقرت

٢٠٪، الصين ١٢,٦٪، كوريا الجنوبية ١١٪، كندا وإيطاليا ٩٪. كما استورد العراق المواد الغذائية والأدوية والمنتجات الصناعية، وكان في طليعة الدول التي استورد منها: تركيا بنسبة ٢٧,٥٪ من قيمة الاستيراد الإجمالية، سوريا ١٦,٥٪، الصين ١٢,٥٪، الولايات المتحدة الأميركية ٥,٢٪، كوريا الجنوبية ٥٪ (تقديرات العام ٢٠١٢).

تاريخ العراق

يتميز تاريخ العراق بكونه كتاب تاريخ أمم المنطقة وشعوبها ومتحف آثارها وتقاطع مكوناتها البشرية وثقافتها وتجسيد حضاراتها. إنه نتاج تفاعل الإنسان مع الإنسان، ومن ثم انعكاس هذا التفاعل مع الآخر المختلف القريب منه والبعيد، ودوره في تشكيل ماضي هذه المنطقة وحاضرها ومستقبلها.

• التاريخ القديم:

كانت الحاجة إلى الدفاع الذاتي وتحصين المنطقة الخصبة بين الرافدين من المخاطر الخارجية، وتطوير وسائل الري على نهري دجلة والفرات، من الدوافع الرئيسية التي ساعدت في بناء الحضارة الأولى في بلاد الرافدين على أيدي السكان، فقاموا بتسوير مدنهم ومد القنوات. وبعد سنة ٦٠٠٠ ق.م. ظهرت المستوطنات التي أصبحت مدناً في الألفية الرابعة ق.م. وأقدم هذه المستوطنات البشرية إريبدو وأوروك (وركاء) في الجنوب حيث أقيمت فيها معابد من الطوب الطيني، وكانت مزينة بمشغولات معدنية وأحجار، وفي هذه المنطقة اخترعت الكتابة المسمارية. وكان السومريون هم أصحاب الثقافة الأولى هناك، والتي انتشرت شمالاً حتى أعالي الفرات. وأهم المدن السومرية التي نشأت، كيش ولارسا، وأور، وأداب.

ملوكهم حمورابي البابلي (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م) الذي وسّع المملكة البابلية في بلاد الرافدين بعد أن كانت دويلات منقسمة تتنازع السلطة، فوحدها مكوّنًا إمبراطورية ضمت كل العراق والمدن القريبة من بلاد الشام حتى سواحل البحر المتوسط وبلاد عيلام إلى الشرق، ومناطق أخرى.

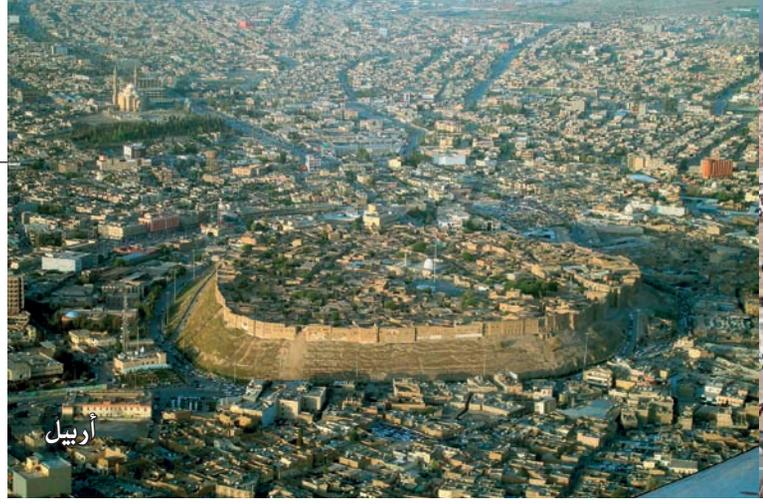
تمكّن الحثيون القادمون من بلاد الأناضول من إسقاط الإمبراطورية البابلية ليعقبهم فوراً الكوشيون لمدة أربعة قرون. وبعدها استولى عليها الميتانيون، وهم شعب لاسامي يطلق عليهم غالباً اسم «الهوريون» القادمون من القوقاز وظلوا في البلاد لعدة قرون، لكنهم بعد سنة ١٧٠٠ ق.م. انتشروا بأعداد كبيرة عبر الشمال في بلاد الأناضول. ثم ظهرت دولة آشور في شمال بلاد ما بين النهرين وهزم الآشوريون الميتانيين واستولوا على مدينة بابل (١٢٢٥ ق.م) ووصلوا إلى البحر الأبيض المتوسط، كما احتلوا بلاد الفرس منذ العام ١١٠٠ ق.م.

في القرن السادس قبل الميلاد استعادت الإمبراطورية البابلية مجدداً ازدهارها ومجدها وسيطرتها العدوانية على عهد الملك نبوخذ نصر الثاني بصورة خاصة، بعد أن تمتعت بفترات من القوة والعظمة أعقبها فترات من الانحطاط والانحلال. وكان هذا الملك قائداً حربياً ورجلاً عمرانياً محباً للبناء. قاد حملة إلى مصر وانتصر على الفراعنة، واستولى على قسم من فلسطين، واحتل القدس نحو ٥٨٦ ق.م.

فيها نحو ٤٠٠٠ ق.م.، وقد وفدوا على شكل قبائل رحل، ثم هاجروا إلى العراق وعاشوا مع السومريين إلى أن آلت إليهم السلطة (٢٣٥٠ ق.م) بقيادة زعيمهم سرجون الأول. واستطاع سرجون احتلال بلاد سومر وفرض سيادته على جميع مدن العراق وجعل من مدينة أكد عاصمة لمملكته، ثم بسط نفوذه على بلاد بابل وشمال بلاد ما بين النهرين وعيلام وسوريا وفلسطين وأجزاء من الأناضول، وامتدت دولته إلى الخليج العربي والأحواز، حتى دانت له كل المنطقة. وبذلك أسس أول إمبراطورية معروفة في التاريخ بعد الطوفان الكبير كما تذكر بعض المصادر التاريخية.

وقد شهد هذا العصر في العراق انتعاشاً اقتصادياً كبيراً بسبب توسع العلاقات التجارية خصوصاً مع منطقة الخليج العربي. كما انتظمت طرق القوافل وكان أهمها طريق مدينة أكد العاصمة في وسط العراق، والذي يصلها بمناجم النحاس في بلاد الأناضول، حيث كان للنحاس أهمية في صناعة الأدوات والمعدات الحربية، وحلت اللغة الأكادية محل السومرية. ظل حكم الأكاديين حتى أسقطه الجوتيون (٢٢١٨ ق.م.) وهم قبائل من التلال الشرقية. وبعد فترة من الزمن ظهر العهد الثالث لمدينة أور، وعاد الحكم للسومريين مرة أخرى في معظم بلاد ما بين النهرين.

بعد ذلك جاء العيلاميون ودمروا أور (٢٠٠٠ ق.م)، وسيطروا على معظم المدن القديمة. ثم جاء الكلدانيون وأهم



يذكر المؤرخون أنه تم احراق مكتبة بيت الحكمة التي كانت تعتبر أعظم مكتبة علمية وأدبية وفنية في ذلك الوقت، حيث كانت تحوي عددًا لا يحصى من الكتب القيمة والوثائق الأثرية التي لا تقدر بثمن.

• التاريخ الحديث:

خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر، حكم «الخرفان السود» التركمانيون أجزاء واسعة من العراق. وفي العام ١٤٦٩، هزم «الخرفان البيض»، وهم أيضاً تركمانيون، الخرفان السود وحلوا مكانهم.

في القرن السادس عشر، سيطرت الإمبراطورية العثمانية على العراق، الذي كانت أراضيها وفي معظم فترة حكمها (١٥٢٣ - ١٩١٨) مسرحاً لصراع بين الإمبراطوريات المتنافسة والتحالفات القبلية. سيطر الصفويون من بلاد فارس على العراق اعتباراً من العام ١٥٠٨ ثم بدأوا بفقدانه تدريجاً منذ العام ١٥١٤ بعد خسارتهم معركة «جالديران»، إلى ١٥٢٣، ولكنهم عاودوا الاستيلاء عليها (من ١١٢٢ إلى ١١٢٨م).

بحلول القرن السابع عشر، استنزفت النزاعات المتكررة مع الصفويين قوة الدولة العثمانية وأضعفت سيطرتها على ولاياتها. وتضخم عدد السكان مع تدفق البدو الرحل من نجد، في شبه الجزيرة العربية. وأصبح من المستحيل كبح غارات البدو على المناطق المستقرة.

خلال الفترة الممتدة بين ١٧٤٧ و١٨٣١ حكم العراق ضباط مماليك من أصل شركسي نجحوا في الحصول على حكم ذاتي من الباب العالي العثماني، وقد قمعوا الثورات القبلية، وحدوا من سلطة الإنكشارية واستعادوا النظام، وقدموا برنامجاً لتحديث الاقتصاد والنظام العسكري. في العام ١٨٣١، نجح العثمانيون في الإطاحة بنظام الحكم

فارس إلى القضاء على الإمبراطورية الساسانية (٦٥١ م)، والتأسيس لبناء حضارة الإسلام في العراق، في عهد الخلفاء الراشدين، وقد

انتقل الخليفة الرابع علي بن أبي طالب إلى الكوفة عندما تولى الخلافة كآخر الخلفاء الراشدين. بعده جاء حكم الدولة الأموية التي جعلت من دمشق عاصمة لها.

تمكّن العباسيون من التأسيس لخلافتهم بعد إسقاط حكم الأمويين، وأقاموا الدولة العباسية أو الخلافة العباسية وأنشأوا مدينة بغداد وجعلوها عاصمة جديدة لهم في القرن الثامن الميلادي (٧٦٢ - ٧٦٤)، وقد بناها الخليفة ابو جعفر المنصور. وأصبحت بغداد منذ تلك الفترة العاصمة الرائدة في العالم العربي والإسلامي واستمرت لمدة خمسة قرون. وبعض المؤرخين والمتخصصين في العمران يعتبرونها كأعظم مدن العالم في العصر الوسيط، كما أصبحت بغداد في العصر العباسي أكبر مدينة متداخلة الثقافات أو ما يمكن أن يطلّح عليه بالمدينة «الكوسموبوليتية» الأولى في التاريخ، وقد بلغت ذروتها حينما أصبحت مدينة مليونية ومركزاً للعلوم والفنون خلال العصر الذهبي الإسلامي. في القرن ١٣ الميلادي (أواخر عصر انحطاط الدولة العباسية) حاصر الغزو المغولي الذي استهدف دول الشرق الإسلامي بغداد التي دمّرت على يدي هولاكو في العام ١٢٥٨.

يعتقد بعض المؤرخين أن الغزو المغولي قد دمّر البنية التحتية للنظام الزراعي، والذي ابقى على ازدهار بلاد الرافدين لآلاف السنين. إلا أن مؤرخين آخرين أشاروا إلى أن ملوحة التربة هي السبب الرئيس في تراجع القطاع الزراعي. كما

وسبى اليهود البارزين وأرسلهم أسرى إلى بابل، وهو ما عرف في التاريخ بـ«السبي البابلي». وهكذا جعل نفسه أعظم الملوك في الشرق الأدنى في عصره. أعاد بناء بابل القديمة وحولها إلى آية في الجمال والفخامة، وسورها بسور يبلغ عدة كيلومترات طويلاً بنى له ٨ بوابات أهمها «بوابة عشتار». وفي الداخل أنشأ الحدائق المعلقة التي اعتبرت في ما بعد من عجائب الدنيا السبع.

بعد ذلك احتل الفرس بلاد ما بين النهرين نحو ٢٠٠ عام (٥٢٥ - ٣٣٠ ق.م). حتى جاء الاسكندر المقدوني وأسقط الإمبراطورية الفارسية بعد معركة أربيل (٣٣١ ق.م)، واحتل العراق وبابل واقام فيها. بعده اصبح العراق تحت حكم خلفاء الاسكندر (السلوقيون) لفترة من الوقت حتى عاد الفرس (الساسانيون) مرة اخرى لحكم بلاد ما بين النهرين مع مطلع القرن الثالث الميلادي عقب صراع مع السلوقيين ثم الرومان.

تكلم سكان ما بين النهرين لغات عديدة لكن أهمها ثلاث لغات رئيسية تطورت إحداها عن الأخرى. بعد السومرية والتي كانت ولفترة وجيزة هي لغة الأكاديين والبابليين والآشوريين (استمرت حتى سنة ٥٠٠ ق.م)، حلت اللغة الآرامية التي استمرت فترة، لتأتي السريانية (حتى ٦٤٠ ب.م) عندما بدأت اللغة العربية تسود المنطقة مع الفتوحات الإسلامية.

• التاريخ الوسيط:

أدى الفتح الإسلامي للعراق وبلاد



مما أدى إلى معركة ميلسون ومن ثم نفيه من سوريا. أحمد البريطانيون الثورة العراقية بالقوة، وبالرغم من ذلك تمت المصالحة

المملوكي وفرضوا سيطرتهم المباشرة على العراق. وقد بلغ عدد سكان العراق أوائل القرن العشرين أقل من خمسة ملايين نسمة.

استمر الحكم العثماني في العراق حتى الحرب العالمية الأولى عندما وقف العثمانيون إلى جانب ألمانيا ودول المحور. وبعد إعلان الحرب، نزلت قوات الحملة البريطانية في رأس الخليج العربي، ودخلت البصرة، ثم بغداد، لكن الموصل بقيت تحت سيطرة العثمانيين حتى توقيع اتفاقية «مودروس» لنزع السلاح (٣٠ تشرين الأول ١٩١٨)، والتي وضعت نهاية للحرب.

بعد الحرب، منحت عصبة الأمم ولايات سوريا ولبنان لفرنسا وولايات بلاد الرافدين (وهي بغداد والبصرة والموصل) وفلسطين التي قسمت في ما بعد إلى منطقتين: فلسطين وشرق الأردن، للمملكة المتحدة. وفي ١١ تشرين الثاني ١٩٢٠، أصبح العراق تحت الانتداب البريطاني. قام الأمير فيصل الأول بن الشريف حسين الذي قاد الثورة العربية في العام ١٩١٦، بتأسيس حكومة عربية في دمشق ونصب نفسه ملكاً على سوريا. في هذه الأثناء التقت مجموعة من العراقيين بفيصل لتنصيب الأمير عبد الله (الأخ الأكبر لفيصل) ملكاً على العراق. وتحت تأثير ثورة دير الزور (١٩١٩ و١٩٢٠) والشعور الوطني في العراق، بدأت الثورة المعروفة بثورة العشرين في الرميثة في الفرات الأوسط. نالت تلك الثورة تأييداً وطنياً في مناطق العشائر في الفرات الأوسط وشمال العراق، وفي صيف ١٩٢٠ انتشرت في معظم أنحاء البلاد ما عدا المدن الكبيرة مثل الموصل وبغداد والبصرة، حيث كانت تتمركز القطاعات العسكرية البريطانية.

في تموز ١٩٢٠ نشب خلاف بين فيصل والسلطات الفرنسية حول حكم سوريا،

النشأة العراقية

المتحدة مواقع لقواعد عسكرية جوية لقواتها قرب البصرة وفي الحبانية قرب الفرات، على أن لا تشكل «بأي حال من الأحوال قوة احتلال، وأي خرق للحقوق السيادية للعراق».

منحت بريطانيا الاستقلال للعراق في العام ١٩٣٢، بناء على إلحاح الملك فيصل، على الرغم من الإبقاء على القواعد العسكرية البريطانية وحقوق العبور لقواتها.

بعد وفاة الملك فيصل الأول في العام ١٩٣٣، حكم الملك غازي، حتى وفاته في العام ١٩٣٩. تولى الحكم بعد غازي ابنه القاصر فيصل الثاني، وأصبح عبد الإله وصياً على فيصل الثاني.

في ١ نيسان ١٩٤١، قام رشيد عالي الكيلاني بانقلاب على حكومة ولي العهد عبد الإله، فقامت المملكة المتحدة بغزو العراق واستعادة الملكية خوفاً من أن تقوم حكومة الكيلاني بوقف إمدادات النفط إلى الدول الغربية بسبب صلاته بألمانيا النازية. بدأت الحرب في ٢ أيار وانتهت بالتوقيع على الهدنة في ٣١ أيار، ثم أعيدت حكومة النظام الملكي الهاشمي السابقة، وبقي الاحتلال العسكري البريطاني حتى ٢٦ تشرين الأول من العام ١٩٤٧. وفي الخمسينيات من القرن الماضي أصبح العراق جزءاً من حلف بغداد الذي أقامته الولايات المتحدة على الحدود الجنوبية بوجه الاتحاد السوفياتي السابق.

استمر الحكم الملكي الهاشمي حتى العام ١٩٥٨، عندما أطاح به انقلاب قام به الجيش العراقي، والمعروف باسم «ثورة

وتسوية الخلافات بين الطرفين، علماً أن الوطنيين ظلوا يطالبون بالاستقلال. وفي العام ١٩٢١ عرضت بريطانيا عرش العراق على فيصل مع تأسيس حكومة عربية تحت الوصاية والانتداب البريطاني. ولكن فيصل اقترح إبدال الانتداب بمعاهدة تحالف، قبلت بها الحكومة البريطانية، ووعد ونستون تشرشل، الذي كان وقتئذ وزير المستعمرات، بتنفيذها. في ١١ تموز من العام ١٩٢١ اصدرت هذه الحكومة قراراً أعلنت فيه فيصل ملكاً على العراق، على أن تكون حكومته دستورية ديمقراطية ممثلة لكل أبناء الشعب. وقد أقر الاستفتاء هذا الإعلان، وتوج فيصل رسمياً ملكاً في ٢٣ آب ١٩٢١.

تأسيس العراق

تأسس العراق من ولايات بغداد والبصرة والموصل العثمانية السابقة. وفي العام ١٩٢٦، تم التصويت في مناطق ولاية الموصل الشمالية، على البقاء ضمن العراق، التي كان الأتراك لا يكفون عن مطالبتهم بها منذ العام ١٩١٨، وحتى عقد معاهدة لوزان حين اعترفت تركيا رسمياً بأن ولاية الموصل جزء من العراق وكفّت عن المطالبة بها.

عقدت معاهدات متوالية بين العراق والمملكة المتحدة وأقرت احداها (١٩٣٠) «تأسيس تحالف قوي بين الطرفين يقضي بالتشاور التام والصريح بين الطرفين في جميع الأمور التي تخص السياسة الخارجية والتي قد تؤثر على مصالحهما المشتركة». لذا منحت المملكة



آثار برج بابل



حرب الخليج

برئاسة الحاكم المدني الأميركي (بول بريمر).

نقلت السلطة إلى الحكومة العراقية المؤقتة في حزيران ٢٠٠٤ ليكون غازي عجيل الياور أول رئيس للعراق بعد الاحتلال، ونصّب إياد علاوي رئيساً للوزراء، ثم انتخبت حكومة دائمة في تشرين الأول ٢٠٠٥.

في المقابل، بدأ تنظيم القاعدة بترسيخ أقدامه في البلاد، مستفيداً من النزعة الوطنية في مقاومة الاحتلال. وخلال العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، تمّ إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وكبار معاونيه، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

حدثت خلال هذه الفترة أعمال عنف طائفية أدت إلى عمليات تطهير عرقي ومذهبي متبادل سني - شيعي، كما وقع العديد من الهجمات على الأقليات العرقية مثل الأيزيديين والمندائيين والآشوريين المسيحيين وغيرهم، ما دفع إلى زيادة عديد القوات الأميركية للتعامل مع ارتفاع درجة العنف وتحسين الوضع الأمني في أوائل ٢٠٠٧.

في ٢٩ حزيران ٢٠٠٩، انسحبت القوات الأميركية رسمياً من شوارع بغداد، وفق اتفاق أمني وقّعه الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش مع العراق والمعروف باسم اتفاقية وضع القوات. وتضمن الاتفاق، من بين أمور أخرى، انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية بحلول ٣٠ حزيران ٢٠٠٩، وبمغادرة البلاد نهائياً في ٣١ كانون الأول ٢٠١١.

ادعى صدام حسين أن القوات الإيرانية تحاول الإطاحة بحكومته، فعمد إلى شن الحرب على إيران نهاية ذلك العام. استمرت الحرب سجالاً بين الطرفين حتى انتهت في العام ١٩٨٨، وقد قتل خلالها ما بين نصف مليون و١,٥ مليون شخص من الجانبين، اللذين خسرا مقدرات هائلة من الموارد.

حرب الخليج الثانية

استمرت من ١٧ كانون الثاني إلى ٢٨ شباط ١٩٩١، وهي حرب شنتها قوات التحالف الدولية المكونة من ٣٤ دولة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضد العراق بعد احتلاله الكويت، وقد سميت هذه الحرب أيضاً عملية «عاصفة الصحراء» أو «حرب تحرير الكويت».

غزو العراق

في ٢٠ آذار ٢٠٠٣، غزت الولايات المتحدة بدعم من قوات التحالف الدولية العراق، وكان السبب المعلن فشل العراق في التخلي عن برنامجه لتطوير الأسلحة النووية والكيميائية، والذي يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة الرقم ٦٨٧. وقد بررت الولايات المتحدة المضي في الغزو من خلال الزعم بأن العراق كان يمتلك أو كان يطور أسلحة الدمار الشامل، وبالرغبة في التخلص من ديكتاتور ظالم في السلطة و«جلب الديمقراطية إلى العراق».

في أعقاب الغزو، أنشأت سلطة التحالف المؤقتة إدارة لحكم العراق

١٤ تموز» على يدي العميد عبد الكريم قاسم الذي أعلن انسحاب العراق من حلف بغداد، وأقام علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي. واستمرت حكومة قاسم حتى انقلاب شباط ١٩٦٣، عندما أطاح به العقيد عبد السلام عارف. مات عبد السلام عارف في العام ١٩٦٦ وتولى الرئاسة بعده شقيقه عبد الرحمن عارف، الذي أطاح به الفريق احمد حسن البكر بانقلاب عسكري في ١٧ تموز من العام ١٩٦٨، وذلك بالتحالف مع حزب البعث العربي الاشتراكي.

في العام ١٩٧٩، تولى صدام حسين السلطة واصبح رئيساً للعراق بعد الإطاحة بصديقه المقرب وزعيم حزبه أحمد حسن البكر (حزب البعث)، وبعد قتل منافسيه أو اعتقالهم. تغيّر الوضع السياسي في العراق بشكل كبير، وبخاصة بعد نجاح الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني، والتي أدت إلى قيام دولة ثيوقراطية مسلمة شيعية. الأمر الذي اعتبرته الحكومة العراقية تغييراً خطيراً، فالعراق لديه أيضاً غالبية شيعية، وتحكمه حكومة صدام حسين التي كانت تعد من بين أنظمة الدول العربية العلمانية، ولكنها كانت تضطهد المكون الشيعي «الأكبر بين مكونات المجتمع العراقي غير العلماني».

حرب الخليج الأولى

بعد نجاح الثورة الإيرانية انقسم الشارع الشيعي العراقي ما بين مؤيد للحكم ومعارض له. وفي العام ١٩٨٠،



النظام السياسي

عرّف الدستور الحالي العراق على أنه دولة اتحاديةً واحدةً مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري، نيابي، برلماني، ديمقراطي وأن الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدرُ أساسٍ للتشريع.

أقر الدستور الجديد في نهاية العام ٢٠٠٥ بغالبية ٧٨٪، لكن نسب التأييد كانت متفاوتة بين المناطق في البلاد. فهو حظي بتأييد ساحق بين الشيعة والأكراد، ولكن غالبية العرب السنة، رفضته. وأجريت في البلاد انتخابات برلمانية جديدة وفق أحكام الدستور لانتخاب حكومة جديدة. صوتت الغالبية الساحقة من المجموعات العرقية والدينية الرئيسة الثلاث في العراق على أسس عرقية ومذهبية، ما مهّد الطريق لتقسيم البلاد وفق هذه الأسس.

يحتوي العراق على مزيج من الأقليات العرقية كالأكراد والآشوريين والمندائيين والتركمانيين العراقيين والشبك والفجر والأزديين. وهذه المجموعات عانت من عدم تمتعها بوضع متساوٍ مع السكان من الغالبية العربية، على مرّ التاريخ العراقي. ومنذ إنشاء «مناطق حظر الطيران» في أعقاب حرب الخليج في ١٩٩٠-١٩٩١، تغيّر وضع الأكراد وأصبحت مناطقهم إقليمياً يتمتع بالاستقلال الذاتي. وكان هذا مصدرًا للتوتر وبخاصة مع الحكومة المركزية في بغداد، ومع تركيا.

التقسيمات الإدارية

يتكون العراق من ١٨ محافظة، من ضمنها إقليم واحد هو إقليم كردستان - العراق والذي يشمل محافظات أربيل، دهوك، السليمانية. وهو المنطقة الوحيدة المحددة قانوناً داخل العراق

ولها حكومتها الخاصة وقواتها الخاصة الرسمية (البشمركة). وتتفاوت هذه المحافظات من حيث المساحة والموارد والسكان، علماً أن

بغداد إلى أين؟

الإحتلال الأميركي للعراق نتجت عنه أحداث وعمليات فرز عرقي ومذهبي بين السكان.

الوضع الحالي

يعاني العراق اليوم كغيره من دول المنطقة لعنة الثروة والموارد (الطاقة)، ونار الصراعات الداخلية بين مكوناته السياسية والاجتماعية حول السلطة وتوزيع الموارد وطريقة ادارة الحكم، بالإضافة إلى تفشي الفساد والفضو. كما يعاني نار النزاعات والصراعات الاقليمية والدولية وتجاذباتها على ساحته، ما أدى إلى جعله مسرحاً للعبة الأمم ما بين أفغانستان والخليج العربي الفارسي والبحر المتوسط واوروبا والولايات المتحدة، وساحة للعبة الإرهاب الدولي المتمثل في تنظيم القاعدة وافرازاتها المحلية والإقليمية، وآخرها ما يعرف بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)». وهذه الأخيرة تسعى إلى تقويض الدولة العراقية ودول المنطقة لبناء دولة الخلافة الإسلامية المزعومة، وذلك بأساليب دموية ارهابية وهمجية لا تمت إلى الإسلام والدين بصلة، إذ أنها تقوم على قتل وذبح أو تهجير كل من يخالفها معتقداتها وبخاصة المسيحيين والأزديين والشيعة وحتى السنة. وتسعى الحكومة العراقية إلى إطفاء هذه النيران بالتعاون مع دول الجوار وبقية دول العالم التي تداعت لتشكيل تحالف (ملتبس الأهداف) للقضاء على هذه الظاهرة الغريبة التي تهدد دول المنطقة والعالم.

كذلك تسعى الحكومة الجديدة لبناء سلطة متوازنة ونظام سياسي يقوم على جمع وتوحيد ما تشرذم وتفرّق من مكونات المجتمع العراقي على الرغم من كثرة الاصوات والتدخلات التي تعرقل ذلك، فهل تكفي مياه النهرين لإطفائها؟!

التحديات امام العراق كبيرة وكثيرة، وبخاصة في لحظة تاريخية كونية ومخاض دولي يشي بتشكّل عالم جديد، تتأرجح ملامحه ومعالمه ما بين عالم القطب الواحد ونظام عالمي متعدد الأقطاب. ولكن الإرادة الواحدة للشعب العراقي ومدى استجابتها للتغلب على هذه التحديات والمخاطر ستحدد طريق المستقبل والمصير في العراق، وربما في المنطقة ولأجيال قادمة.

المراجع:

- <https://www.cia.gov/library/publications/Iraq.html>
- www.theodora.com/
- en.wikipedia.org/wiki/Iraq
- [ar.wikipedia.org/wiki/العراق.](http://ar.wikipedia.org/wiki/العراق)

هامش:

- الخرفان السود أو «القرافيونلو» (القره قوبونلو)، قبيلة من التركمان حكمت في شرق الأناضول، أذربيجان، القوقاس وبعض الأجزاء من إيران والعراق، سنوات ١٢٨٠/٩٠-١٤٦٩ م. وعرفوا بهذا الاسم لأن الخروف الأسود كان مقدساً لديهم ويعتبرونه شعاراً وتميمة لهم.

الأنوار بترول كومباني

متعهدي نقل محروقات لكافة المناطق اللبنانية



Petroleum & Lubricants Trading Co.

Hasbaya, Main Road, **Joumblat Station**

Tel 07 - 551177

70 - 551177

71 - 551177

76 - 551177

Fax 07 - 551188



يصنّف المستشفى الإسلامي بطرابلس ضمن المؤسسات الاستشفائية الأولى في محافظة الشمال ان لحجم عمله أو لتشعب اختصاصاته وهذا ما يجعله مصب لعدد كبير من المرضى الذين يؤمونه من كافة المناطق.

حافظ المستشفى الإسلامي بطرابلس على تصنيفه كفئة أولى على مدار سنوات وذلك بفضل القيميين عليه من ادارة عامة وادارة طبيّة، بفضل أطبائه الذين تميّزوا بكفاءتهم وخبرتهم وبفضل العاملين فيه من ممرضين وتقنيين.

يستقبل المستشفى ما يزيد عن خمسة آلاف مريض سنوياً، تميّز بتنوّع خدماته الطبيّة وبطاقته على استقبال ومتابعة الحالات الحادة، من أهم أقسامه :

- المختبر الذي توسّع بأجهزته وبنوعيّة خدماته الطبيّة ليغطّي حاجة المنطقة وعلى مدار الـ 24 ساعة.
- مركز غسل الكلى الذي يستقبل ما يزيد عن 120 مريض شهرياً إضافة الى الحالات الطارئة التي تأتي خارج برنامج العمل.
- قسم الانعاش وانعاش حديثي الولادة بادارة أطباء عرفوا بمهارتهم المهنيّة.
- قسم زرع الكلى.
- قسم عمليّات التّجميل.
- قسم تعقيم النّفائيات الطبيّة المزوّد بجهاز يعمل على تنقية النّفائيات الطبيّة من الجراثيم قبل رميها في المستوعبات.

تسعى الادارة الحالية متعاونة الى إعادة تأهيل وتحديث عدد من الأقسام أهمّها قسم الأشعة، وهي الداعم الأوّل لمكتب التّدريب المستمر الذي يعمل جاهداً الى تقديم محاضرات علمية بمستوى عال وكان آخرها المؤتمر الطّبي تحت عنوان «DIABETES MELLITUS» الذي أشرف على تحضيره عدد من الأطباء وقد تكلّل بنجاح لافت.

الخلفية التاريخية الفكرية للإرهاب التكفيري القاعدة وأخواتها بنادق للإيجار وانتشاريون غيب الطلب

ينشغل العالم كله اليوم في المآلات التي يمكن أن تتمخض عنها الحركات الدولية، لا سيما الأميركية، في مواجهة التنظيم الإرهابي الأعتى، والذي اطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية» بعد أن تخلص، شكلاً، من اسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» واختصارها «داعش»، وهو ما عرف به مع اعلانه الانخراط في الحرب على الأرض السورية. فما هي الخلفيات التاريخية والفكرية التي يتحدر منها هذا التنظيم وما يشابهه من تنظيمات تكفيرية؟

خلفية تاريخية

بغض النظر عن نشأتها «السلفية - الجهادية» المتأتية من امتزاج مدرستين فقهيتين، ومن بيئتين مختلفتين على المستوى الاجتماعي (الجزيرة العربية ولا سيما نجد والحجاز من جهة، ومصر من جهة أخرى)، إلا أن مراحل التطور التاريخي لللايديولوجيا «الداعشية» الحديثة والمتبينة للفكر السلفي الجهادي التكفيري، عرفت في أولى مراحلها المعاصرة مع بداية التدخل السوفياتي في أفغانستان، حيث تم إنشاء فصائل «المجاهدين» لمحاربة السوفيات. وتم تشجيع هذا الفكر وتمويل معتنقيه، باعتبار أن من يحمل السلاح ضد السوفيات يكون مدافعاً عن الدين بمواجهة «الكفار الشيوعيين»، علماً أن الحرب ضد الاتحاد السوفياتي كانت تقودها الولايات المتحدة الأميركية التي احتضنت الفصائل المجاهدة ودرّبتها وسلّحتها آنذاك بأحدث ما أنتجته الترسانة العسكرية، بما في ذلك صاروخ «ستينغر» المضاد للطائرات والمحمول على الكتف والذي كان يعتبر سلاحاً نوعياً. في تلك الحقبة ومع خروج القوات

السوفياتية من أفغانستان عشية «البريسترويكا»، نشبت خلافات بين الفصائل المجاهدة، وشهدت أفغانستان حروباً متواصلة بين الذين قاتلوا السوفيات. وقد أدت تلك الخلافات إلى ابتعاد البعض ولا سيما ما عرف بالأفغان العرب عن الدائرة الأميركية المباشرة. وعاد الفكر التكفيري ليظهر من جديد مع أدوات ارهابية ومزيد من العنف، وبالأخص بين الأخوة الذين تحوّلوا إلى اعداء.

مع عودتهم إلى بلادهم، وجد الأفغان العرب أرضاً خصبة للعمل تحت عناوين وذرائع متعددة، أهمها «القمع» الذي تتعرض له بعض الحركات الإسلامية. فتم انشاء منظمة اصولية متعددة الجنسيات، تضم في صفوفها التكفيريين، وبقايا الإخوان المسلمين والمرترقة من جماعات «جهادية»، كان افرادها في السجون (من مصر إلى الجزائر إلى دول خليجية)، لا سيما أولئك الذين انتهت مهماتهم في خدمة أجهزة مخابرات دولية، وباتوا يشكلون خطراً على البلاد التي نشأوا فيها. بموازاة ذلك ظهرت فتاوى للجهاد حيث تدفقت أعداد هائلة من الإرهابيين

الى أفغانستان مجدداً، لإطلاق تنظيم القاعدة، وكان من أبرز رموز هؤلاء، الفلسطيني عبدالله عزام الذي نشأ تحت رعاية الإخوان المسلمين واصبح عضواً بارزاً.

أسس عزام «مكتب خدمات» على الحدود الأفغانية - الباكستانية، وعمل على تنظيم دخول الوافدين إلى أفغانستان، وأصبح مقره في بيشاو مركزاً للقيادة، وكان يزور الولايات المتحدة لجمع التبرعات. وفي العام ١٩٨٦ أنشأ مراكز عديدة لتجنيد المتطوعين للجهاد، وأطلق عليه لقب «امير المجاهدين العرب». عزام كان يرى أن القتال ضد السوفيات في أفغانستان خطوة أولى لثورة أكبر وأوسع عنوانها القضاء على الحكومات العربية، وكان اسامة بن لادن الثري السعودي أقرب معاونيه، وهو الذي يقوم بالتمويل والإنفاق على الأتباع.

من الذين تدفقوا أيضاً، تكفيريون من مصر، وكذلك قيادات شابة من الإخوان المسلمين الذين لم يعدموا بعد اغتيال أنور السادات، ومن أبرز هؤلاء أيمن الظواهري المعروف بتطرفه وبتأسيسه جماعة «الجهاد الاسلامي». وكان الظواهري من أتباع سيد قطب، وقد أجاز قتل كل من يشارك في برلمان أو حزب سياسي أو انتخابات وكل من يدعو إلى انتخابات، باعتبار هؤلاء جميعاً منكرين للقرآن الكريم، يحلّ قتلهم «ويجب أن يقتلوا».

توهّم «المجاهدون العرب» أنهم من هزم السوفيات، وهذا الوهم «اصبح بمثابة قوة محرّكة للإسلاميين في



وفي ظلّ هذا المناخ، أنتج المودودي مفهوم الجاهلية والحاكمية الإلهية.

تبني العنف المسلّح

بدأت مختلف التيارات والحركات الإسلامية بالظهور منذ السبعينيات

جميع أنحاء العالم» (هذا ما كتبه مؤرخ الحركات الإسلامية، جيلو كيبيل).

في هذه الاثناء، بدأ الانقسام بين جماعة الظواهري وجماعة عبدالله عزام، بحيث رفضت الأولى الصلاة خلف عزام مع الدعوة إلى ثورات عنفية لإسقاط أنظمة الحكم في بلاد العرب حصراً، وإقامة أنظمة اسلامية على أنقاضها. وتمكّن الظواهري من استقطاب بن لادن، وكسب الجولة، بينما اغتيل عزام بتفجير ضخم في بيشاور (١٩٨٩).

المدارس والتيارات

تأتي في طليعة هذه المدارس المدرسة الوهابية التي أسسها محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٣-١٧٩٢)، الذي ارتكزت دعوته على الطبيعة الشاملة والأبدية للإسلام، وشكّلت بذلك تفسيراً حديثاً للسلفية الإسلامية (تطهير المجتمع من البدع والعادات التقاليد المخالفة للشريعة، والدعوة إلى الاقتداء بالسلف الصالح أي أهل القرون الثلاثة الأولى من عمر الأمة الإسلامية). وأبرز ما جاءت به هذه المدرسة، عقيدة «الولاء والبراء» التي تؤدي إلى المفاضلة مع مجتمع الجاهلية.

أما المدرسة القطبية فتعود تسميتها إلى القيادي السابق في جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر سيد قطب (١٩٠٦-١٩٦٦)، والذي نظّر خلال وجوده في السجن في عهد جمال عبد الناصر لمقولة «الحاكمية الإلهية» التي تبنت العنف للانقلاب على حكم عبد الناصر.

إلى ذلك نشأت حركة ثالثة في البيئة الهندية، حيث كان أبو علي المودودي يرى أن التحديات التي تواجه المسلمين هناك تتمثل في القهر الذي تمارسه الغالبية الهندوسية، وتذويب الهوية الإسلامية، والاستعمار الانكليزي.

هو من يتكفل بهذه المهمة. ونتج عن عملية المزج هذه المزيد من «تحنبل» الإخوان، نسبة إلى ابن حنبل- و«توهّب» القطبيين، نسبة إلى سيد قطب، و«قطبنة» تيار الصحوة الوهابي وتسيّسه. وسار بعض أوجه هذا التيار باتجاه «الطلبنة» نسبة إلى حركة «طالبان» الأفغانية، حتى قبل ظهور هذه الحركة في أفغانستان وتسلّمها زمام الحكم.

وقد جاء إعلان «الجبهة الإسلامية العالمية» و«تنظيم القاعدة» للجهاد ضد «اليهود والصليبيين»، ترجمة واضحة لعقيدة «الولاء والبراء» الممزوجة بالتنظير القطبي التكفييري.

وتمثّل هذا التيار الجديد بالسلفي الوهابي السعودي أسامة بن لادن، والسلفي القطبي المصري أيمن الظواهري، وقبله عبد الله عزام الإخواني الفلسطيني الذي تأثر به بن لادن كثيراً، وكان له تأثير كبير على «الأفغان العرب»، في تحالف يمثّل بشكل لافت امتزاج تيارين على «أرض الجهاد» العام ١٩٩٨.

إن ما يميّز «السلفية الجهادية» عن غيرها من السلفيات، ليس إعلانها جاهلية المجتمعات المعاصرة كلها، وليس ادّعاؤها كفرانية النظم التي لا تحكم بما أنزل.. بل إعلانها الصريح أن العنف المسلّح سبيل أوحّد للتغيير. لذلك، فهي ترفض أي طريق آخر لإقامة نظام الخلافة الإسلامية مثل المشاركة السياسية في نظام الحكم الشركي أو الشرك.

من القرن الماضي، وهي تبنت العنف المسلّح (من الجهاد إلى الجماعة الإسلامية و«التكفير والهجرة» وغيرها). وقد تجنّبت هذه التيارات الدخول في المسائل العقائدية في ما بينها باستثناء مسألة واحدة ناقشتها بعمق، وهي قضية تكفير الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل، وهي فكرة للسلفية المدرسية فيها قراءة تتعلق بمفهوم طاعة أولياء الأمر، حيث تضع شروطاً قاسية للخروج على الحاكم، فضلاً عن بعض القضايا الفقهية التي يُشدّد عليها الوهابيون.

التطور الأبرز الذي ساهم في ولادة «السلفية الجهادية» وبروزها كتيار جديد، نتج عن امتزاج عناصر أساسية من المنظومة الوهابية السلفية بعناصر أساسية من المنظومة الأصولية القطبية الأكثر تسيّساً. حدث هذا على عدة مراحل، أولاًها كان عندما استقبلت السعودية الآلاف من كوادرات الإخوان المسلمين المصريين والسوريين وغيرهم من الهاربين من انظمتهم، ووفّرت لهم الملاذ الآمن، حيث نجح هؤلاء في تبوؤ مراكز مهمة في المنظومة التعليمية والتربوية السعودية.

في عملية التواصل هذه، حدث نوع من التوافق والتكيف بين المدرستين وظهر بداية ما يُعرف بـ«الاتجاه السروري»، نسبة إلى محمد سرور بن نايف زين العابدين، الذي مزج السلفية الوهابية بالقطبية الأصولية، معتبراً أن ما ينقص السلفية هو أن تكون مسيّسة وثورية أي «جهادية»، ووجد أن فكر سيد قطب



الزرقاوي وبين لأبن

«أسامة بن لادن»، ليصبح ممثل هذا التنظيم في المنطقة أو ما سمي «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين».

في العام ٢٠٠٦، خرج الزرقاوي في شريط مصوّر معلناً تشكيل «مجلس شوري المجاهدين» بزعامة عبد الله رشيد البغدادي. قُتل الزرقاوي في الشهر نفسه، وعين «أبو حمزة المهاجر» زعيماً للتنظيم في العراق. وفي نهاية العام نفسه، تمّ تشكيل تنظيم عسكري يختصر كل التنظيمات «الجهادية» المنتشرة على الأراضي العراقية لمحاربة القوات الأميركية، وسمّي الدولة الإسلامية في العراق، وكان بزعامة أبو عمر البغدادي.

في ١٩ نيسان ٢٠١٠، نفذت القوات الأميركية عملية عسكرية في منطقة الثرثار، أودت بحياة أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر. وبعد نحو ١٠ أيام انعقد «مجلس شوري الدولة الإسلامية في العراق» ليختار «أبي بكر البغدادي» خليفة لأبي عمر البغدادي، «أميراً للدولة الإسلامية في العراق والشام».



الزرقاوي

والإسلامية تعمل لتمويل هذه المجموعات، خصوصاً في العراق، بشكل مباشر أو من خلال وسطاء.

من جهة أخرى، يُشدّد العديد من خبراء الحركات الإسلامية والتكفيرية، على أن تحوّل التيار السلفي الجهادي إلى قوة تجاوزت الإمكانيات التنظيمية والمالية لتنظيم القاعدة نفسه، ما كان له أن يتم، لولا السياسات الأميركية الجديدة الهادفة إلى الانفراد والهيمنة، وتبني الإدارة الأميركية مع رئاسة جورج بوش الابن خطاباً قسّم العالم بين محور الشر ومحور الخير. وهو خطاب يتبنى بشكل مقبول منطلق أسامة بن لادن، والذي كان أول من تحدث عن انقسام العالم إلى فسطاطين (الكفر والإيمان- الحق والباطل). وما عزّز التيار السلفي الجهادي التكفيرية هو الغزو الأميركي للعراق، حيث تحوّلت أرضه إلى قبلة لكل «الجهاديين».

الدولة الإسلامية في العراق والشام

ينتمي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» إلى الفكر السلفي الجهادي، ويهدف القيّمون عليه إلى إعادة ما يسمونه «الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة»، وهو يتخذ من العراق وسوريا مسرحاً لعملياته و«جهاده».

تشكّل هذا التنظيم في العام ٢٠١٣ على أنه اندماج ما بين تنظيم «دولة العراق الإسلامية» الذي تشكّل في العام ٢٠٠٦ وهو يتبع لتنظيم القاعدة، وبين تنظيم «جبهة النصرة» في سوريا، إلا أن هذه الأخيرة رفضت الاندماج.

تعود أصول تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى العام ٢٠٠٤، حيث شكّل الإدريزي أبو مصعب الزرقاوي تنظيمًا أسماه «جماعة التوحيد والجهاد»، وأعلن وقتها مبايعته تنظيم «القاعدة» بزعامة



القاعدة

تنظيم «القاعدة»

يُجمع المتابعون والمختصون بدراسة «تنظيم القاعدة» وفروعه المتعددة، على أنه يختلف عن غيره من التنظيمات الإسلامية أو العلمانية، بأنه لا يتبع هيكلية تنظيمية محددة، بل يعتمد على هيكلية مرنة تتغير وفق الظروف والأوضاع السياسية والأمنية. وبعد الاحتلال الأميركي لأفغانستان، لم يعد للتنظيم قيادة مركزية محددة أو امتدادات مباشرة، بل أنّ كل المجموعات والتنظيمات التي تعمل بوحى من «القاعدة» لها استقلالية ذاتية، وهي لا ترتبط بالضرورة مباشرة بأسامة بن لادن أو أيمن الظواهري، على الرغم من أنها تتأثر بمواقفهما وخطابتهما.

ويشير الباحثون إلى أن المجموعة المتأثرة بتنظيم «القاعدة» أو التي لها صلة ما به، تعمل بشكل مستقل عن بعضها البعض وتعتمد أسلوب «الخلايا العنقودية». وتقتصر مهمة كل مجموعة على تنفيذ عملية محددة، وهي تؤمّن التمويل والإمكانات من دون الحاجة للعودة إلى القيادة المركزية. كما أن هذه التنظيمات تتحرك وفق أجندتها الخاصة والمعطيات الخاصة بالبلد أو المنطقة الموجودة فيها.

وفي ما خص تمويل مجموعات «القاعدة»، يتبين أنّ تأمين الإمكانيات المادية والعسكرية واللوجيستية لا يخضع لنظام محدد ولا يأتي من جهة معينة، وأن هناك العديد من المجموعات والشخصيات الإسلامية في الدول العربية



وفي ٢٩ تموز من العام ٢٠١٤، نشر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» كلمة جديدة للناطق الرسمي باسم التنظيم أبو محمد العدناني الشامي، معلناً بشكل رسمي قيام «الخلافة الإسلامية»



القارة الهندية، لافتاً إلى أن «هذا الكيان يضمّ تجمّع المجاهدين فيها في كيان واحد يكون مع الأصل، جماعة قاعدة الجهاد من جنود الإمارة الإسلامية وأميرها الملا عمر».

يتبين من خلال تطوّر الأحداث أن الانقسام بات هو المسيطر بين مختلف

وتنصيب خليفة للمسلمين ومبايعة عبدالله إبراهيم أبو بكر البغدادي الذي قبل البيعة. وقال العدناني إنه تم إلغاء اسمي العراق والشام من مسمى الدولة ليصبح «الدولة الإسلامية». وجاء في البيان أنه «صار واجباً على جميع المسلمين مبايعة الخليفة، وتبطل جميع الإمارات والولايات والتنظيمات التي يتمدد إليها سلطانه ويصلها جنده». وتابع البيان: «بطلت شرعية جميع الجماعات والتنظيمات الإسلامية الأخرى، ولا يحل لأحد منها أن يبيت ولا يدين بالولاء للخليفة البغدادي». وختم البيان بتهديد كل من «أراد شق الصف» بأنهم «فالقورأسه بالرصاص».

وبذلك يمكن القول إن «الدولة الإسلامية» وبإعلانها «الخلافة» قررت إنهاء زعامة الظواهري والقضاء على مرجعية «القاعدة» بالنسبة إلى الفصائل والتنظيمات المنتشرة في أكثر من مكان من العالم. ومنذ ذلك الوقت، لم يعد الخلاف محصوراً في أرض العراق وسوريا، بل امتد إلى كل مكان تنتشر فيه التنظيمات «الجهادية»، بعضها أعلن «مبايعته» «الخليفة» الجديد، في حين رفض معظمها هذه «البيعة» وقرر تجديد «البيعة» لزعيم «القاعدة» أيمن الظواهري. أما «الظواهري» فكان رده واضحاً حين أعلن منذ فترة وجيزة في شريط فيديو، إنشاء فرع جديد لـ«القاعدة» في شبه

الإسلامية» تحت مسمى «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وهو ما عُرف بـ«داعش».

بعد ذلك بفترة قصيرة، خرج زعيم «جبهة النصرة»، أبو محمد الجولاني بتسجيل صوتي يعلن فيه علاقته مع «دولة العراق الإسلامية»، لكنه ينفي اندماج التنظيمين، ويؤكد مبايعة تنظيم القاعدة في أفغانستان بقيادة الظواهري.

التكفير و«الشيطنة»

إن الجامع العلني والسري بين كل التكوينات التكفيرية هو «شيطنة» كل من يعاديها واستغلال المجتمعات البسيطة. وهذا ما اتضح خلال المراحل الثلاث، مرحلة بن لادن ومرحلة الرزقاوي والمرحلة الداعشية.

وانطلاقاً من هذا الفكر المنغلق على نفسه، مارست هذه التنظيمات أبشع الجرائم الإرهابية، وبات الإرهاب أبرز التحديات التي يواجهها العالم المعاصر.

تنظيمات «السلفية الجهادية»، التي تعود في الأصل إلى تنظيم «القاعدة».

جبهة النصرة

ينتمي تنظيم «جبهة النصرة» إلى الفكر السلفي الجهادي، وقد تمّ تشكيله بقيادة أبو محمد الجولاني أواخر العام ٢٠١١ خلال الأزمة السورية. دعت الجبهة في بيانها الأول الصادر في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٢ السوريين للجهاد وحمل السلاح بوجه النظام السوري. مع إعلان «جبهة النصرة» مبايعتها تنظيم «القاعدة» في أفغانستان بقيادة الظواهري، بدأت التقارير الاستخبارية والإعلامية تتحدث عن علاقة النصرة في سوريا بتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، وبدأ اعتبارها امتداداً سورياً لذلك التنظيم.

بتاريخ ٩ نيسان ٢٠١٣، أعلن زعيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، في رسالة صوتية عن دمج فرع تنظيم «جبهة النصرة» مع «دولة العراق

With the compliments

MAAR

CONTRACTING

Main Street Chikhan - Jbeil - P.O.Box: 100 - Jbeil - Lebanon
Mobile: +961 3 615 679 - Tel.: +961 9 790674 - Fax: +963 94 47 08542
info@marcontracting.com - www.marcontracting.com





الحرب غير المتوازنة

ما هو تأثيرها على زعامة الولايات المتحدة للنظام العالمي الجديد؟

بعد انتهاء الحرب الأهلية الأمريكية بظهور الدولة الاتحادية القوية، وبعد استكمال توسعها نحو الغرب بسيطرتها على ولايتي كاليفورنيا وتكساس، وجدت الولايات المتحدة نفسها في موقع جغرافي فريد من نوعه، إذ تحوّل المحيطان (الأطلسي شرقاً، والهادئ غرباً) إلى حواجز أمن ضامنة له. فقد جعلت مساحات المياه الشاسعة من الولايات المتحدة، عصبية على أي جيش غازٍ حتى بعد ظهور الطيران وتقدمه.

القليل من التاريخ والكثير من الجغرافيا

لقد ظهر، لأول مرة في التاريخ العسكري، وطن يضمن له موقعه الجغرافي الأمن ويعفيه من أي تهديد خارجي، ما شكّل حدثاً استثنائياً ومستجداً في الفكر الاستراتيجي: وطن ضخم غني بموارده وثوراته، ومتقدّم في تكنولوجياه، وبالرغم من ذلك غير معرض لعنصر المفاجأة والمباغطة من قبل أي عدو خارجي.

كل هذه العطيات الجغرافية والاقتصادية ساهمت في الصعود الإقتصادي والعسكري للولايات المتحدة، ومن ثم عبورها المحيطات عائدة إلى العالم القديم لتفرض فيه سطوتها وزمانها ومبادئها وهيمنتها، حتى صدق القول بأن القرن العشرين كان قرناً أميركياً بامتياز.

والولايات المتحدة اليوم متفوقة بمراحل، وهذا التفوق مضمون في المستقبل القريب، والحفاظ عليه وتدعيمه يشكّلان الهدف الحقيقي لسياساتها. لذلك من غير المتوقع من أعداء وخصوم الولايات المتحدة مستقبلاً، أن يحاولوا مواجهتها في حرب تقليدية

معتمداً في ذلك على وسائل تختلف بطريقة كاملة عن نوع العمليات التي يمكن توقعها. وعدم التوازي يعني أن يستعمل العدو طاقة الحرب النفسية وما يصاحبها من شحنات الصدمة والعجز، لكي ينتزع زمام المبادرة وحرية الحركة والإرادة، وأن يستخدم وسائل مستحدثة وتكتيكات غير تقليدية وأسلحة وتكنولوجيات جرى التوصل إليها بالتفكير في ما هو غير متوقع وغير معقول، وما لا نستطيع تصوّره والتصدي له بالوسائل التقليدية».

هذا التعريف للحرب غير المتوازنة ينطبق بالضبط على ما وقع في ١١ أيلول ٢٠٠١. فقد تمّ خطف ٤ طائرات في ظرف نصف ساعة من مطار واحد في بوسطن، وتم تحويلها إلى قذائف هلاك ضربت العمق الأميركي وأهم رموز اقتصاد الولايات المتحدة المتمثل ببرجي التجارة الشهيرين في نيويورك، وأهم رموز القوة العسكرية الأميركية «البنتاغون».

أخذت الولايات المتحدة على غرة، فهي لم تكن مستعدة لهذا النوع الجديد من الحروب، وتحوّلت الأرض الأميركية نفسها إلى ميدان المعركة بعد أن كانت بمأمن طوال فترة طويلة. أصبح لزاماً عليها الآن أن تستعد لهذا النوع من الحروب، وهو ما سمّاه الرئيس جورج بوش الابن بعد أحداث أيلول «حرب القرن الواحد والعشرين». فهي لن تواجه مستقبلاً حروباً يحسمها مبدأ عدم

تعتمد على تشكيلات الدبابات والقوات الجوية والبحرية، كونها تتمتع بتفوق ساحق في موازين القوى في هذه الميادين. كما أن الولايات المتحدة اليوم مأمونة الجانب من أي حرب تقليدية تشنّ عليها بالأسلحة المتقدمة أو حرباً غير تقليدية بأسلحة الدمار الشامل، وذلك لتفوقها التكنولوجي الساحق من جهة، ولأن الدول التي كان يخشى تهديدها كالاتحاد السوفياتي سابقاً لم تعد قادرة على شن مثل هذه الحرب.

لذلك فإن من يريد مواجهة الولايات المتحدة من الأعداء والخصوم، عليه أن يكتشف نوعاً آخر من الحروب يتضمن وسائل جديدة تمكّنه من تهديد المصالح الأميركية وقواتها وأمنها. وعليه التأكد من أن هذه الوسائل تستطيع تحقيق ميزات ينفذ منها إلى مواقع الضعف الخفية في النظام الأميركي. من هنا نشأ مفهوم الحرب غير المتوازنة لمواجهة الجبروت والقوة الأميركيين.

التعريف الأميركي للحرب غير المتوازنة

عرّف الجنرال شيلتون رئيس أركان حرب القوات الأميركية الحرب غير المتوازنة قبل سنتين من أحداث أيلول ٢٠٠١، بأنها «كل محاولة لطرف يعادي الولايات المتحدة (سواء كان بلدًا أو جماعة أو حتى فردًا)، للالتفاف من حول قوتها واستغلال نقاط ضعفها،



التوازن لمصلحتها بل ستواجه أشكالا من الحرب لم تتوقعها ولم تستعد لها كما حدث في ١١ أيلول.

الاستعدادات الأميركية للحرب الجديدة

تحولت الحرب غير المتوازنة إلى هاجس يؤرق راحة الولايات المتحدة، لذلك فقد أقر الرئيس الأميركي جورج بوش الابن توجيهها رئاسياً يحدد مجموعة من الإجراءات المضادة تقوم بها الولايات المتحدة في مواجهة خطر الحرب الجديدة. ولأن العدو في الحرب غير المتوازنة يفكر في أساليب غير متوقعة، فالمكلفون بمواجهته يجب أن يقوموا بالمثل. وهذا ما يتطلب قدرًا عاليًا من المرونة قد يصل إلى ضرورة التفاوض عن الإجراءات التقليدية المعمول بها عند اتخاذ القرار، بما في ذلك العودة إلى المؤسسات التقليدية للقرار.

لقد ساهم نشوء الحرب غير المتوازنة في تحول الولايات المتحدة نحو «المخابرات الموجهة»، أي المخابرات التي تعتمد على العنصر البشري. فالخطأ الذي وقعت فيه بعد نهاية الحرب الباردة، كان

الاعتماد الزائد على وسائل التكنولوجيا المتطورة التي أثبتت فعاليتها في متابعة ومراقبة حكومات أو هيئات أو منظمات لها أنشطة ملموسة، ولكن رصدتها، ولكن الحرب الجديدة تستعمل وسائل أكثر تعقيدًا. لذلك فالضرورة تقتضي العودة إلى مفهوم الجاسوس التقليدي الذي يمتلك القدرة على التحليل والوجود

في المكان والزمان المناسبين. والجهد المخبراتي والمعلومات الاستخبارية، هما أول ما تطلبه الولايات المتحدة اليوم من حلفائها في كل أنحاء العالم.

إجراءات في الداخل... والخارج

لقد أدركت الولايات المتحدة أن أهم الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من الآثار السلبية لهذا النوع من الحروب، هو تغطية مواقع الانكشاف في النظام الأميركي، أي سد الثغرات من خلال تعزيز الرقابة بكل الوسائل، حتى لو أدى هذا الأمر إلى فرض حدود وقيود لم تعرفها التجربة الأميركية من قبل. وتغطية مواقع الضعف في النظام الأميركي تتطلب من السلطات الأميركية أمرين رئيسيين:

- على الصعيد الداخلي، يجب الوصول إلى تحقيق أمن داخلي مندمج (Home Land Security)، لأن تحول أرض الولايات نفسها إلى ميدان المعركة، يحتم وجود استراتيجية دفاعية صلبة و متماسكة، تتولى تنفيذها مؤسسة أمن شامل مسؤولة عن حماية البنية الأساسية الاقتصادية

للمجتمع الأميركي، وتقوم بعملها ضمن المؤسسات الشرعية بدون أية عواقب. وبالفعل فإن الرئيس بوش أعلن أمام الكونغرس في ١٩ أيلول ٢٠٠١، أي بعد أحداث ١١ أيلول بنحو أسبوع، تعيين وزير للأمن الداخلي في الولايات المتحدة.

- على الصعيد الخارجي كان ينبغي اتخاذ إجراء أكثر أهمية لتغطية مواقع الانكشاف. فلا بد أن يدخل في التخطيط لمواجهة الحرب غير المتوازنة عنصر إثارة الخوف والذعر لدى مصادر التهديد المحتمل. وهذه السياسة التخوفية الاستباقية تستغل وسائل التهديد المتعددة، ابتداءً من التعليم إلى الثقافة إلى بث المعلومات، بحيث يفقد أي عدو محتمل إرادته قبل أن يبدأ نشاطه.

حلم أميركي أم كابوس؟

هذه الإستراتيجيات والسياسات والخطط لإدارة الحرب غير المتوازنة كانت موجودة ومكتوبة قبل أحداث ١١ أيلول؛ وبعد هذه الأحداث وانقراض صواعق النار فوق نيويورك وواشنطن، بدأ التشدد في تنفيذها. ولكن من سوء الحظ أن هذه الأحداث تقضي، على المدى الطويل، على المميزات الرئيسية للحياة الأميركية، وتحول المجتمع الأكثر تحرراً إلى مجتمع بوليسي. فعندما تنشأ مثل هذه السلطة المهيمنة على الأمن، والتي تملك وكالات مخابرات من أضخم ما عرف التاريخ، سوف تتحول الولايات المتحدة في الداخل كما في الخارج، إلى ديكتاتورية عسكرية تنازل عن مركزها كأكثر القوى تقدماً وتحضراً، وتنحدر إلى مستوى واحدة من دول العالم الثالث التي تحكمها قوانين الطوارئ وأجهزة المخابرات. كل هذه الأمور كفيلة بتحويل الحلم الأميركي في القرن الواحد والعشرين إلى كابوس تصل ارتدادته السلبية إلى جميع أصقاع العالم.



إعداد: إحسان مرتضى
باحث في الشؤون الإسرائيلية

الهجمات الإلكترونية. وأكد أنه كلما زادت جودة التقنيات المتقدمة التي تعتمد عليها الشركة في إنتاج الطاقة، زادت فرص إصابتها عبر الهجمات الإلكترونية.

وقد كان من اللافت أيضًا أن قادة السياسة والأمن والاقتصاد في كيان العدو الذين تحدثوا أمام مؤتمر أبحاث الأمن القومي المنعقد

مطلع هذا العام في تل أبيب، قد شدوا على أن الفضاء الإلكتروني (السايبير) بات يمثل أحد أهم مجالات القتال المعاصرة التي يمكن أن تسهم في حسم المواجهات بين إسرائيل وأعدائها مستقبلاً. ويشمل ذلك لائحة من قادة العدد ابتداءً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مروراً بأليف كوخافي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وانتهاً برؤساء الشركات والقطاعات الاقتصادية الحيوية. وقد ركز الجميع على أن إسرائيل مطالبة الآن بتوظيف تفوقها على بيئتها الاستراتيجية في مجال الفضاء الإلكتروني لتعزيز قدراتها الهجومية وتحقيق إصابات تفضي إلى شلل الأطراف التي تواجهها في ساحة المعركة، وإلى بناء استراتيجيات دفاعية لتأمين الفضاء الإلكتروني الصهيوني وتحصينه في مواجهة أي هجمات خارجية محتملة.

من ناحية أخرى، يوضح المعلق العسكري الإسرائيلي حنان جرينبيرغ، أن الجيش الإسرائيلي اكتشف الطاقة الهائلة الكامنة في تنفيذ هجمات إلكترونية، والتي تسهم في تحقيق أهداف استراتيجية من دون أن تترك أثراً يقود إلى اتهام إسرائيل، وبالتالي يجنبها تبعات الهجوم، مع كل ما يترتب على الأمر من إمكان التعرّض لعمليات انتقامية. وفي ما يمثل إشارة

الفضاء الإلكتروني في رأس سلم الأولويات الأمنية الإسرائيلية

الطائرات خلال إقلاعها أو طيرانها حتى تصطم ببعضها البعض، أو جعلها تصطم بعوائق طبيعية.

وما ينطبق على المرافق المدنية يمكن أن ينطبق على المرافق العسكرية المختلفة التي يتم توجيهها عبر هيئات تحكم محوسبة، وتحديدًا مجمعات الصناعة العسكرية المختلفة. وفي هذا المجال تخشى إسرائيل من أن يتم التشويش على نظم الرقابة والتحكم في مصنع ينتج وسائل قتالية بشكل يؤدي إلى تفجيره، أو من تمكّن الأطراف المعادية من الوصول إلى النظم المحوسبة التي تشغل مصانع البتروكيماويات، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث تفاعلات غير مرغوب فيها ينتج عنها سحب من الغازات السامة التي قد تؤدي إلى سقوط عدد كبير من القتلى، فضلاً عن الكوارث البيئية التي يمكن أن تنتج عن ذلك. وفي هذا السياق كشف رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء القطرية الصهيونية الجنرال يفتاح رون طال النقباب عن أن محطة توليد الكهرباء التابعة للشركة تتعرض يوميًا لهجمات إلكترونية يعادل تأثيرها تأثير صاروخين. وأوضح طال أن الهجمات الإلكترونية تمثل مصدر الخطر الرئيس على الشركة، مشيرًا إلى أن قطاع إنتاج الطاقة في الشركة هو القطاع الأكثر عرضة للضرر من جراء

تعيش إسرائيل في الوقت الراهن حالة من الذعر الأمني مخافة أن تعرّض لهجمة إلكترونية مدمرة تستهدف بشكل مباشر مرافقها الاستراتيجية

المرتبطة بالفضاء الإلكتروني، مثل البنى التحتية (الكهرباء والمياه والمواصلات، والقطاع المصرفي)، وهيئات القيادة ونظم التحكم العسكرية، والأقمار الصناعية، وكذلك مجمل التقنيات المتقدمة المرتبطة بهذا الفضاء. وتنطلق إسرائيل في هذا الذعر من افتراض أنه كلما تعاظمت درجة توظيف التقنيات المتقدمة في تشغيل مرافق البنى التحتية والمؤسسات العسكرية والمدنية الحساسة، زادت فرص انكشافها أمام الهجمات الإلكترونية المعادية التي قد لا تؤدي فقط إلى توقف عمل هذه المرافق وتلك المؤسسات، مما ينتج عنه شلل الحياة في الكيان الصهيوني؛ بل يمكن أن تؤدي أيضًا إلى سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف المدنيين والعسكريين. والمثال البسيط على ذلك هو الأضرار الهائلة التي قد يسببها هجوم إلكتروني يستهدف هيئة التحكم المحوسبة التي تشغل نظام الإشارات المرورية، مما قد يتسبب بموت مئات الإسرائيليين في دقائق. ومثل هذه الأضرار تعتبر بسيطة مقارنة بالأضرار الناجمة عن استهداف مرافق أكثر حيوية، مثل الولوج إلى هيئات التحكم المحوسبة في مطار بن غوريون والتسبب في حوادث تصادم بين الطائرات المقلعة أو الهابطة، أو التشويش على النظم التي تتحكم بمستوى ارتفاع

أخرى إلى التحوّل الذي طرأ على سلّم الأولويات في الجيش الإسرائيلي، قال جرينبيرغ إنّ شعار الذي بات يرفعه الكثيرون في قيادة الجيش يقول: «الفضاء الإلكتروني بدل الطائرة، والفيروس بدل الصاروخ». وقال جرينبيرغ في مقال نشره في موقع «معاريف»، إنّ الجيش الإسرائيلي دشّن مركزاً للتدريب على تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية في الفضاء الإلكتروني، مشيراً إلى أن

في شهر حزيران ٢٠١٢، وذلك عبر استخدام فيروس «Flame». وفي الوقت ذاته، أقدمت إسرائيل على التسلسل إلكترونياً إلى منظومات التحكم المسؤولة عن توجيه الدفاعات الجوية السورية عشية الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية على المنشأة النووية السورية بالقرب من دير الزور، شمال شرق سوريا في أيلول ٢٠٠٦، وأبطلت عمل هذه المنظومات حتى تقلص فرص تعرّض الطائرات المغيّرة

قدّموا أنفسهم على أنهم فلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي سياق متصل، كشف النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي يوظف طائرات وغواصات في تنفيذ هجمات إلكترونية. فقد ذكر موقع صحيفة يديعوت احرونوت أن سرباً جويّاً يُسمّى «شمشون»، تحلّق طائراته على ارتفاعات شاهقة، يستخدم في تنفيذ هجمات إلكترونية، في حين كشف

موقع «واللا» الاستخباري النقاب عن أنه يتم توظيف غواصات «دولفين» التي حصلت إسرائيل عليها من ألمانيا في تنفيذ هجمات عبر الفضاء الإلكتروني. وفي سياق متصل، ذكر المعلق العسكري أمير بوحبوط أن هيئة أركان الجيش قررت مضاعفة الاستثمار في مجال الفضاء الإلكتروني والتقنيات العسكرية المتقدمة إثر تراجع فرص نشوب حروب اقليمية تقليدية، في أعقاب الانقلاب في مصر والحرب الداخلية الدائرة في سوريا. وفي تقرير نشره موقع «واللا»، أوضح بوحبوط أن



جميع الضباط العاملين في هيئة القتال الإلكتروني هم من خريجي الكليات الجامعية؛ خصوصاً كلية «تلبوت»، المتخصصة في التعليم الإلكتروني. وأعاد جرينبيرغ إلى الأذهان الهجوم بواسطة فيروس «stuxnet»، والذي نفّذ في العام ٢٠٠٩، واستهدف المنظومة الحوسبية التي تتحكم بأجهزة الطرد المركزي في المنشآت النووية الإيرانية، الذي نسب إلى إسرائيل، والذي ألحق ضرراً كبيراً بالبرنامج النووي الإيراني. ولم يتردد وزير الحرب الإسرائيلي الحالي موشيه يعلون في الاعتراف بأنّ إسرائيل هي المسؤولة عن الهجمة الإلكترونية التي تعرّضت لها منظومات حواسيب إيرانية حساسة

لنيران الدفاعات الجوية السورية. وبالإضافة إلى هذا النوع العنيف من الاستخدام، فإنّ هناك توظيفاً «ناعماً» للحرب الإلكترونية تعكف عليه إسرائيل منذ سنين. فعناصر الاستخبارات الإسرائيلية يوظفون مواقع التواصل الاجتماعي في محاولاتهم لتجنيد عملاء عبر استخدام هويات مزيفة. وتؤكد العطيّات التي تقدمها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أنه بالاستناد إلى التحقيقات التي أجريت مع أشخاص اعترفوا بالتعاون مع إسرائيل، يتبين أن نسبة كبيرة من هؤلاء قد سقطوا في براثن العمالة لمصلحة إسرائيل بعد إقامة علاقات افتراضية مع رجال مخبرات

الانقلاب في مصر والأوضاع في سوريا قد حسّنت البيئة الاستراتيجية لإسرائيل بشكل سمح لقيادة الجيش بإدخال تعديلات جوهرية على سلّم الأولويات العسكرية في المرحلة المقبلة، لكن على الرغم من ذلك فقد حدّر الجنرال عويد تيرا، القائد السابق لسلاح المدرعات من تبعات تفضيل الفضاء الإلكتروني والجوانب التقنية وتقليل الاستثمار في بناء القوة التقليدية. وحدّر تيرا في مقال نشره موقع صحيفة «معاريف» من مغبة فشل الإستراتيجية الجديدة في أول اختبار حقيقي، مشدداً على أهمية مواصلة تطوير ألوية المشاة والمدرعات.

اتحاد بلديات البترون

دير بلا	حامات	حردين وبيت كساب
اسيا	دوما	كفرحلا
شبطين	كفور العربي	سلعاتا
كوبا	بشعله	راس نحاش
كفرحي	تنورين	البترون
كور	إده	عبرين
جران	شكا	اجدبرا
	كفر عبيدا	بقسمياً
	الهي	زان



عرفت المجتمعات عقوبة الإعدام منذ فجر التاريخ، حيث كانت تسود فكرة الانتقام كأساس لمعاقبة القاتل، واستمر تطبيق هذه العقوبة بالرغم من تطور الحياة المدنية، وذلك انطلاقاً من مبدأ حمورابي «العين بالعين والسن والسن والباديء أظلم». ولا تزال عقوبة الإعدام حتى عصرنا الحاضر مدار أخذ وردّ بين مؤيد ومعارض لها، إذ تختلف الآراء حولها باختلاف الدين والبيئة والدولة والمجتمع والسياسة وحقوق الإنسان... ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في المجتمعات التي تعاني من تفشي ظاهرة القتل الإجرامي وعدم الشعور بالأمان، والحاجة إلى إعادة التوازن عبر فرض تدابير قاسية وإصدار أحكام قضائية زاجرة وفرض عقوبات عنيفة في مقدمها عقوبة الإعدام.

عقوبة الإعدام في القانون اللبناني الأحكام ما زالت تصدر بوتيرة عالية بخلاف التنفيذ

عقوبة الإعدام في التشريعات الدولية

أخذت معالجة عقوبة الإعدام طابعاً دولياً من خلال المعاهدات



والاتفاقيات الدولية، وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٠/١٢/١٩٤٨) الذي أكد أنّ لكل فرد الحق في الحياة والحرية والأمان على شخصه، ولا يجوز إخضاعه للتعذيب أو العقوبات القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة...». كما يؤكد العهد الدولي الخاص

لحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦) الحقوق الأساسية للإنسان، ويكرّس حقه في الحياة وعدم جواز حرمان أي إنسان منها، وإنّما من دون جواز التدرع بهذا الحق لتأخير عقوبة الإعدام أو لمنعها أو الغائها. ويدعو هذا العهد البلدان التي لم تقم بإلغاء عقوبة الإعدام إلى عدم الحكم بهذه العقوبة إلا على أشد الجرائم خطورة وفق معايير المحاكمة العادلة. ويؤكد الميثاق العربي الجديد لحقوق الإنسان الصادر عن قمة جامعة الدول العربية /١٦/ في تونس (أيار ٢٠٠٤) الحق في الحياة كحق ملازم لكل شخص.

وقد دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها الرقم ٦٧/١٧٦ جميع الدول إلى إتاحة معلومات وثيقة الصلة بتطبيقها عقوبة الإعدام تشمل جملة أمور منها، عدد الأشخاص الذين حكم

وهناك العديد من المواد في القانون اللبناني التي تنطرق إلى عقوبة الإعدام، ومنها في قانون العقوبات:

- المادة ٢٧ التي تنص على العقوبات الجنائية العادية ومنها الإعدام.

- المادة ٤٣ التي توجب عدم تنفيذ حكم الإعدام إلا بعد استطلاع رأي لجنة العفو وموافقة رئيس الدولة، وتقضي بشنق المحكوم عليه بالإعدام داخل بناية السجن أو في أي محل آخر يعينه المرسوم المتعلق بتنفيذ العقوبة. كما تنص هذه المادة على حظر تنفيذ الإعدام أيام الآحاد والجمع والأعياد الوطنية أو الدينية، وتأجيل تنفيذ الإعدام بالحامل إلى أن تضع حملها.

- المادة ١٦٣ التي حدّدت مدة مرور الزمن على عقوبة الإعدام بخمسة وعشرين سنة.

- المادة ١٩٨ التي نصت على أنه إذا تحقق القاضي أن للجريمة طابعاً سياسياً، قضى بالاعتقال المؤبد بدلاً من الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة.

- المادتان ٢٠٠ و٢٠١ اللتان نصتا على أنه في محاولة الجريمة تخفّض العقوبات ويمكن أن تُستبدل عقوبة الإعدام بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة.

عليهم بالإعدام وعدد الذين ينتظرون تنفيذ هذا الحكم وعدد حالات تنفيذه، لكي يتسنى إجراء مناقشات على الصعيدين الوطني والدولي تتناول التزامات الدول في ما يتصل بعقوبة الإعدام.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٠/١٢/١٩٨٤) اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ثم اعتمدت (١٨/١٢/٢٠٠٢) بروتوكولاً إختيارياً لهذه الاتفاقية.

عقوبة الإعدام في القانون اللبناني

أخذ قانون العقوبات اللبناني الصادر في العام ١٩٤٢ وتعديلاته بإنزال عقوبة الإعدام على بعض الجرائم الخطيرة جدّاً. وفي العام ١٩٩٤ صدر القانون رقم ٢٠٢/١٩٩٤ الذي أنزل عقوبة الإعدام في القتل العمد والدافع السياسي وبمن يقتل إنساناً قصداً ومنع منح فاعل الجريمة الأسباب المخففة. لكن هذا القانون ألغي بالقانون الرقم ٢٣٨/٢٠٠١، وأعيد العمل بالمادتين ٥٤٧ و٥٤٨ عقوبات وهما تعاقبان على القتل القسدي بالأشغال الشاقة المؤقتة أو المؤبدة، وليس بالإعدام.

- المادة ٢٥١ التي نصت على الأعداء المخففة فإذا كان الفعل جناية توجب الإعدام حوّلت العقوبة الى الحبس. والمادة ٢٥٢ المتعلقة بالأسباب المخففة فتقضي المحكمة بدلاً من الإعدام بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة. وكذلك المادة ٢٥٧ التي نصت على تشديد العقوبة وإنزال الإعدام بدل الأشغال الشاقة المؤبدة. والمادة ٢٥٨ التي تنص على أنه من حكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة حكماً مبرماً وارتكب جناية أخرى توجب العقوبة نفسها قضي عليه بالإعدام.

كما يقضي القانون اللبناني بالمعاقبة بالإعدام على الجنايات الواقعة على أمن الدولة الخارجي في حالات معينة (المادة ٢٧٣) وما يليها، وفي الجنايات المرتكبة من الجمعيات غير المشروعة (المادة ٣٢٦).

- المادة ٥٤٩ التي تعاقب بالإعدام على القتل قصداً إذا ارتكب: عمداً، أو تمهيداً لجناية أو لجنحة، أو تسهياً أو تنفيذاً لها أو تسهياً لفرار المحرضين على تلك الجناية أو فاعليها أو المتدخلين فيها أو للحيلولة بينهم وبين العقاب، أو على أحد أصول المجرم أو فروعه، أو في حالة إقدام المجرم على أعمال التعذيب أو الشراسة نحو الأشخاص، أو ضد موظف في أثناء ممارسته وظيفته أو في معرض ممارسته لها أو بسببها، أو ضد انسان بسبب انتماؤه الطائفي أو ثاراً منه لجناية ارتكبها غيره من طائفته أو من أقربائه أو من محازبيه، أو باستعمال المواد المتفجرة، أو من أجل التهريب من جناية أو جنحة أو لإخفاء معالمها.

وفي الجنايات التي تشكّل خطراً شاملاً، تعاقب المادة ٥٩١ بالإعدام كل من يقتل انساناً قصداً تمهيداً لارتكاب جرائم الحريق أو تسهياً أو تنفيذاً لها. وفي الاعتداء على سلامة طرق النقل

والمواصلات والأعمال الصناعية، تقضي المادة ٥٩٩ بالإعدام إذا أدى الأمر الى موت أحد الناس. وفي جرائم أخذ مال الغير أو السفن أو الطائرات وغيرها، تقرّ المادة ٦٤٠ وما يليها الإعدام إذا اقدم الفاعل على قتل انسان لسبب ذي صلة بالسرقّة.

وثمة مواد وقوانين أخرى حول عقوبة الإعدام، مثل القانون تاريخ ١١/١/١٩٥٨ المتعلق بالأعمال الإرهابية وإثارة الحرب الاهلية أو الاقتتال الطائفي والحض على التقتيل والنهب والتخريب والعصابة المسلحة، وكذلك قانون العقوبات العسكري وخصوصاً في الجرائم المخلة بالشرف والواجب وفي الخيانة والمؤامرة العسكرية والتجسس وغيرها...

وتقتضي الإشارة الى أن مقدمة الدستور اللبناني نصت في الفقرة (ب) على أن: «لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم موثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم موثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء». وفي الفقرة (ج) أن: «لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة». ولعل أهم الموثيق والمعاهدات الدولية التي يلتزمها لبنان، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يؤكد حق كل فرد بالحياة والحريّة والأمان على شخصه... وعدم جواز إخضاعه للتعذيب أو العقوبات القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة، ويعتبر الإعلان منبع الموثيق والمعاهدات الدولية. وتعتبر المبادئ الواردة في مقدمة الدستور اللبناني جزءاً لا يتجزأ منه، علماً أن تسلسل القواعد القانونية يبدأ من الدستور، تليه المعاهدات الدولية، ومن ثم القوانين... وقد اكدت المادة ٢/٢٠.م.م. وجوب تطبيق المعاهدات الدولية في حال تعارضها مع القانون العادي.

شهد لبنان عدة محاولات لإلغاء عقوبة الإعدام، حيث يوجد منذ العام ٢٠٠٤ اقتراح قانون يرمي إلى إلغاء هذه العقوبة وإبدالها بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، ومشروع قانون مماثل من وزير العدل في العام ٢٠٠٨.

وقد صدر قانون تنفيذ العقوبات رقم ٢٠٠٢/٤٦٣ وجرى تعديله بالقانون رقم ٢٠١١/١٨٢، وهو بالغ الأهمية كون التعديل منح قاضي تنفيذ العقوبات حق تحويل عقوبة الإعدام إلى السجن، شرط ارتباطها بحسن السلوك والتعويضات الشخصية وإعلام أهل الضحية. وتوصي الخطة الوطنية لحقوق الانسان التي ناقشها البرلمان اللبناني في كانون الأول من العام ٢٠١٢ الحكومة اللبنانية باعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ٦٢/١٤٩ بشأن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام، والتصديق على البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

كما توصي الخطة بضرورة تحديث السجون وتطويرها لتصبح صالحة كمراكز لإعادة التأهيل، لأن مشروع إلغاء عقوبة الإعدام يحتاج بالمقابل إلى تجهيز أماكن إقامة المحكوم عليهم، بحيث تكفل حسن تطبيق المنهج المتبع لإعادة التأهيل.

ويرى البعض أن عقوبة الإعدام تخالف الموثيق الدولية، وخصوصاً الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فقد طالبت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان والمجتمع الدولي بإلغاء عقوبة الإعدام، وإبدالها بالعقوبات السالبة للحرية (السجن). غير أنه لم يستجب إلا عدد محدود من الدول الواقعة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، علماً أن الدول التي هي في طور النمو، ومنها لبنان، لا تزال بعيدة عن اتخاذ قرار بهذا الحجم لأسباب عديدة منها، «أن هذه تمثل رادعاً لبعض الأعمال الإجرامية كي لا

تتكزّر، مثل اغتصاب القاصرين والجرائم التي تهز مشاعر المواطن وكذلك التعامل مع العدو».

أصول منح العفو الخاص عن عقوبة الإعدام

نصت المادة ٣٩١ أ.م.ج. وما يليها على أنه تناط بمجلس القضاء الأعلى صلاحية النظر في طلبات العفو الخاص التي يقدمها المحكوم عليهم بعقوبة الإعدام بحكم مبرم

أو التي تحيلها إليه المراجع المختصة. ويرفع طلب العفو الخاص عن عقوبة الإعدام إلى رئيس الجمهورية مباشرة أو بواسطة وزير العدل بموجب استدعاء يوقعه المحكوم عليه أو وكيله أو أحد أفراد عائلته. ويعفى الاستدعاء من رسم الطابع ومن الرسم القضائي.

وعند انبرام حكم بالإعدام، يحيل وزير العدل ملف الدعوى مشفوعاً بتقرير النائب العام التمييزي على مجلس القضاء الأعلى الذي يبدي رأيه في إنفاذ العقوبة أو إبدالها بغيرها خلال عشرة أيام على الأكثر. ويؤلف مجلس القضاء الأعلى لجنة من ثلاثة من أعضائه للنظر في باقي طلبات العفو الخاص. وللجنة أن تبت في طلب العفو عن الأحكام القضائية بعقوبات جنائية غير الإعدام أو بعقوبات جنحية.

أصول تنفيذ حكم الإعدام

نصت المادة ٤٢٠ أ.م.ج. وما يليها على أنه لا ينفذ الحكم بالإعدام إلا بعد استطلاع رأي لجنة العفو وموافقة رئيس الجمهورية، وينفذ الحكم بموجب مرسوم يحدد مكان التنفيذ ووسيلته، ويحظر إنفاذ حكم الإعدام أيام الأحاد والجمع والأعياد الوطنية والدينية. ولا ينفذ حكم الإعدام بالحامل إلا بعد انصرام مدة عشرة أسابيع على وضع حملها.



واقع عقوبة الإعدام في لبنان

يوجد في لبنان حالياً ٥٧ شخصاً محكوم عليهم بالإعدام، وقد تمنّع وزراء العدل عن توقيع مراسيم تنفيذ إعدامهم. أمّا آخر إعدام في لبنان فجرى في ٢٠٠٤/١/١٩ حين أعدم ثلاثة أشخاص في الوقت نفسه داخل سجن رومية، اثنان رمياً بالرصاص وواحد شنقاً. وجرى تنفيذ ٥٣ حكماً بالإعدام من بداية عهد الرئيس بشارة الخوري

إلى نهاية عهد الرئيس إميل لحود. وبين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٨ (خلال ولاية الرئيس اللياس الهراوي)، تمّ إعدام ١٤ شخصاً. تنادي عدة جهات في لبنان بإلغاء عقوبة الإعدام، وقد نظمت الهيئة اللبنانية للحقوق المدنية بالشراكة مع الجمعية الفرنسية العالمية «معاً ضد عقوبة الإعدام» وبالتعاون مع نقابة المحامين، يومي ٢٤ و٢٥ كانون الثاني ٢٠١٤، ندوة وطنية من أجل إلغاء عقوبة الإعدام في لبنان، وتفعيل دور المحامين في سبيل الدفاع عن السجناء المحكومين بها، نظراً لعدم فعالية المعونة القضائية. انتهجت الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ العام ٢٠٠٤ منحى يرمي الى عدم تنفيذ الأحكام التي تلحظ عقوبة الإعدام والعمل بما يسمى «Moratorium» أو «Moratoire fait»؛ أي وقف تنفيذ عقوبة الإعدام بشكل غير رسمي، فلم يصدر أي مرسوم بتنفيذ حكم بالإعدام. إلا أن أي تغيير سياسي يمكن أن يؤدي إلى تنفيذ إعدامات محددة، علماً أنّ الأحكام بالإعدام ما زالت تصدر بوتيرة كبيرة في لبنان، وهي تصدر غالباً بحق أجنب.

موقف الكنيسة المسيحية

تتميز الكنيسة بموقفها المبدي المناهض للإعدام، وقد شارك الفاتيكان في «المؤتمر العالمي الأول

ويجري إنفاذ الحكم بالإعدام بحضور الأشخاص الآتي ذكرهم:

- رئيس الهيئة التي أصدرت الحكم. وعند تعذر حضوره، يكلف الرئيس الأول لمحكمة التمييز قاضياً لهذا الغرض.

- النائب العام لدى المحكمة التي أصدرت الحكم أو أحد معاونيه.

- قاض من محكمة الدرجة الأولى المدنية التابع لها مكان التنفيذ.

- كاتب المحكمة التي أصدرت الحكم.

- محامي المحكوم عليه.

- أحد رجال الدين من الطائفة التي ينتمي اليها المحكوم عليه.

- مدير السجن.

- قائد الشرطة القضائية في بيروت أو من ينتدبه أو قائد سرية الدرك التابع له مكان التنفيذ أو من ينتدبه.

- طبيب السجن أو الطبيب الشرعي في المنطقة.

ويسأل القاضي المدني المذكور المحكوم عليه عمّا إذا كان لديه ما يريد قوله أو بيانه قبل إنفاذ الحكم به. ويدون ذلك في محضر خاص يوقعه مع كاتبه. وينظّم كاتب المحكمة التي أصدرت الحكم محضراً بإنفاذ الإعدام يوقعه من ذكروا أعلاه في المكان الذي تم فيه التنفيذ، حيث صورة عن هذا المحضر مدّة ٢٤ ساعة.



وقوع القاضي في خطأ الحكم بالإعدام واردة في عقوبة الحبس وتؤثر في صحة الفرد وحياته وحرية، وأن خطأ إعدام بريء هو أمر نادر الوقوع ولا يبني عليه حكم ولا يجوز أن تقوم عليه قاعدة عامة. ووفق رأيهم فإن عقوبة الإعدام وإن لم تخفف من الإجماع لدى كبار المجرمين، فهي لا شك خففت كثيراً من عدد المجرمين.

أما الاعتراض على عدم التناسب بين الإعدام والجريمة فيصح في كل عقوبة، فالتقدير هو أمر نسبي بصورة دائمة. ويؤكد العلامة الفرنسي غارو أن شرعية الإعدام تقوم على شرطين أساسيين: أن يُقضى بهذه العقوبة بحق وبأن يستحق القاتل هذه العقوبة وأن يكون الإعدام متناسباً مع فظاعة الجريمة وضرورياً ولازمًا للمحافظة على الهيئة الاجتماعية والنظام فيها. يضاف إلى ما سبق أن عقوبة الإعدام لا تقوم إلا في الجرائم الخطيرة التي تدل بذاتها على خطر الجاني وتصل روح الإجماع فيه، وأن الجريمة التي اقترفتها المحكوم عليه بالإعدام هي أشنع من عقوبة الإعدام فصورة الإعدام البشعة لا تضاهي صورة القتل العمد وما رافقه من أفعال أكثر بشاعة. أكثر من ذلك فإن إلغاء عقوبة الإعدام قد يؤدي إلى إحياء عادة الثأر، مع ما يمكن أن ينتج عنها...

في محاولة التوفيق والمواءمة

في ظل الجدل الشرس بين مؤيدي عقوبة الإعدام ورافضيها، حاول بعض الفقهاء المواءمة بين النظرتين، وذلك من خلال الإبقاء على النصوص القانونية التي تعاقب بالإعدام على بعض الجرائم البشعة، وعدم تنفيذ هذه العقوبة إلا في حالات محدودة. ويرى هؤلاء أن حذف النص القانوني من شأنه إضعاف هيبة السلطة وعمل محاكمها، بينما يتيح الإبقاء على النص معاقبة مرتكبي الجرائم الكبرى أو غير العادية.

(٢٢)... «ولا تسلب هذه القدسية إلا بسلطان الشريعة والإجراءات التي تقرها».

حجج مناهضي الإعدام ومؤيديه

من أبرز هذه الحجج أنه لا يجوز قتل إنسان أعزل بإسم العدالة، ولا يجوز للإنسان أن يقتل إنساناً ويقتص منه بعقوبة تعتبر في جوهرها من نوع الجريمة التي ارتكبتها.

ويعتبر مناهضو الإعدام أنه خير للمجتمع إصلاح المجرم بدل قتله، لأن المجرم هو ضحية المجتمع، وأن عقوبة الإعدام موروثه من أزمنة التخلف والبربرية، وتناقض إنسانية الإنسان وهي افتراء على حقه في الحياة.

وهم يؤكدون أن عدد الجرائم التي تستحق الإعدام لم ينقص في البلاد التي تطبق هذه العقوبة ولم يزد في البلاد التي لا تطبقها. يضاف إلى ذلك أن الرجوع عن أي خطأ قضائي يصبح مستحيلًا بعد تنفيذ عقوبة الإعدام فيما لو تبين لاحقاً براءة المحكوم عليه، كما أن عقوبة الإعدام تخالف المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

أما الحجج التي يسوقها مؤيدو هذه العقوبة فتتركز على أن خوف المجرمين من عقوبة الإعدام هو رادع لهم، وأن المجتمع هو الذي يفرض هذه العقوبة، والاعتراض على شرعيتها يؤدي إلى الاعتراض على شرعية كل العقوبات التي تمنع الحرية، مع الاعتراف بأن الحياة هي أئمن من الحرية. ويعتبر هؤلاء أيضاً أن عقوبة المؤبد قد تكون أكثر ضرراً من الإعدام، وأن خطورة

المناهض لهذه العقوبة» والذي كرس التحول الجذري في موقف الكنيسة الكاثوليكية منها. فالأسباب التي كانت تجعل الكنيسة تقبلها، أضحت اليوم في حكم الملغاة، الأمر الذي أكدته رسالة «انجيل الحياة» للراحل البابا يوحنا بولس الثاني في العام ١٩٩٥. ويستند موقف الكنيسة إلى اعتبار أن الإنسان مكوّن على صورة الله ومثاله (Imago Dei) وفيه قبس من روحه. وينتج عن ذلك تمتع الإنسان بكرامة فريدة وجوهرية لا يجوز نزعها لأي سبب خارجياً كان أو اجتماعياً أو شخصياً، أو لأي عمل يقترفه، إضافة إلى الإيمان بأن إمكان توبة الإنسان وخلصه قائم حتى اللحظة الأخيرة من حياته.

موقف الإسلام من عقوبة الإعدام

يكرّم الإسلام الإنسان ويوليه أعلى المرتبات بين المخلوقات، انفاذاً لما ورد في القرآن الكريم، غير أنه يجيز الإعدام في حالات ثلاث حصراً هي: النفس بالنفس، الردة بعد إيمان، وزنى المتزوج. وقد أعادت الشريعة الإسلامية تأكيد هذا الموقف في الوثائق المرتبطة بحقوق الإنسان. وأكد إعلان القاهرة أن حقوق الإنسان في الإسلام نصت على أن «الحياة هبة من الله، وهي مكفولة لكل إنسان وعلى الأفراد والمجتمعات والدول حماية هذا الحق من كل اعتداء عليه. ولا يجوز إزهاق الروح من دون مقتضى شرعي».

كذلك نص البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام على أن «حياة الإنسان مقدسة... لا يجوز أن يعتدى عليها»؛ «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيها فكأنما أحيها جميعاً» (سورة المائدة الآية رقم



Aramoun Building Plan **SELLING NOW**



Meshref- Lebanon **SELLING NOW**



THE **KEY** TO YOUR DREAM HOUSE

Accra, Ghana

Plot No. 6, South Industrial Area, Old Interplast Factory
Telefax: 233 302 232685, Mobile: 233 24 4 566 566

Beirut, Lebanon

Al Murjan Bldg., Bir Hassan, Telefax: 961 1 821459
Mobile: 961 3 829351 www.keyarchitect.com

إعداد:
ليال صقر الفحل

في حضور العميد الركن نعيم زيادة ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، أقيم في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان حفل تخرج ٢٧ طالبًا جامعيًا تابعوا دورة تدريبية حول موجبات القانون الدولي الإنساني، وذلك في إطار نشر ثقافة القانون وحقوق الإنسان.

حضر الحفل عدد من كبار ضباط الجيش وعمداء كليات الحقوق في الجامعات اللبنانية، إلى عدد من الأساتذة الجامعيين، وممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني والمنظمات الإنسانية. وقد تخلله كلمة مدير الدورة رئيس مكتب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في أركان الجيش للعديد، العميد الركن نعيم زيادة، وتسليم الشهادات للمتخرجين.



مزيد من الجامعيين يتدرّبون في الجيش ٢٧ متخرجًا في دورة حول القانون الدولي الإنساني

النزاعات المسلّحة غير الدولية، إذ إن الانتهاكات ستظلّ حية في الذاكرة الجماعية، ما يحتاج إلى وقت طويل

شكّ تعدّد إخفاقًا على المدى البعيد. فالقول إن خوض حرب بدون قيود يجعلها أقصر من تلك التي تخاض

ضمن قيود تحمي الضعفاء وغير المشاركين في الأعمال العدائية... هو مقاربة غير دقيقة. فانتهاج حرب بلا قيود وانتهاج الأعمال العدائية لن يتطور إلى مرحلة سلام بسرعة بين الشعوب أو في

كلمة مدير الدورة

أكّد مدير الدورة في كلمته أنّ قيادة الجيش تولي القانون الدولي الإنساني اهتمامًا خاصًا، وهو ما جسّدته منذ قرابة الأربع سنوات من خلال إنشائها مكتب القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. وأشار إلى أنّ هذه الدورة هي الثانية من نوعها، وهي تكملة لخطة القيادة في نشر مبادئ هذا القانون الذي لا يحدّ من عزيمة الجنود في ميدان القتال، ولا يتعارض وتنفيذ المهمات، بل هو يهدف إلى صون كرامة الإنسان.

وشدّد العميد الركن زيادة على أنّ ما ترمي إليه قيادة الجيش هو عدم لجوء العسكريين إلى البطش والقساوة من دون مبرّر، مبيّنًا أنّ الحرب كيفما خاضها المتنازعون ستكون مؤلّة وستكبّد دولها خسارة في الأرواح، ولكنّ الاستعمال المفرط للقوة فيها يعمّق الجروح ويطبّع في الذاكرة الجماعية وشمًا يصعب إزالته...

وأضاف قائلاً: قد تحقّق العمليات العسكرية المخالفة لقانون الحرب نجاحًا في المدى القريب، ولكنها بدون



المتخرجون

رينيه الخوري، ماتيلدا معلوف، ماريان الهيبي، محمد الحسيني، فيروز البحري، وصال قميحة، حسين السديراني، غدير مشيك، آلاء نور الدين، ماريان خاطر، شربل عقل، رافاييل قزي، دينا ضيا، ميرا حمد، نور نقولا، بيرلا حاطوم، ليامارون، ريتا تيروز، ريتا رزق، جورج حنا، جويل العجوري، سيرينا كرامة، هدى الملاح، راسيا سعادة،

راما كيروز، لوري بايتريان ويارا الدمج، وجميعهم طلاب حقوق وعلوم سياسية، بنوا قاعدة متينة من المعلومات حول هذا القانون واكتسبوا المهارات التي تشكّل جزءاً من العلوم العسكرية ومن بعض القوانين التي تمثّل الإطار الشامل للمنح القانوني للنزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية. وقد تولّى تدريبهم فريق من الضباط لمدة أسبوع، حيث قاموا بأعمال تطبيقية في ورش عمل.

والفئة الشبابية الجامعية خصوصاً، واعتبروا أنها أمنت لهم الخبرة التي تخوّلهم المساهمة في نشر ثقافة السلام.

في الختام، تسلّم المتخرجون شهاداتهم التي تتيح لهم أن يكونوا مستشارين قانونيين في المستقبل، وهم من: الجامعة اللبنانية بمختلف فروعها، جامعة الروح القدس-الكسليك، جامعة بيروت العربية، جامعة الجنان-طرابلس، جامعة القديس يوسف، جامعة الحكمة، جامعة سيدة اللويزة والجامعة الأميركية.



وتحديداً الجيش اللبناني في تنفيذ هذه التعهدات...

التعاون المدني - العسكري

الطلاب المشاركون اتفقوا على اعتبار الدورة غاية في الأهمية في ما خصّ إتاحة فرصة الانخراط في التعاون المدني-العسكري أمام المدنيين عموماً

للوصل إلى مرحلة السلام الإيجابي. وأضاف: أقرت قيادة الجيش افتتاح هذه الدورة اقتناعاً منها بالتزامات سبق للدولة اللبنانية أن تعهدت بها. وإن مواءمة القوانين والأنظمة ومن ضمنها التعليمات العسكرية للقانون الدولي الإنساني وأهمها النظام العسكري العام، لخير دليل على انخراط الدولة





مياهنا في خطر

لبنان وشح المياه: أزمة حياة وتغيير واقع!

والشمال وسائر المناطق مشكلات فعليةً ألفت بثقلها على نوعية محاصيلهم. فعدم ريّ الأراضي الزراعية كفاية، أدى إلى يباس نحو ٣٠ في المئة من البساتين التي تشتهر بأنها الأولى في إنتاج الإجاص في الضنية والشمال، والتي يناهز موسمها عادة ٤٠٠ ألف صندوق، لكنه انخفض هذا العام إلى ١٥ ألف صندوق بسبب موجة البرد التي ضربته باكراً وندرة المياه.

الجفاف قاب قوسين

نحن على مسافة قصيرة من الجفاف، وفق أحد الخبراء، إذ أن نسبة التساقطات السنوية في لبنان تبلغ ٩ مليارات م٣، لكنه يخسر أكثر من ٥٠ في المئة منها ما بين التبخر وتسلل المياه إلى الطبقات الجوفية، إلى خسارة مليار متر مكعب على شكل إهدار، وبالتالي يتبقى ٣ مليارات م٣ فقط، في حين أن الحاجة إلى المياه تفوق نسبة التساقطات بكثير. هذا الواقع يضع البلاد أمام تحدّ كبير، خصوصاً أن الأرقام تشير إلى استحواذ القطاع الزراعي على ٦٠ في المئة من مجموع هذه التساقطات، ما لا يكفي إلّا لريّ ٤٩ في المئة من المساحات الزراعية، فيما يُخصّص مليار متر م٣ للمنازل و٣٠٠ مليون م٣ للقطاع الصناعي. وبالعودة إلى السبعينيات، كانت

من تركيا. وقد دفعت أزمة شحّ الأمطار، هذه السنة، بلجنة الأشغال العامة والمياه إلى دق جرس الإنذار، واعتبار لبنان في مواجهة كارثة طبيعية، مطالبة الحكومة في جلسة عقدها في ٩ تموز الماضي بإعلان حالة طوارئ مائية، لا سيّما وأن بعض الدراسات يتوقع أن يصل العجز المائي في لبنان بحلول سنة ٢٠٣٠ إلى حوالي ١٦٦٠ مليون م٣، ومن المؤشرات الخطيرة أيضاً جغرافياً، أن أكثر من ٦٠ في المئة من مساحة لبنان معرضة للتصحّر.

الصهاريج، ولياه الشرب، وربما للري أيضاً...

أكد هذه الحقيقة رئيس اللجنة النيابية للطاقة والمياه النائب محمد قباني في لقاء مع إحدى وسائل الإعلام حيث قال: «نحذّر من أن القادم أسوأ، خصوصاً أن سنة الجفاف الحالية لم نشهدها منذ العام ١٩٢٠، ويجب الاستعداد للأزمة واتباع خطة طوارئ بالفعل لا بالقول. فالأزمة المائية الحادة متوقّعة خصوصاً في العاصمة وضاحيتها الجنوبية خلال شهري أيلول وكانون الأول».

في المقابل، تجدد مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تعداد أسباب تقنين المياه: «شح بسبب تناقص هطول الأمطار، واهتراء شبكات المياه الصغيرة، إضافة إلى أعطال طارئة».

إلى جانب شكوى المواطنين من انقطاع المياه عن منازلهم، باتت أنواع عديدة من المزروعات مهدّدة بفعل الجفاف، فيما يواجه المزارعون في البقاع

كان لبنان يعتبر خزان المياه في الشرق الأوسط، أما اليوم فهو يقف على قاب قوسين من الجفاف. فحتى الأمس القريب، كان المعدّل السنوي لهطول الأمطار فيه يتجاوز ٨٠٠ مليون متر مكعب، ممّا يساعد في الحفاظ على أكثر من ألفي ينبوع خلال موسم الجفاف، الذي يمتدّ لسبعة أشهر في السنة. وعلى الرغم من أنّ البعض لا يزال يؤمن بتوافر هذه المنظومة، يعتقد بعض الباحثين أنّ الأحوال قد تغيّرت. فالبلاد تشهد أزمة جفاف لم تشهدها منذ العام ١٩٢٠، وهي باتت تواجه أزمة شحّ فعلية طالوت مختلف القطاعات، وتجلّت ملامحها بالحديث عن استيراد المياه

الواقع المخيف

تشير الدراسات إلى أن المضي بالسياسة المتبعة حالياً سيقضي على أي بصيص أمل قد يجنّب اللبنانيين الجفاف الذي بات حتمياً، بحيث وصل العجز في المياه اليوم إلى نحو ٤٠٠ مليون متر مكعب، وهو رقم مخيف، خصوصاً وأن هناك زهاء «سبعة ملايين نسمة يستهلكون المياه اليوم» بحسب وزير البيئة محمد المشنوق، بسبب تدفق النازحين السوريين.

تحوّل المياه تدريجاً في لبنان إلى مادة نادرة، خصوصاً في عدد من مناطق بيروت وجبل لبنان. فالأزمة المائية صارت موسمية وسنوية، مع نهاية كل عام، يقابلها وعود من المعنيين بحلول جذرية لا تبصر النور.

والجديد في هذه القضية هو تزايد الطلب على المياه بشكل كبير، مقابل انخفاض ساعات التغذية نتيجة تناقص هطول الأمطار، حتى بات المواطن يدفع فواتير مضاعفة للدولة ولأصحاب

حصّة الفرد في لبنان من الثروة المائية بين ١٦٠٠-١٧٠٠ م، لتصبح حالياً أقلّ من ٧٠٠ م في السنة، بينما تحدّد الأمم المتحدة حاجة الفرد إلى المياه ولكي يعيش حياةً نظيفةً بما بين ١٤٠٠ و٣١٧٠٠ م. المنظمة الدولية اضطرت إلى تعديل هذه النسبة في ما بعد مع تزايد أعداد السكان والحاجة إلى المياه، ليصبح هذا الرقم نحو ٣١٠٠٠ م سنوياً. وإذا طبّقت هذه الأرقام على لبنان، بعد الأخذ في الاعتبار عدد اللاجئين السوريين (تخطى العدد المسجّل منهم المليون ونصف المليون)، بالإضافة إلى عدد اللاجئين الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية، يصبح عدد سكان البلاد نحو ٦ ملايين نسمة، (تزايد نسبة الكثافة السكانية بمعدل ١,٣ في المئة) ما يعني أننا نحتاج إلى ٦ مليارات م من المياه.

وفي هذا الإطار تشير المعلومات إلى أن الطبيعة مسؤولة عن إهدار جزء من الثروة المائية نتيجة ارتفاع الحرارة في المنطقة، فيما الدولة مسؤولة عن خسارة الجزء الثاني، إذ أن غضّ النظر عن تنفيذ مشروع الليطاني الذي يمكن أن يساهم برّي عدد كبير من القرى، يؤدي إلى إهدار ٥٠٠ مليون م من المياه التي تصبّ في البحر. وفيما يفترض أن يستفيد لبنان، بموجب الاتفاقات بينه وبين سوريا، من ٨٠ مليون م من نهر العاصي، لا تحصل البلاد إلا على نسبة تقل عن النصف. وكذلك الأمر، بالنسبة إلى الحاصباني والوزاني فالأول يؤمن ٦ ملايين م بسبب غياب البنية التحتية، بينما يستطيع

لبنان أن يستفيد منه بـ ٣٥ مليون م، والثاني يحصل لبنان على ما بين ٤ و٥ ملايين م من مياهه، فيما يفترض أن ينعم بنسبة لا تقل عن ما بين ١٤ و١٥ مليون م منها.

حقائق موجعة

برزت في الجلسة التي عقدها لجنة الأشغال العامة والنقل والمياه والتي خصّصت لبحث مواجهة مخاطر كارثة شح المياه المتوقعة، الأرقام التي وّزعها رئيس مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ميشال افرايم، والتي اضاءت على حجم الكارثة التي تنتظر اللبنانيين والتي كان من المفترض التحسّب لها قبل الوقوع فيها.

ومن خلال الأرقام التي أوردتها افرايم تحت عنوان «مياهنا في خطر- إعلان حالة طوارئ مائية»، يتبيّن الحاجة إلى إعلان حالة طوارئ جديّة لمواجهة النقص الحاد في المياه لهذا الموسم والموسم المقبل، وكذلك على المديين المتوسط والبعيد.

إجراءات وقائية

اقترح المهندس ميشال افرايم اعتماد اجراءات سريعة وأخرى طويلة الأمد.

• من الإجراءات السريعة:

- إرشاد المواطنين والمسؤولين في مختلف القطاعات بوسائل الإعلام والمدارس والجامعات.
- مساعدة المزارعين لاعتماد الري

بالتنقيط (وزارة الزراعة)، وأساليب زراعية جديدة.

- مراقبة نوعية المياه (وزارة الصحة، وزارة الزراعة، البلديات).
- ارشاد المزارعين حول الأحوال المناخية، الأمراض، الحشرات، الجفاف،... (مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية) بواسطة الـ SMS.

- ضبط استعمال الآبار (البلديات، وزارة الطاقة والمياه).

من الإجراءات الطويلة:

- ضبط هدر المياه في المنازل والمؤسسات ومحطات الغسيل والمنتجعات والفنادق...
- باعتماد العدادات والغرامات.
- ضبط هدر المياه في المصانع: عدادات خاصة.
- ضبط هدر المياه في القطاع الزراعي والري الجائر.
- معالجة مياه المصانع.
- معالجة المياه المبتذلة.
- استعمال المياه الرمادية.
- الاستمرار في الحدّ من تلوث المياه السطحية الجوفية ومياه الشرب.
- الاستمرار في ضبط استعمال الآبار وحفرها.
- متابعة إقامة برك ترابية.
- متابعة اقامة السدود.
- تحليلية مياه البحر.
- إيجاد مؤسسات للتأمين في القطاع الزراعي ومسح الأضرار.
- إيجاد مؤسسات لإدارة مياه الآبار والينابيع.
- شراء مياه من الخارج.

في العالم العربي

تشير دراسات حديثة إلى أن المعدلات

فيبلغ حدود ٣٧٢ مليار متر مكعب، يتم استخدام ٢٠٩ مليارات متر مكعب منها، ويعتبر نصيب الفرد العربي من المياه أدنى نصيب للفرد في العالم، حيث تراجع من حوالي ٣٣٠٠ متر مكعب سنوياً عام ١٩٦٠ إلى قرب ١٢٥٥ متراً مكعباً في العام ٢٠٠٠، في وقت من المتوقع فيه أن يصل إلى نحو ٦٥٠ متراً مكعباً بحلول سنة ٢٠٢٥ نتيجة إرتفاع عدد سكان المنطقة الذي تجاوز الـ ٢٥٠ مليون نسمة.

السنوية لهطول الأمطار في العالم العربي تراوح ما بين ٢٥٠-٤٠٠ ملم، وتتجاوز الألف ملم في بعض مناطق جبال لبنان والساحل السوري ومرتفعات اليمن وجنوب السودان، في وقت تصل نسبة المتساقطات في دول العالم العربي إلى ما بين ٢١٠٠ و٢٣٠٠ مليار م في السنة.

أما بالنسبة إلى حجم الموارد المائية المتاحة في المنطقة العربية



Tripoli Fair

Oscar Niemeyer
Architect



Kuwait Airways



Al-Aassi Dam



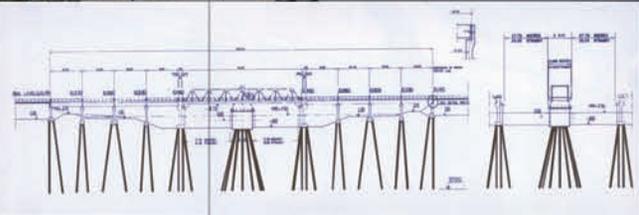
Edelweiss - Faqra



Hayat Office Tower - Beirut



Movable Railway
Bridge at Basrah
Beach-79 meters



Sheraton Kuwait



Jeita Grotto



Sin El Fil Interchange



VIP Airport
Beirut

Mecca Al Mukarrama
Circular Road



Homs Bypass
Prestressed Bridge



Founded 1956

DAR AL HANDASAH NAZIH TALEB & PARTNERS
دار الهندسة نزيه طالب وشركاه

*Take a closer look
at the world...*



with us, you're never alone.

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - www.arianetravel.com
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: ariane@arianetravel.com

Order online: www.castanianuts.com

Order online: www.castanianuts.com


گاستانیا
Castania[®]
NUTS بزورات


گاستانیا
Castania[®]
NUTS بزورات



*For the love
of nuts* 

*For the love
of nuts* 



جوائز لأفضل ملصق فني لعيد الجيش مدير التوجيه: لبنان الرسالة أمانة في أعناقنا

المجتمع، ونهوضه وتطويره، كذلك الفنّان المبدع الخلاق، الذي يرسخ من خلال فنّه في الوجدان العام، أعمق مشاعر الفخر والاعتزاز، بمكانة شعبه المميّزة وموقع وطنه الرائد بين سائر الأوطان».

وتابع العميد قانصو: «لقد عبّرتم بكلّ صدق وأمانة عمّا يخلج في صدوركم من مشاعر تجاه المؤسسة العسكرية وشهادتها، فذكّرتكم من خلال الرسوم والكلمات كلّ ذي وعي وبصيرة، بأنّ بندقية الجيش هي دائماً في الاتجاه الصحيح، وأنّ جنوده لا يعرفون طعم الراحة حتى في أوقات العيد، وأنّ عملهم بصمت، لا يمكن أن يحجب صدى تضحياتهم وإنجازاتهم أمام الوطن والمواطنين.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجه بخالص الشكر والامتنان والتهنئة إلى جميع الذين شاركوا في هذه المسابقة وكلّ من وقف خلفهم، دعماً وتشجيعاً وتحفيزاً، وأخصّ بالشكر مسؤولي الجامعات وجمعية شباب لبنان نحو الوطنية.

في الختام، ومع وعدنا لكم بالقيام بخطوات مماثلة في المستقبل القريب، تمنياتنا الصادقة لجميع المشاركين بتحقيق الفوز في المراحل اللاحقة».

كلمة الجمعية

ممثل جمعية شباب لبنان نحو الوطنية السيد ميشال المرّ اعتبر أنّ «اللقاء هو للقول للقتلة الإرهابيين إنّ لبنان لن يموت، لبنان الفكر والثقافة والجمال، لبنان الحرية والديموقراطية والعنفوان، وطالما نحن نلتقي، طالما شهداؤنا أحياء بيننا في الروح والفكر والقلب. فلهؤلاء الجنود الذين

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، نظمت مديرية التوجيه وللسنة الثالثة على التوالي مسابقة «أفضل ملصق فني» لمناسبة عيد الجيش، وذلك بالتعاون مع «جمعية شباب لبنان نحو الوطنية»،

حيث تبارى طلاب الجامعات اللبنانية مبتكرين الرسومات والأفكار التي تجسّد دور الجيش اللبناني وتضحياته. وبنتيجة المسابقة اختارت اللجنة المنظمة أفضل ثلاثة ملصقات تمّ نشرها في العدد الماضي.

وجرى تسليم الجوائز إلى الفائزين خلال حفل أقيم في نادي الرتبة المركزي في الفيضائية، بحضور مدير التوجيه العميد الركن علي قانصو ممثلاً العماد قائد الجيش، نائب رئيس «جمعية شباب لبنان نحو الوطنية» السيد ميشال المرّ، وعدد كبير من الضباط وأساتذة الجامعات والطلاب وذويهم.

كلمة قيادة الجيش

بعد النشيد الوطني اللبناني، رحّب المقدم أنيس خوري (مديرية التوجيه) بالجمهور، عارضاً ماهية المسابقة وأهميتها، ثمّ كانت كلمة للسيد المرّ، فكلمة مدير التوجيه ممثلاً العماد قائد الجيش، وقد استهلّها بالقول: «نلتقي وإياكم اليوم، كما درجت العادة في كلّ عام، لنحتفل معاً بالإعلان عن أسماء الطلاب الفائزين، بتصميم ملصقات فنية من وحي عيد الجيش، فأهلاً وسهلاً بكم في أحضان المؤسسة العسكرية، مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء».

وأضاف: «إنّ أكثر ما نحتاج إليه في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن، حيث يخوض الجيش غمار معارك الدفاع عن البلاد ضدّ الإرهاب الغريب عن نسيج المجتمع اللبناني وقيمه وتقاليد العريقة، ويقدم قوافل الشهداء الواحدة تلو الأخرى على مذبح وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، هو العودة إلى الذات اللبنانية الأصيلة، التي قدّمت للعالم أجمع، تجربة حضارية فذّة، في الانفتاح والحوار وقبول الرأي الآخر، وتلاقى المعتقدات الدينية جميعها، على إرادة الخير والتسامح، وخدمة المواطن بمعزل عن انتمائه الطائفي والمذهبي والفئوي.

إنّ مسؤولية الحفاظ على لبنان الرسالة، هي أمانة في أعناقنا، وهي مسؤولية جميع اللبنانيين، كلّ في موقعه، الجندي وهو يسهر على أمن المواطن، ويهب حياته فداءً لوطنه وأهله، والمعلم في جامعته ومدرسته وهو يؤدي واجبه في تنشئة رجال الغد، كما الطبيب والمهندس والعامل كلّ في مؤسسته، وهم يكرّسون طاقاتهم وجهودهم في سبيل الحفاظ على سلامة



صورة وكلمة

على هامش الاحتفال إلتقت مجلة «الجيش» الفائزين وحاورتهم حول الفكرة التي جسّدتها ملصقاتهم، فأوضح جون يمّين أن فكرة ملصقه تؤكّد أن رصاص الجيش اللبناني ليس طائشاً وإنه ليس للحقد ولا للتفرقة. وشكر الجيش والجمعية وأيضاً جامعته، وقدم الجائزة لعائلات شهداء الجيش في عرسال.

أما كارين كوكجيان، فأرادت أن تعلن أن الجيش اللبناني هو العيد، وبدونه لا تكتمل فرحة أي عيد أو أي نصر. وأشار محمد حسن شحادي، إلى أن الجيش لا يقصد الاختفاء بلباسه المموّه، بل على العكس من ذلك، حيث تكون ظلال الجيش تكون الحياة ويكون الاستقرار والطمأنينة.

يسيجون الوطن بأجسادهم ويروون أرضه بدمائهم، ألف تحية».

وأضاف: «نلتقي في مناسبة عنوانها «الإبداع في عيد الجيش»، والتي تنظمها مديرية التوجيه بالتنسيق مع جمعية شباب لبنان نحو الوطنية. والإبداع الذي يطلبه الجيش من شباب الوطن، لا يقتصر على رسمة أو «بوستر» أو ينحصر في مسابقة، فالإبداع الحقيقي ليس مجرد أقلام وأوراق وكومبيوتر أو فوتوشوب... الإبداع الحقيقي هو سمو الروح، حاملة على عاتقها الولاء والانتماء والارتقاء والعطاء والسخاء، إيماناً بأن الوطن فوق الجميع».

وختم: «كان الجيش يقول لشباب الوطن من خلال عنوان هذه المسابقة: يا أبنائي وأخوتي في الوطن، أبدو في خدمة وطنكم، فهو بحاجة إليكم وإلى ثقافتكم، أبدو في حل مشاكل الوطن الإنمائية والحياتية والمعيشية، أبدو في عيشكم المشترك وفي المحافظة على لبنان الرسالة، أبدو في جامعاتكم وبيوتكم وبين عائلاتكم، أبدو في ثقافاتكم وأخلاقكم ورقبيكم... لا تستقيلوا من خدمة وطنكم، لا تياسوا ولا ترحلوا، وكونوا على ثقة بأن جيشكم لن يخذلكم».

توزيع الجوائز

بعد الكلمات، أعلن العميد قانصو أسماء الفائزين بالمراتب الثلاث الأولى ومنحهم الجوائز المالية المستحقة لكل منهم: - جون يمّين، المرتبة الأولى (سنة ثالثة تصميم جرافيك في جامعة روح القدس الكسليك).

- كارين كوكجيان، المرتبة الثانية (إجازة في التصميم الجرافيكي من جامعة روح القدس الكسليك).

- محمد حسن شحادي، المرتبة الثالثة (ماستر في فرع التصميم الإعلانية في الجامعة اللبنانية - معهد الفنون الجميلة - الفرع الأول).

وبدوره منح السيد ميشال المرّ الجوائز للفائزين باسم جمعية شباب لبنان نحو الوطنية، كما قدم درع الجمعية إلى ممثل قائد الجيش.

وفي الختام شرب الجميع نخب المناسبة، ووزعت عليهم هدايا رمزية تذكّرهم بالجيش اللبناني.



تطوّر فرع التنظير في المستشفى العسكري المركزي بشكل ملحوظ منذ العام ٢٠١٠، إذ بات يجري عدداً كبيراً من الأعمال الطبية المتعلقة بتنظير الجهاز الهضمي، (أكثر من ٤٠٠٠ عملية تنظير في السنة) مضاهياً بذلك المستشفيات الجامعية...

ومن ضمن عمليات التنظير التي تجري في القسم ما يتعلق بتلك التي تسبق إجراء عمليات جراحية لمعالجة البدانة المفرطة. فمنذ ثلاث سنوات على الأقل، أصبح بإمكان أصحاب الأوزان الثقيلة، الخضوع

لعمليات معالجة البدانة المفرطة في المستشفى العسكري المركزي، والتخلص من هذا الهمّ الكبير وما يصحبه من أمراض ومشاكل صحية... «الجيش» التقت كلا من رئيس قسم الجهاز الهضمي في المستشفى العسكري الرائد الطبيب صلاح عز الدين، والمقدم الطبيب الجراح علي خليل، للإضاءة على الموضوعين.

في جديد المستشفى العسكري المركزي التنظير يضاهي ما توفره المستشفيات الجامعية تشخيصاً وعلاجاً

جراحات معالجة البدانة المفرطة تنجح في معظم الحالات

من الأطباء من مختلف المستشفيات الجامعية، إلى أطباء خبراء من دول أوروبية. أولى هذه التقنيات، وضع بالون في المعدة بواسطة المنظار وذلك لمعالجة البدانة المتوسطة، وقد أجري حتى تاريخه أكثر من ٢٠ عملية حققت نجاحاً بنسبة تتجاوز الـ ٧٠٪.

ثاني تقنية حديثة يجري العمل عليها هي تقنية التحفيز العصبي الكهربائي (Stretta) لعلاج ارتداد حموضة المعدة إلى البلعوم (Reflux) من خلال زيادة الضغط في المنطقة التي تربط البلعوم بالمعدة. حققت هذه التقنية نجاحاً تجاوز الـ ٦٠٪، ما نتيجته إما توقف المريض نهائياً عن تناول الدواء أو تخفيض الجرعة التي كان يتناولها.

أما التقنية الثالثة فهي التحفيز العصبي لأعصاب الحوض التي تغذي المثانة والمخرج (Sacral Neuro)

يضمّ الفرع ٨ ممرضات و٤ ممرضين من بينهم تقنيّ وتقنية تخدير وتقنيّ وتقنية إنعاش بالإضافة إلى ٦ أطباء من بينهم طبيب بنج.

أحدث التقنيات

أكّد الرائد الطبيب عز الدين مواكبة فرع التنظير للتطورات العلمية واعتماده المزيد من التقنيات الحديثة اعتباراً من العام ٢٠١٢ وذلك بدعم مباشر من قائد الجيش العماد جان قهوجي. وفي هذا السياق، تمّ تدريب الطاقم الطبي والتمريضي في الفرع، وأقيمت ورشات عمل طبية تخللها إجراء عمليات شارك فيها عدد كبير

الجهاز الهضمي بواسطة المنظار.

وأشار إلى أنّ الفرع مرّود غاز الأرجون (Argon Plasma) الذي يستخدم أيضاً في بعض حالات النزيف، ومنذ العام ٢٠١١، تمّ تجهيز الفرع بغرفة عمليات حديثة هي الأولى من نوعها في لبنان، بحيث تتيح تجهيزاتها إجراء قسطرة المجاري الصفراوية والبنكرياس لعلاج الحصوات في هذه المجاري، كذلك، لعلاج الأورام (الخبثية والحميدة) في البنكرياس والكبد. وقد حققت هذه الغرفة نجاحاً ملحوظاً إذ يجري فيها سنوياً أكثر من ٢٠٠ عملية.

أعمال فرع التنظير

بدايةً يوضح الرائد الطبيب عز الدين أنّ الأعمال في فرع التنظير تنقسم بين روتينية تشخيصية، كتنظير الأمعاء والمعدة، والفحص الخاص باكتشاف جرثومة Helicobacterpylori والتي تسبب القرحة، وبين العديد من العمليات العلاجية، كاستئصال الأورام الحميدة من الأمعاء الغليظة، وربط الدوالي لدى المصابين بالتشمع في الكبد، وتوسيع التضيق في مجاري الجهاز الهضمي، ووضع رسورات في بعض الحالات. كما تعالج في الفرع جميع أنواع النزيف التي تنشأ في

الرائد الطبيب صلاح عز الدين



، (Modulation وذلك لعلاج السلس البولي والغطوي عبر زرع جهاز قريب من العصب الذي ينظم عمليتي التبول

والتغوط وتحفيزه. نسبة نجاح هذه التقنية واستعادة المريض حياته الطبيعية تراوح بين الـ 60 والـ 70٪.

وأضاف الرائد الطبيب صلاح عز الدين أنّ فرع التنظير في المستشفى العسكري يؤدي وظيفة مهمة من خلال معالجة عدد كبير من المرضى وتحضير الذين يحتاجون إلى زرع كبد أو يعانون التهاب الكبد الوبائي (Hépatite B et C)، بالإضافة إلى إجراء خزعة للكبد ومعالجة استسقاء الماء في البطن لدى المصابين بتشعّب الكبد وبالالتهابات المزمنة في الأمعاء.

كما أشار الرائد الطبيب إلى أنّه سيتم قريباً استخدام آلة التصوير الصوتي بالمنظار (Echo Endoscopie) والتي تعتبر تقنية متقدمة جداً، وتتيح إجراء صورة صوتية للجهاز الهضمي من الداخل، وذلك لتحديد الأورام في البنكرياس والمجاري الصفراوية والبلعوم والمعدة والمخرج، ويمكن إجراء خزعة بواسطة هذه التقنية بشكل دقيق.

ويجري البحث في موضوع إنشاء وحدة للتخطيط الوظائف للجهاز الهضمي وقياس (Manométrie) ونسبة الحموضة في البلعوم (PHmétrie)، إلى تجهيز الفرع بتقنية التعقيم الأوتوماتيكي.

معالجة البدانة المفرطة جراحياً

تجرى في المستشفى العسكري المركزي عمليات جراحية لمعالجة الوزن الزائد والبدانة المفرطة. المقدم الطبيب الجراح علي خليل حدّثنا عن أنواع هذه العمليات ودواعي اللجوء إليها.

بدايةً، أوضح أنه لإجراء هذه العمليات في المستشفى العسكري المركزي، يجب أن تكون السمنة مرضية أي ما تفسيره: زيادة الوزن بالنسبة للطول (Body Mass Index - BMI) هي فوق الـ 40 أو بين الـ 35 والـ 40 ما يسبب مشاكل ضغط، سكري، اضطراب في النوم... وبالتالي فإنّ هدف هذا النوع من العمليات ليس التجميل بل علاج

المقدم الطبيب الجراح علي خليل



الإفراط في تناول الطعام.

تجرى هذه الجراحة عادة بواسطة منظار موجه بكاميرا يتم إدخاله عبر

شقوق صغيرة، وتتطلب ٣٠ دقيقة في غرفة العمليات ومكوّنات قصيرة في المستشفى. المضاعفات المحتملة قليلة بعد الجراحة، ويمكن إزالة الحلقة إذا لزم الأمر.

في المقابل فإنّ تناول الخاضعين لهذه الجراحة لطعامهم بسرعة كبيرة قد يؤدي إلى حصول القيء وهذا ما يحصل أيضاً إذا كانت الفتحة في أسفل البطن ضيقة جداً. كما يمكن للحلقة أن تنزلق مما يستلزم جراحة أخرى، أما فقدان الوزن فيجري ببطء.

القص أو التكميم

تقضي عملية قص المعدة أو تكميمها بتحويلها إلى أنبوب ضيق من خلال إزالة الجانب المنحني منها. هذه الاستراتيجية لها عدة فوائد: أولاً، تقلص المعدة ويصبح احتمال توسعها مجدداً ضئيلاً. ثانياً، تصبح المعدة على شكل أنبوب وينخفض عدد الخلايا المنتجة للهرمون جريلين، ممّا يساعد على الشعور بالارتياح مع كمية أقل من الطعام.

أمراض متعددة. من هنا، تشكّل لجنة طبية تضم أطباء جهاز هضمي، إخصاصي غدد، أخصائيي تغذية، أطباء نفسيين وأطباء جراحين، ينظرون في وضع المريض وعلى أساس كلّ ما تقدّم، يتخذ القرار.

تقنية الربط

تحرص تقنية ربط المعدة، بحسب المقدم الجراح خليل، كمية الطعام التي يمكن للفرد أن يأكلها، عن طريق وضع حلقة قابلة للتعديل حول فتحة المعدة. إنها أسهل التقنيات وأقلّها خطراً في ما يتعلق بالمضاعفات الفورية التي تعقب العملية. لكن الوزن الذي يفقده المريض يعتمد على مدى قدرته على اتباع نظام غذائي محدد بعد العملية. فإذا كان معتاداً على تناول غذاء من النوع اللين أو السائل والغني بالسعرات الحرارية في الوقت نفسه (مثل الآيس كريم، أو المشروبات السكرية)، فإنّ الحلقة لن تساعد على الشعور بالشبع وتجنب



أكبر من المضاعفات. وهي ترتبط أيضًا بارتفاع خطر نقص الفيتامينات والمعادن، ما يعني الحاجة إلى مكملات غذائية مدى الحياة.

في الختام، أشار المقدم الجراح خليل إلى أن الأكثر شيوعًا من بين هذه الجراحات في المستشفى العسكري المركزي هي جراحة قص المعدة (Sleeve Gastrectomy) إذ تجرى بنسبة ٨٠٪ من الحالات، تتبعها جراحة تحويل المران (Gastric Bypass) بنسبة ٢٠٪، وهي تلقى نسبة نجاح عالية.

بعد إجرائها. الكثيرون يحافظون على فقدان ٦٠ إلى ٧٠ في المئة من الوزن الزائد لمدة ١٠ سنوات أو أكثر. وتقنية تحويل الأمعاء هي أكثر جراحات السمنة فعالية في علاج أو تحسين المشاكل الصحية المرتبطة بالسمنة، ولا سيما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون مرض السكري، حيث يشفى حوالي ٨٠٪ من المصابين بالنوع الثاني منه بعد خضوعهم لهذه العملية. لكن جراحة تحويل المران أصعب من غيرها من العمليات وأحيانًا تنطوي على معدل

من خلال هذه العملية، يتم تحويل الجزء العلوي من المعدة إلى جيب صغيرة بحجم البيضة. ويتم قطع الأمعاء الدقيقة وربط أحد أطرافها بالجيب، ويعاد ربط الطرف الآخر إلى الأمعاء الدقيقة، على شكل Y. وبذلك يسمح للغذاء بتجاوز معظم المعدة والجزء العلوي من الأمعاء الدقيقة، على الرغم من ذلك يتواصل إنتاج عصائر المعدة، والإنزيمات، والإفرازات الأخرى اللازمة لعملية الهضم. يفقد من يخضعون لهذه الجراحة الوزن بسرعة وخلال مدة تصل إلى عامين

وتشير الدراسات إلى أن تكميم المعدة قد يؤدي إلى فقدان المزيد من الوزن وتحسين السيطرة على الجوع بشكل أفضل مما ينتج عن ربط المعدة.

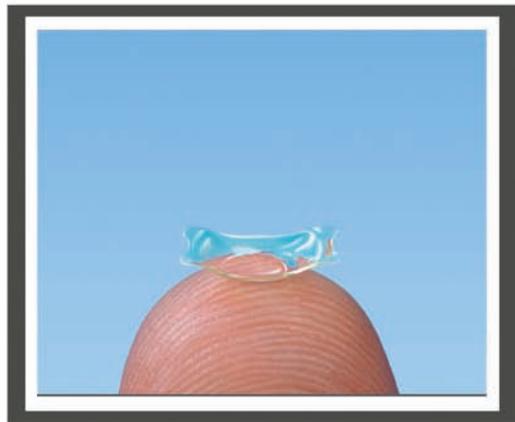
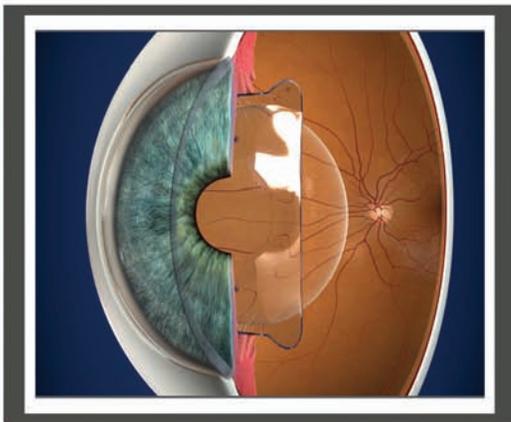
تحويل الأمعاء

أما جراحة تحويل الأمعاء فتقلص حجم المعدة بنسبة تفوق الـ ٩٠٪، مما يجعل المريض يشعر بالشبع بعد تناول كمية صغيرة جدًا من الطعام. وبذلك يمتص الجسم سعرات حرارية أقل، كما أن الشهية تتقلص.



VISIAN ICL

YOUR CHOICE FOR THE BEST QUALITY OF VISION CORRECTION



With the Compliments of



Dima
HEALTHCARE S.A.R.L.

جانبيهم لتخطي المصاعب ومواجهة الأعباء، وبالتالي تأكيد التضامن مع الجيش الذي يضع في سلم أولوياته الحفاظ على إرث الشهداء، والاهتمام بعائلاتهم الكريمة، التي نالت نصيبها الكبير من التضحية، وأعطت المثال في الإخلاص للوطن والصبر على الآلام والجراح». ودعا إلى «ضم السواعد وتكثيف

بحضور العميد الركن الطيار ديفول سعد ممثلاً معالي وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، أقامت مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري حفل عشاءها السنوي الذي يعود ريعه لدعم نشاطات المؤسسة، وذلك في صالة السفراء في كازينو لبنان.

حضر الإحتفال النائب إبراهيم كنعان، محافظ بعلبك - الهرمل السيد بشير خضر، عدد من قادة الأفواج والألوية في الجيش اللبناني، رؤساء بلديات ومختير، إلى أهل الفن والمجتمع الذين غصت بهم الصالة.

العشاء السنوي لمؤسسة العاقوري في كازينو لبنان

لقاء الوفاء يتجدد

حصاد المحبة والخير

مثل قائد الجيش العميد الركن الطيار ديفول سعد، تحدّث في كلمته عن «لقاء حصاد المحبة والخير، الذي زرعت بذوره هذه المؤسسة الفاعلة الناشطة في المجال الإجتماعي والإنساني، لا سيما لجهة دعم عائلات العسكريين الشهداء، والوقوف إلى

خلف سياج الوطن

البداية كانت مع النشيد الوطني اللبناني، ثم تولّى الإعلامي شربل سلامة تقديم الحفل وألقى كلمة رحّب فيها بالحضور منوّهاً بطولات الجيش في مواجهة الإرهابيين. كلمة مؤسسة العاقوري ألقاها المحامي جان عاقوري الذي عاهد الحضور على الوفاء لمؤسسة الجيش ولعائلات شهدائها الأبطال الذين بهم نكبر ونستمر. وشكر مجدداً أصحاب الأيادي البيضاء الذين يمدون يد العون لمؤسسة العاقوري، والذين يؤمنون بأهدافها السامية. وحيّ الجيش اللبناني الذي يضحّي بالغالي والنفيس من أجل كرامة الوطن وأبنائه في معركته ضد العصابات الإرهابية التكفيرية، مطالباً الجميع بالوقوف صفّاً واحداً خلف سياج الوطن وحامي أراضيه.



كلمة القيادة



جانب من الحضور

الحضور

الجهود، فالظروف التي نحيا في ظلها، والأزمات التي تشتعل حولنا، تمثل خطراً داهماً يستدعي اليقظة والحذر، والمسؤولية شاملة هنا بين المجتمعين المدني والعسكري، لتجاوز هذه المرحلة الحرجة من تاريخ بلادنا». وختم: «في لقاء الوفاء هذا ليس لنا إلا التأكيد مجدداً بأن الوطن سيبقى أمانة في أعناقنا، وبأن رسالتنا الدائمة هي تلك التي سطرها الشهداء بدمائهم الزكية، فتركت لنا المآثر والبطولات، وأنارت الطريق للأجيال».

محطة فنية

تخلل السهرة محطات فنية لعدد من الفنانين، كان أولها مع الفنان معين شريف الذي أطرب الحضور بصوته الجميل، كما كان للفنان نادر خوري وصلة تفاعل معها الجمهور بشكل رائع، وأضفت الفنانة الإستعراضية سابين على الحفل جواً مميزاً بإطلالتها المميزة. أما الختام فكان مع الفنان شادي ابراهيم الذي ألهم الحضور بأغانيه الوطنية والرومانسية. أجواء المرح غمرت الحضور مع نجم الكوميديا الممثل شربل اسكندر. هذا إلى فرقة CAVALEIRO DANCE GROUPE بقيادة مصمم الرقص جوزف سلوم، التي قدمت العديد من اللوحات الراقصة. تضمّن الحفل أيضاً عرضاً وثائقياً يلخّص إنجازات المؤسسة على الصعيد المدني ودعمها المطلق للمؤسسة العسكرية، وتوزيع عدد من الجوائز القيمة من خلال سحب التومبول.

الفرقة الراقصة



الفنان نادر خوري



كلمة العائلة





نبث الحياة
broadcasting life



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv



نبث الحياة
broadcasting life



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv



العميد الركن المهندس البحري المتقاعد إيلي الحايك

- نعت قيادة الجيش العميد الركن المهندس البحري المتقاعد إيلي الحايك الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣١.
- من مواليد العام ١٩٢٨ في جرنانيا، قضاء جزين.
- تطوَّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط إعتباراً من ١٩٥٧/١٠/٧.
- رُقِّي لرتبة ملازم مهندس ميكانيكي بحري إعتباراً من ١٩٦١/٩/١٥، وتدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد مهندس إعتباراً من ١٩٨٦/٧/١.
- - حائز:
- وسام الاستحقاق اللبناني الفضي من الدرجة الثالثة بالأقدمية.
- الوسام البحري من الدرجة الأولى.
- الوسام البحري من الدرجة الممتازة.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.

- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٨ مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله أربعة أولاد.

- الميدالية العسكرية.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة الفضي.
- تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢١ مرّة.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للتجهيز.
- تهنئة مدير التوجيه ثلاث مرّات.
- متأهل وله أربعة أولاد.

- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- وسام التقدير العسكري.
- تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٥ مرّة.
- تهنئة قائد المنطقة.
- تهنئة قائد اللواء ٣ مرات.
- تهنئة قائد الفوج.
- تهنئة قائد الكتيبة مرّتين.
- عازب.

المعاون يحيى أحمد خضر



- نعت قيادة الجيش معاون يحيى أحمد خضر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٣.
- من مواليد ١٩٧١/٧/١ في القبة، قضاء طرابلس، محافظة الشمال.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٩١/١/١.
- من عداد مديرية التوجيه.
- - حائز:
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.

الراقيب أوّل شربل مرشد عبد الله



- نعت قيادة الجيش الرقيب أوّل شربل مرشد عبد الله الذي توفي بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٤.
- من مواليد ١٩٧٧/٧/٢٩ في بشري، قضاء بشري، محافظة الشمال.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٩.
- من عداد لواء المشاة الحادي عشر - الكتيبة ١١٢.
- - حائز:



الرقيب أنطوان جبرائيل حاكمه

- من عداد مديرية المخابرات.
- حائز:
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش ٥ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة مدير المخابرات.
- عازب.

نعت قيادة الجيش الرقيب أنطوان جبرائيل حاكمه الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٨/١٨.
- من مواليد ١٩٨٢/٤/٧ في القبيات، قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٣.



الجندي فادي نجيب معوّض

- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٠.
- من عداد فوج التدخل الثاني.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش ٤ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- متأهل وله ولدان.

نعت قيادة الجيش الجندي فادي نجيب معوّض الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٨/٨.
- من مواليد ١٩٨٦/٥/٩ في حوش الأمراء، قضاء زحلة، محافظة البقاع.



الجندي حسين علي فحص

المجنّد الممدّدة خدماته سعاد عثمان أبو ساري

نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته سعاد عثمان أبو ساري الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٩/٣.
- من مواليد ١٩٩٠/٤/١٨ في



نعت قيادة الجيش الجندي حسين علي فحص الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٩/٧.

- من مواليد ١٩٩٢/٣/١٥ في جبشيت، قضاء النبطية، محافظة النبطية.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٠.
- من عداد لواء المشاة التاسع.
- عازب.

البستان صور.
- مدّدت خدماته اعتباراً من ٢٠١٠/١١/١.
- من عداد لواء المشاة التاسع - الكتيبة ٩١.
- حائز تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.
- عازب.

المجنّد الممدّدة خدماته عمّار ياسر الميس

عمّار ياسر الميس الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٩/٦.
- من مواليد ١٩٩٤/٢/٢، برّ الياس، البقاع الغربي.
- مدّدت خدماته اعتباراً من ٢٠١٤/٧/١٦.
- من عداد لواء المشاة الثاني.
- عازب.

نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته



- مدّدت خدماته اعتباراً من ٢٠١٣/١٢/٤.
- من عداد فوج التدخل السادس.
- عازب.



المجنّد الممدّدة خدماته علي أسعد الطفيلي

نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته علي أسعد الطفيلي الذي توفّي بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٣.
- من مواليد ١٩٩٥/٥/٣٠ في شمسطار، البقاع.



حسن محمد حسان

إنت الشرف

وحصنو الما بيهزّو ولا زلزال
ثبّت وفاكن مجد ما بينطال
عرّة وطننا عا مدى الأجيال
شربت الأرض وزهّرت أبطال

عطيتو الأرز من عزمك شحنة
تا السوس ما يدخل على الطحنة
بتبقو قدر ما تكبر المحنة
وجبين حد الشمس ما بيحني

بصمود متفاني وخطط لبقه
بشموخ أرزه وبعطر حبقه
شبقت جوانحك فرد شبقه
ومن دونكم لبنان ما بيبقى

ننسى الصليب الأحمر بذاتو
بالتضحية نحى شهاداتو
يسعف جريح بقلب ساحاتو
يقدم فدى المجروح دماتو

وكشفو عن النية من المظهر
الشّر صوب الشّر وتفجر
عليك اعتماد بلادنا الأكبر
لا أحمر حتى ولا أصفر
عزمك كبير كثير، ما بيزغر
كل الخطوط قبال منك خضر

ان قالو «الشرف» إنتو الشرف والعرض
عشقتو «الوفا» ما بين طول وعرض
بالدم «ضحيتوا» وفرضتوا فرض
ومن دمك لما سقيتو الأرض

بهاماتك دم الإبا مجبول
حضنتو البيادر بالوعي المسؤول
انتو عمالقة الوطن عا طول
دعسة عا وج الأرض ما بتزول

يا عيون سهراني عا أعلى حدود
تايضل لبنان الكبير وجود
قائد، وظباط، ورتبا وجنود
لبنان فيكم للأزل موجود

ما منقدر بساحة ملاني هم
اللي حول منو كلنا منلتم
كل عنصر كان تايهتهم
وجرح الجريح حتى ما ينزف دم

مهما عليك تحاملو «الأردال»
وحطّوا عليك خطوط حمر، ومال
عنا ثقة فيك وبمطلق الحال
وعليك ما في خطوط مهما انقال
ما منفرع لو زادت الأهوال
نحننا ورا منك صفوف رجال

وإنت وحدك خطنا الأحمر

العقيد توفيق نعيم يزبك

غمام الإنتظار

خيّم العمر على حقل النظر
يغدق الكدّ إذا الجدّ انشطر
وفؤاد عقر ليل السهر
عرسي الضوء وعنواني الكبر
راجياً صبغاً بهياً للبشر
قبل أن أمسي غماماً «للسفر»
واختفى البدر بنكسات القدر

من يناديني وفي الجسم السقيم
لن يرى غير البلايا والهجوم
في ضمير الكون آفاق انسجام
كنت في الأمس نقياً كالنسيم
أرصد الفجر شعاعاً بالأديم
ربي إجعلني أرى السحر القديم
...عتمّ الجوّ على الماضي الحميم

يا جيش بلادي المغوار

يا جيش بلادي المغوار
يا مرابض ع خط النار
وجّه نارك عالاعادي
وخلّي نارك أقوى نار
يا جيش بلادي الغالي
الحامل أغلى رسالي
إرفع علمك بالعالي
ونحننا قدامك عالنار
الأززي الغالي عليّ
لغارزها جديّ وبّي
بجذورها القويّ
قويّ من عند الجبار
وطني لبنان الأخضر
بالعالي مجدو مزهر
بدو يعلا ويتعمر
وبالقوي لومهما صار

سليم شيّا

يا بطل عبد الرؤوف السعدي

كلنا معك كلنا إلك كلنا فداك
خلي سيفك مسلط عا رقبة عداك
الأوطان بدها رجال في عندا وفا
بتكبر فيك لما بتعطيها وفاك
انت سيد هالأرض حامي ترابها
من غيرك منعرف شو اللي نابها
انت فيك تحميها وتحمي أصحابها
ما حدا بدو حمى إلا حماك
يا بطل نيال إملك فيك
عالتضحية والوفا سلحك مريبك
بتجود بدمك ربنا يحميك
هالأرض وأصحابها ما بتسوى بلاك
انت الحق انت الأمل انت الضمير
انت صاحب الأرض وعليها أمير
من شمالها جنوبها عامل عليها خفير
بتهب شعلة نار إذا الواجب نداك

◆ كلنا للوطن

الرفيق المتقاعد

حبيب الياس غطاس

إلكن تحية يا حماة الدار
من الصبية السواردة عالعين
بالفكر والروح انت بين
إنت العصب إنت رمش العين
إنت رفعت الوطن بالإيدتين
لبنان مساحة على قطبين
جيش وشعب وعلى الكتفين
والشهادة بالدم على خدين
يبقى دم الشهيد علينا دين
شباب وشيب نبقى إليك أنصار
من الطفل ومن الام ومن الختار
بالعينتين والقلب يا جيشنا المغوار
الضلع، الدم والأوتار
إنت دورة دم باستمرار
عامذبح التاريخ مع الأحرار
حدود الوطن ما بتنقاس بالأمتار
منرفع وطننا، ببعد عن الإعصار
العلم، وردة فتحت أزوار
واجب علينا بالوفاء والإخلاص

◆ يا جيش لبنان

الرفيق أول

حاتم الأحمدية

يسلم يمينك يا جيش لبنان
بالشرف والتضحية وكل الوفا
قدمت للأرزات دمات الشهيد
الكفار عنا مستحيل تسيد
يا جيش بوجودك وطننا اعتز
رميو الصبايا مواكبك بالرز
عالي جبينك عا مدى الأزمان
خليت أرضي من الغدر تنصان
وناديت يا بقاعي يا أرض العيد
نحن أصحاب الحق والإيمان
يا جبين عالي، شموخك من الأرز
إنت الرمزي عزة الأوطان

◆ شهادة بطل

العزيز مروان صغير

فوج التدخل الخامس

إلى الرائد الشهيد داني خيرالله

يا شهيد الوطن يا شهيدنا الغالي
غبت عنا وصوتك عم ينادي
فجأة رصاصة غدر بتخطفك بكير
ودمك بين دينا عم ينهدر يا كبير
من كتر ما زعلوا يا بطل زلك
ربحنا المعركة وانتصرنا يا بطل
ضحكتك ما عم بتروح من بالي
صبوا الغضب على الإرهاب يا رجالي
بلحظة كنت فيها عالوطن سهران
مثل غيرك رحمت وتركتنا يا أمير
أخذنا بطارك كرمال بيك وإمك
وما راح نقطة دم هدر من دمك

◆ للضرورة أحكام

يقال المكان الضيق يتسع لألف محب. من جهتنا نعترف
بأن مجلة «الجيش» على وسع صفحاتها وروحانيتها، غالباً
ما تعجز عن تخصيص ما يكفي من المساحة للقراء الأعزاء
الذين يكتبون لها، معبرين عن فيض عاطفتهم وتقديرهم
لجيشهم.
في هذا العدد نقول شكراً وعذراً لكل من العسكريين: المؤهل
أول حسين طالب، المؤهل المتقاعد عبد اللطيف العمري، المعاون
أول خليل الحلبي، الرقيب أول سليمان شيا، الرقيب أول داني أبو
حسان، والمجنّد الممددة خدماته علاء لعلع.
ولكل من الأصدقاء المدنيين: جهاد فاضل ذبيان (رئيس جمعية
صرخة وطن)، عدي سامي أحمدية، ريان حسن عواضة، روزي
ادوار حداد، فاطمة سبليني وفرحان حيدر.

◆ قلعة بطولة

جيشنا يا قلعة بطولة مربعة
عا عرش الوطن وكأنك صومعة
كل ركن فيكي راية مضلعة
بشهامة وعز وأصالة مشبعة
وأشعة شمسك عالجبين موزعة
من سمار زنودك دافق منبعا
وجنودنا الأبطال فيكي مجمعة
مثل الكواكب بنصرو شهادة مرصعة
جيشنا يا حامي الوطن بالمعمعة
قدام مجدك كل البواب مشرعة
الجندي ضياء شاذبك - اللواء السادس

oweco
Achkar Group

Joe J. Achkar
Real Estate Consultant

Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852
01/900009 - 03/714141 - 03/822922
Email: joweco@hotmail.com

sab 

Abraj Center – Furn El Cheback – P.O.Box: 50033- Lebanon
Tel : +961 1 292863 email:samed@sab2i.com – Website:sab-tm.com



Dulux

BALDINI STUCCO DECOR

Sami Kamel

S. Kamel & Co.

Paints & Accessories

Autostrade Dora - Centre Cebaco - Bloc C No. 92-93
Phone: **01/244101 - 03/213402**
P.O.Box: 90-2125 Jdeidé E-mail: skamelco@hotmail.com



شركة إعادة التأمين العربية

مبنى الشركة - شارع المعرض - وسط مدينة بيروت
تلفون: 989500 - 961 1 983931/2/3 - مقسم 145
فاكس: 961 1 985154/5 - ص.ب.: 9060 بيروت - لبنان
E-mail: salimkojok@arabre.com.lb

زوجات الشهداء في مواجهة الحزن والأيام مناضلات يليق بهنّ الفخر والاعتزاز (١)

كضابط في الجيش دائم التنقل بحكم المناصب التي شغلها في ذلك الزمن الصعب من تاريخ لبنان. فقد تولّى قيادة منطقة طرابلس وصيدا وصربا وحمانا قبل أن يستقر في رئاسة الأركان. إلا أن يوم موته كان الأصعب في حياتها.

ونسألها: كيف تلقيت الخبر؟ تفرقت عيناها بالدموع وأجابت: عند وقوع الحادث كنت مع الأولاد في رحلة استجمام في اليونان بطلب منه. لم أكن أريد الذهاب من دونه لكنه أصرّ على إبعادنا عن الأجواء التي كانت سائدة في تلك الأيام. كان يتصل بنا كل يوم ليطمئن علينا. في اليوم الثالث من الرحلة، اتصل بي ليقول إنه مدعو على الغداء عند الرئيس سليمان فرنجيه في إهدن، وطمأنني أنه ذاهب بطائرة الهليكوبتر كي لا أخاف. كان ذلك يوم ٢٢ آب من العام ١٩٨٤. عند الساعة الثالثة (لحظة وقوع الحادث) من بعد ظهر ذلك اليوم، شعرت بنار تلتهم قلبي وقلت لشقيقة زوجي نبيلة بأن شيئاً ما قد حدث. لم يطل الوقت عندما تسلّمت في المساء تلغرافاً يخبرني بأن زوجي تعرّض لحادث. فصرخت فوراً نديم مات. أرسلوا لنا طائرة خاصة لتقلنا إلى لبنان، إلى حيث الألم الذي لم يندمل



تعويضاً عن غيابه عنهم. ويوم بلغ ابنهما البكر عماد الـ١٦ سنة (بتاريخ ٧ آب ١٩٨٤)، شعرت بأن الحمل ثقيل عليها فطلبت من زوجها اللواء مسؤولية مرافقة ابنه في هذا العمر لأنه بحاجة إلى أبيه أكثر منه إلى أمه. لكن عماد لم ينعم بصداقة والده في هذا العمر كباقي الأولاد، فكان الحزن صديقه لأيام طوال إذ أخذ الموت منه والده بعد أيام قليلة على الاحتفال بعيد ميلاده.

المفاجأة مأساة

قبل استشهاده، لم تكن حياة اللواء الركن حكيم تخلو من الصعوبة

... وعاد إليها مستشهداً، فكيف تواجه غيابه المضي؟ الحزن رقيق دربها، الوجدع يدمغ كل الأيام، المحطات الصعبة كثيرة، لكنها مع كل ذلك وأكثر منه، تنهض... تستوي في مواجهة حزنها ووجعها والحياة. تحيي ذكرى رجل كان شريك عمرها وأخذته الشهادة منها. تتصالح مع الغياب لتصنع منه خيراً لأولادها ومقلعاً ينبت فيه رجال ونساء يفتخر والدهم من عليائه بهم، كما يفتخرون بشهادته.

في ما يلي إضاءة على قصص وتجارب عاشتها زوجات ضباط استشهدوا ليحيا الوطن، قصص قد تختلف تفاصيلها من بيت الى آخر، لكنها أيضاً تتشابه كثيراً، حيث المرأة زوجة الشهيد، أم، وأب وأكثر...

ليديا الحكيم: كنت أتكى إلى جبل فإذا بالجبال على رأسي

ثلاثون سنة مرّت على استشهاد اللواء الركن نديم الحكيم ودمعة زوجته السيدة ليديا حماده لم تجف بعد. فهو كان مثال الزوج والأب والضابط المخلص الذي لا مثيل له في نظرها وفي نظر كل من عرفه.

صوره المزروعة في كل زاوية من زوايا البيت تعيد إلى الذاكرة الأيام الجميلة التي أمضيها معاً ومع العائلة قبل تاريخ الحادث المشؤوم. في البداية، لم تكن ترغب في الزواج من ضابط لأنها عاشت في بيئة تحب الاستقرار العائلي. ولكن عندما تعرّفت إلى نديم تغيّرت نظرتها للحياة العسكرية، وبدأت مسيرة النضال إلى جانبه. ثمرة حياتهما المشتركة المبنية على الحب والوفاء والثقة والإحترام المتبادل، كانت أربعة أولاد: عماد، ناجي، ديماء ولينا. مسؤولية تربيتهم كانت على عاتقها إجمالاً، وغالباً ما كانت تقسو عليهم وتعاملهم بحزم. وعندما يحضر الوالد كان «الدلع» سيد الموقف

محفوفة في كادر تعلوها صورتها، كان قد كتبها لها اللواء حكيم في فترة الحجز القسري، يقول فيها: «لن أوصيك بالأحبة يا أخلص وأوفى زوجة وأمثلة أم». هذه الرسالة كانت مصدر قوتها في الأيام العصيبة وفي كل مرة كانت تشعر بالضعف، لأنها «معه كنت لاقية عاجبال، صارت الجبال لاقية عا راسي».

«الجمرة ما بتحرق إلا محلها»

عندما سألتها أن توجّه كلمة دعم إلى زوجات شهداء الجيش، خصوصاً اللواتي استشهد أزواجهن حديثاً، قالت:

«أمامكن مرحلة صعبة، ولكن إذا تحلّيتن بالإيمان والقوة والصبر تتخطّين كل الصعاب»، لأن «الجمرة ما بتحرق إلا محلها».

أما رسالتها إلى قائد الجيش: «العماد قهوجي هو قائد أشرف مؤسسة أحبّها اللواء حكيم حتى الاستشهاد. أدعو إلى الله أن يحمي هذه المؤسسة وقائدها وأن تبقى صفّاً واحداً خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي يواجهها في محاربة الإرهاب والإرهابيين الذين يتربصون شرّاً بלבنا».

قبل أن نتركها مع الهواية الأحبّ إلى قلبها وهي قراءة الكتب الأجنبية خصوصاً السيرة الذاتية لقادة العالم، جاءتها حفيدتها تمارا وتاليا فأثلجتا قلبها وغيّرتا الأجواء الحزينة التي أعادتها إلى حزن عتيق لم ينضب منذ ٣٠ سنة.

إشارة إلى أنّه، وفاء لخدماته وتضحياته في المؤسسة العسكرية، أقام فخامة رئيس الجمهورية السابق إميل لحود يوم كان قائداً للجيش، جادة اللواء نديم الحكيم على طريق وزارة الدفاع.

أولاد صغار؟ تتنهد بعمق وتقول: لقد عانيت الأمرين بعد وفاة زوجي، وتعجز الكلمات عن وصف الحالة الصعبة التي عشتها في تربية أربعة أولاد كان عمر كبيرهم عماد ١٦ سنة، وديما ١٤ سنة، وناجي ١٢ سنة، ولينا ١٠ سنوات. إلا أن قيادة الجيش وقفت إلى جانبي وكانت بمثابة الأم والأب والصديقة ولم تسمح أن أحتاج إلى أحد. وهي لا زالت حتى اليوم تزورني في ذكرى استشهاد

حتى اليوم. لقد نصحه الرئيس سليمان بالبقاء في قصره وبعدم الرجوع بالطائرة نظراً إلى سوء الرؤية وكثرة الضباب في حينه، إلا أن القدر كتب له مساراً آخر فارتطمت الطائرة بشجرة واستشهد مع ثمانية من مرافقيه. في وقت لاحق، أخبرها مسؤول مكتب السفريات أنه كان يريد أن يفاجئهم بالانضمام إليهم يومي السبت والأحد، إلا أن القدر حول المفاجأة إلى مأساة.



زوجي كما في كل المناسبات. أهلي وإخوتي لم يتركوني يوماً. ولكن العذاب المعنوي أقوى وأصعب من العذاب المادي، لأن «ما حدا محل حدا». عندما كنت أضعف في اللحظات الصعبة كنت الجأ إلى الله وأطلب معونته في الشدائد. وقد ربيت أولادي على الإيمان ومخافة الله. وأنا اليوم أفخر بهم بعد أن أنهوا تحصيلهم الجامعي وباتوا يتبوأون مراكز إدارية في الشركات التي يعملون فيها في الخارج. وهم يفتخرون بأنهم أولاد اللواء الركن نديم الحكيم ويعيشون بصيته وسمعته الحسنة بين الناس. قبل متابعة الحديث، جاءني برسالة

وبدأت مسيرة النضال والعذاب التي عاشتها السيدة ليديا مع عائلتها التي لم تتقبّل بسهولة غياب الوالد. هنا تروي ما جرى مع ابنتها الصغرى لينا (كان عمرها ١٠ سنوات) عندما طلبت منها المعلمة في المدرسة أن تكتب موضوع إنشاء يتناول أهم ما أثر في حياتها. فكتبت بطريقة مؤثرة جداً عن حادث استشهاد والدها وما ترك في حياتها من ألم وحزن وشوق إليه، مما أبكى معلمي المدرسة ومعلماتها.

«ما حدا محل حدا»

كيف تابعت مسيرة النضال مع أربعة



لودى الحاج: لماذا لم تعد بعد؟

يعود بنا الزمن إلى سبع سنوات مرّت، إلى يوم استشهاد اللواء الركن فرانسوا الحاج في ١٢/١٢/٢٠٠٧، لنعيش المأساة من جديد في عيني زوجته السيدة لودي الحاج وهي تروي قصة حبهما ونضالهما معاً في الحياة...

بعد انتهاء معركة نهر البارد، وبينما كان الشعب يزف جيشه المنتصر على الإرهاب بالورد وأكاليل الغار، اتصلت السيدة لودي بزوجها اللواء فرانسوا الحاج وسألته: «لقد انتهت المعركة، لماذا لم تعد إلى البيت بعد؟»، فكان جوابه: «حدا بيجي عا بيتو قبل ما يوصل ولادو؟». وعندما وصل إلى البيت بادرت به بسؤال آخر وهي تشاهد عبر شاشة التلفزيون أجواء الفرح والاحتفالات التي عمّت المناطق اللبنانية: «هل من المعقول ألا تكون بين صفوف الجيش المحتفل بانتصاره على الإرهاب، وأنت من كان يقود المعركة ضدّه؟»، فقال لها: «أفضل أن أتفرّج على الفرحة في عيون اللبنانيين الذين يحتفلون بانتصار جيشهم بعد زمن طويل. لكنه لم يكن على علم أن معركة خفية كانت له بالمرصاد، غدرت به، قبل أن يتمكّن من إدارة عملياتها.

البدايات

كانت تربطها بزوجها علاقة مبنية على الحب والإحترام، إذ كان يجمعها هدف واحد ورؤية واحدة: بناء عائلة قوامها الإنسان والمحبة والإلفة واللائقافية وحب الوطن، بعيداً من كل الشوائب المتغلغلة في المجتمع. لكنّ مسؤولية متابعة تنفيذ هذه

يعتمد أسلوب التحدي معهم من خلال مناقشة جمل معينة أو حزرة أو أي فكرة تراوده، فيعلّقها على لوح في غرفة الجلوس ويناقشها معهم في المساء. لم يكن بطبعه يحب المظاهر الغشاشة، فعلم أولاده الشفافية المطلقة في الحياة والاتكال على الكفاءة الشخصية وليس على الوساطة. قبل معركة نهر البارد، خاض فرانسوا

المبادئ كانت تقع على عاتقها بحكم غياب الأب عن البيت في معظم الأحيان.

تتذكر يوم تزوجا في العام ١٩٨١ في ظل حرب كانت تعصف بالبلاد، وكيف وضعت أمام مسؤولياتها كزوجة وأم إلى جانب ضابط اتصف بمناقبيته العسكرية، لا يساوم ولا يهادن وقد ساعدها بنفسه في تخطي هذه المرحلة.



الحاج كضابط مقاتل معارك كثيرة في حياته، إلا أن المعركة ضدّ الإرهاب كانت مفصلية بالنسبة إليه فخاضها بشراسة حتى انتصر. بعد انتهاء المعركة، طلبت منه زوجته أن يقدّم استقالته من الجيش، بعد أن حقق بطولات كثيرة في مسيرته العسكرية. كانت تريد أن ينعم بالهدوء والراحة وقد حُرما منها لسنين طويلة. نظر في عينيها وقال لها بهدوء المعتاد: «من قال لك بأن الذي نقش وحفر في هذا الوطن لن يحدث تغييراً ما في المعادلة، أو في الأداء...»، فأدركت أن تعبها وجهده طوال هذه السنين لن يذهب سدى، ويريد أن يحفرهما على صخرة هذا الوطن؛ وأجهشت بالبكاء.

فقد تابع في العام ١٩٨٢-١٩٨٣ دورة في الولايات المتحدة الأميركية، وقد تضمنت الدورة درساً مخصّصاً لنساء الضباط حول كيفية التعامل مع أزواجهن، وقد أطلعها على مضمون هذه المادة... وكان الاختبار الأول عندما أسّس اللواء الحاج فوج التدخل الثاني وما رافق هذه المرحلة من غياب متكرر عن البيت، فكانت يده اليمنى ومصدر راحته في البيت إذ لا مكان للتذمر. في قرارة نفسه كان يدرك معاناتها ويتحسسها ويشيد بها. وعن علاقته بأولاده، تخبرنا أنّه كان حنوناً إلى أبعد حد، ولم تكن شخصيته العسكرية لتطغى على ما عداها عندما يكون في البيت. كان

بُعد رؤية

كان اللواء الركن فرانسوا الحاج يتمتّع ببعد رؤية حوّلت استكشاف ما قد يحدث. وهذا ما يؤكّده قائد الكلية الحربية آنذاك العميد الركن سهيل حمّاد عندما كتب مقالاً بعد استشهاد اللواء يروي فيه كيف طلب منه، في عزّ المعركة، تغيير المناهج الحربية أو القتالية لأنّ الحرب على



الإرهاب طويلة. وعندما سئل اللواء في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في وزارة الدفاع، بحضور وزير الدفاع وكبار الضباط بعد انتهاء معركة نهر البارد: «هل قضيتم على الإرهابيين؟». فأجاب: «الآن بدأت معركتنا ضدّ الإرهاب». وسألته: هل كنت تتمنين لو أنه لم يكن يدير معركة نهر البارد التي بسببها اغتيل واستشهد؟ فأجابت على الفور: أنا مقتنعة أن زوجي لم يستشهد بسبب نهر البارد، إنما هذه المعركة وضعت في الصفوف الأمامية وأظهرته كضابط مقدام وشجاع، وكشفت سيرته الذاتية الغنية بالنجاحات التي حققها، فخافوه.

يوم الاغتيال

كانت الساعة تشير إلى الساعة صباحاً عندما وقع الانفجار في اليوم ١٢ من شهر كانون الأول العام ٢٠٠٧. كانت المرة الوحيدة التي يستيقظ فيها متأخراً، إذ من عادته الحضور في الصباح الباكر إلى وزارة الدفاع. ماذا حصل؟ بعد أن استيقظ وارتدى ملابسه، جلس على حافة السرير، قبّل زوجته وقال لها: أنا ذاهب. وكأنه يودّعها للمرة الأخيرة. ما هي إلا لحظات حتى سمع دويّ الانفجار. لكنها لم تكن تريد أن تصدّق إحساسها، فهرعت صوب المغارة التي هندسها بيديه، صلّت إلى الله متضرّعة أن لا يكون هو المستهدف في الانفجار. لكنها شعرت بنار تشتعل في صدرها، لأن قلبها قلماً يخطئ؛ وكانت الصدمة.

مسيرة النضال

كانت الصدمة قوية جداً على أولاد اللواء الركن الشهيد فرانسوا الحاج (إيلي، رشا وجيسي) وعلى زوجته، لأنه كان يملأ حياتهم كما هم بالنسبة إليه بمنزلة حياته كلها. لذا لم يكن سهلاً عليهم تقبّل خسارة أقرب صديق إليهم بعدما رسم لهم طريق الحياة. خافت والدتهم أن تفقدهم الصدمة توارزتهم، فكانت إلى جانبهم كي يتخطوا هذه المرحلة. العلاقة القوية التي كانت قائمة بينهما هي مصدر قوتها في كفاحها المستمر من أجل تخليد ذكراه. فهو لم يكن يحب الأشخاص الذين يضعفون أمام المصيبة. ولسان حاله كان: «كل مصيبة تصيبني ولا تميّني هي قوة جديدة لي». إن ما يعزّي العائلة هو الإرث الثمين الذي تركه اللواء الركن الشهيد وساماً على صدر كل فرد فيها.

مؤسسة تخلّد ذكراه

كان عميد الشهداء فرانسوا الحاج مدرسة في الجيش، بشهادة كل من قاتل إلى جانبه أو عرفه. ومن أجل تخليد ذكراه، كانت مؤسسة تحمل اسمه أنشئت في بداية الربيع المنصرم، هدفها مساعدة العسكريين المعوقين أو الشهداء الأحياء كما تحب أن تسميهم السيدة لودي، الذين أصيبوا بإعاقة دائمة بعد الحروب التي خاضها الجيش. تعمل المؤسسة وفق مبادئ فرانسوا الحاج ومناقبته التي تؤمن بها العائلة وتسير على خطاها. من هنا تسعى المؤسسة إلى تأمين احتياجات المعوّق الإضافية (كتأمين كراسي متنقلة ومنتطورة تساعدهم على التنقل بمفردهم)، إلى جانب المساعدات التي تقدّمها مؤسسة الجيش لهم ووزارة الشؤون الاجتماعية. ولتحقيق ذلك نحن بحاجة إلى شبكة متبرّعين، وما نحن إلا صلة الوصل. يبقى الدعم المعنوي هو الأهم في استراتيجية أهدافنا لأنه يعزز ثقة المعوّق بنفسه وبالمجتمع، وأبوأنا مفتوحة أمام كل الأيدي البيضاء.

إلى زوجة الشهيد

بصفتها عميدة زوجات شهداء نهر البارد، وجّهت السيدة لودي الحاج رسالة مؤثرة حثّتهنّ فيها على تخطي جراحهنّ وإكمال مسيرة أزواجهنّ بالطريقة التي يرونها مناسبة. كما حفّرتهنّ على تعليم أولادهنّ أهمية الشهادة في الحياة، وعلى الافتخار بمسيرة والدهم النضالية. ونصحتهنّ بمتابعة أولادهنّ نفسياً إذا كانوا صغاراً كي يتخطوا بطريقة سليمة مرحلة السؤال المطروح: «لماذا والدنا». وقالت: «من خلال الصلاة والمثابرة نصل إلى حيث هم بجوار ربهم».



فاطمة جمعة:

لا وقت لعيش المأساة!

«شعرتُ بأنني ضائعة ومسحوقة، وكانَ أطناناً رُميت فوقِي!»، هكذا تتذكّر السيّدة فاطمة فضل الله زوجة المقدم الشهيد عبّاس جمعة (الذي استشهد في ٢٤/٩/٢٠١٢)، لحظة تلقّيها خبر إصابة زوجها الذي دخل في غيبوبة ثم استشهد.

وتابع: «لا تستطيع المرأة أن تتلصّك، ولا أن تبكي... لا تستطيع عيش مأساتها لتخطّيها، بل عليها أن تستعيد قواها ووعيها فوراً من أجل عائلتها. إبنِي علي الذي كان عمره سنتين و٨ أشهر حين استشهد والده، هو الذي كان الدافع الأول لي لكي ألملم جراحي وأتألّم بصمت. فهو ملاك بطبعه، لا يصرخ ولا يشاغب، ولكن حين استشهد والده شعرتُ أنه واع، يفهم كل ما يحدث ويتأثر به. أصبح عداًئياً يرفع صوته ولا يتعاون مع أي أحد. خفتُ عليه كثيراً وقررتُ استشارة اختصاصي لتجنّب تفاقم هذه المشكلة لديه. أمّا حسن فقد ولد ليلة

استشهاد والده! لم يحظْ بفرصة التعرّف إليه، ولكنه الآن يعرفه بالصورة وبالأخبار التي نخبرها أنا وعلي عنه». تصمت هنيهة قبل أن تتابع قائلة: «يحق لولدي أن يعيش بفرح مثل جميع الأولاد، لذا فقد احتفظت بحزني لنفسِي وقررتُ احتضانها بسلام وفرح وقوة».

وتضيف فاطمة المثقفة والمؤمنة والواعية: «لقد استشهد زوجي وأصدقائه

وكل من سبقهم ولحقهم فداءً لقناعاتهم وواجباتهم العسكرية... لقد ذهب عبّاس ليدهم مطلوباً مجرماً بناءً على أوامر أعطيت له، لكي يحفظ أمن منطقة وبالتالي أمن وطن... عبّاس استشهد، والمجرم الآن في السجن، في غرفة مليئة بكل مستلزمات الرفاهية والراحة، يستخدم هاتفه وهو ناشط على مواقع التواصل



وحبه للوطن وللمؤسسة. كل ضابط وعسكري في الجيش اللبناني هو مشروع شهيد... لو لم يستشهدوا لكان الوضع أسوأ، ولكن كل فترة تأتي أصعب من التي سبقتها، والذين عزّوني بعبّاس، ذهبت وعزيتهم لاحقاً برجالهم! لا نتعلّم من أخطائنا، فالكل يشمت بالآخر والجيش في الوسط يتلقّى ولا يردّ! وأنا أعرف أننا كعائلات شهداء لا ننتظر كلمة شكر من أحد، ولكن أملنا الوحيد هو ألا تذهب دماء شهدائنا هدرًا...

نظرتُ في أحد الاحتفالات التي تقيمها قيادة الجيش لعائلات الشهداء، فرأيتُ القاعة مليئة... لقد أصبح عدد شهدائنا هائلاً، وهو يزداد يوماً بعد يوم! متى ستهتزّ ضمائر الحكّام إذا لم يهرّهم ما يحدث؟ الجيش مستهدف من كل مكان، يقاتل باللحم الحيّ، عسكريّه واثقون بأنهم ذاهبون إلى الاستشهاد... فمتى سنتعلّم ونأخذ العبر؟ ظلّمنا وخسرنا أشخاصاً غاليين، ولم يربح أحد في المقابل، لم يتوقّف الإجرام، ولم يُطرد الإرهاب من الوطن، والجيش ما زال يدفع أنماناً باهظة».

وتختتم قائلة: «كما أن الجيش هو الصامت الأكبر والصامد الأكبر، علينا كزوجات شهداء أن نصمد بصمت ونتابع مسيرتنا إلى جانب أولادنا الذين يحتاجون إلينا اليوم أكثر من ذي قبل».

تصوير:

الجندي مارون بدر
جاءك واكيم

الإجتماعي ينشر صورته ويقتلني يومياً!!».

ما كان بوسعه سوى الاستشهاد

لقد أصبحت الشهادة قدرنا، قدر كل فرد في المؤسسة العسكرية، فلبنان مجبول بالأزمات وعبّاس الذي كان يطلب الكمال في كل ما يقوم به، لم يكن باعقادي قادراً سوى على الاستشهاد في سبيل قناعاته

The First Green and Electronic School in Lebanon



A member of the **LWIS** network

Fatka, Keserwan, Lebanon P.O.Box 2654 Jounieh F +961 9 740224
T+961 9 740225-6-7 M +961 3 996900 E info@admais.edu.lb W www.admais.edu.lb www.sdclw.org

"we measure success one learner at a time"

PRETTY SHOES

ACHRAFIEH - SASSINE SQUARE +961.1.204452



دبلوم دراسات عليا
في القانون الخاص
للمقدم زاهر صوما

حاز المقدم زاهر مارون صوما دبلوم دراسات عليا في القانون الخاص في كلية الحقوق في جامعة الحكمة. وناقش المقدم صوما رسالة بحثه الذي كان بعنوان «مصدر مسؤولية الرؤساء والمرؤوسين الجنائية بين نفاذ أمر السلطة وسلطة الرؤساء المحصنة - دراسة مقارنة».



دبلوم دراسات عليا
في إدارة الأعمال
للققيب فراس بلطه جي

نال الققيب فراس بلطه جي من منطقة الجنوب، شهادة ماجستير في إدارة الأعمال - اختصاص مالية- من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا.

بكالوريوس في إدارة الأعمال
للققيب فراس بلطه جي



نال الجندي الياس فرح بكالوريوس في إدارة الأعمال، من جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا في لبنان.



شهادة الجدارة في الجراحة
العامة للققيب الطبيب
حسام أبتير

حاز الققيب الطبيب حسام أبتير من الطبابة العسكرية، شهادة الجدارة في الجراحة العامة، من الجمعية اللبنانية للجراحة العامة.

إجازة في المحاسبة
للققيب خضر التاله



نال الققيب خضر التاله من لواء المشاة العاشر إجازة في المحاسبة من جامعة بيروت العربية.



البورد الأوروبي في الجراحة
العامة للققيب الطبيب
الياس الخوري

حاز الققيب الطبيب الياس الخوري من المستشفى العسكري المركزي، البورد الأوروبي في الجراحة العامة من المجلس الأوروبي للجراحة العامة.

مجتمع



احتفل
العريف
محمد
ديب
بزفافه
إلى الأنسة
لبنى
زكريا.



عقد
العريف
باسم عدرة
خطوبته
على
الققيب
سالي
يخني.

WINE & SPIRITS

A Collection of wine and spirits that meet our clients' taste and quality.

RESTAURANTS

Le Cigalon and Madison.

HOTEL

In an atmosphere that joins both elegance and well being, La Cigale Hotel's rooms have been redesigned to reflect high standing and luxury.

DELI

Our prepared Foods, Deli, Pasta, Sushi, Light & Fresh Salads, Sandwiches are among the Fine Gourmet items we offer.

CATERING

In a very classy atmosphere, La Cigale Catering has been conceived to satisfy all your needs. If you'd like to taste some exceptional recipes and refined delicacies, you're in the right place.

PASTRY

We specialize in authentic international pastries and amazing custom cakes for almost every occasion.

CHOCOLATRY

Luxurious chocolate gift boxes, baskets and chocolate truffles to provide gift ideas for birthdays, anniversary and presents for your favorite ones.



Zalka Highway, Beirut, Lebanon
Tel: 01/418324, 893441/3/5/8, 897227,
Cel: 03/244450/1

Achrafieh, Charles Malek Street,
Telefax: 01/219400, 219411, 219449, Cel: 03/252437

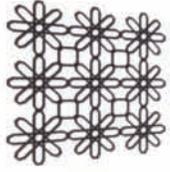
Hamra, Beirut, Lebanon
Tel: 01/344133, 344155, 343660, Fax: 01/354162

lacigale@lacigale.com.lb
reservation@lacigale.com.lb

info@lacigale.com.lb
catering@lacigale.com.lb

Industrial Company for Elevators S.A.R.L.

Laser Cutting



Industrial Company for Elevators s.a.r.l.
Eiffel



Beirut Office
Airport Road
Nassim Al Sanawbar Building
Tel.: +961 1 45 25 35,
Telefax: +961 1 45 39 45

South Lebanon - Factory
Doueir - Main Road
Tel.: 03/718895

الشركة الصناعية للمصاعد الكهربائية ش.م.م.
ايصل

بيروت - المكتب

طريق المطار

بناية نسيم الصنوبر

هاتف: +961 1 452535

فاكس: +961 1 453945

جنوب لبنان

الدوير - الطريق العام

هاتف: 03/718895

eiffel-elevators@hotmail.com
info@eiffel-lb.com
www.eiffel-lb.com

DAABOU PETROLEUM

مع أطيب التمنيات



03/643353 – 03/334177



لبنان يستضيف بطولة العالم العسكرية في العدو الريفي

إعداد: الرقيب سامر حميدو
روجينا خليل الشختورة

المغرب والجزائر وبولندا في طليعة السباقات

أداء مميز للجيش في التنظيم والضيافة

في الحدث اجتمعوا من لبنان والأردن والجزائر وإيران والبرازيل وتونس والإكوادور وفرنسا والمغرب وبولندا والإمارات وكندا وهولندا.

أجواء الحماسة عمّت معسكرات المتنافسين الذين عبّرت أحاديثهم عن مدى إعجابهم بالتنظيم والضيافة، فقد أمّن الجيش كل المستلزمات واهتم بكل التفاصيل موفراً الأجواء المريحة والمناسبة للجميع.

اليوم التالي (٩/٤) كان يوم تدريبات وتمارين استعداداً للتنافس. في قاعة الإيجاز، قدم أعضاء اللجنة في البطولة العسكرية شرحاً مفصلاً عن مسالك السباق وعن جميع الأمور الفنية المتعلقة بالبطولة، بما في ذلك شروط السلامة وكيفية احتساب التوقيت (يدويًا، إلكترونيًا، وبالصوت).

بعد الانتهاء من الإيجاز الفني، صعد المتبارون إلى باصات الجيش متوجهين إلى نادي الغولف في بئر حسن لأداء التجربة التحضيرية على المسلك وأخذ لمحة عامة عن طبيعة الأرض.

وبعد الانتهاء، غادروا مجددًا إلى مكان إقامتهم، بينما كان المنظمون يحضرون احتفالية افتتاح البطولة.

مطلع شهر أيلول كان لبنان على موعد مع بطولة العالم العسكرية في رياضة العدو الريفي. والجيش اللبناني الذي نظم هذا الحدث العالمي سابقًا، برهن هذا العام عن مستوى عالٍ من الاحتراف في التنظيم فضلًا عن حسن الضيافة، ما دفع ممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية إلى الإشادة بالجهود المبذولة لإنجاح البطولة من جميع النواحي.

الإستقبال والاستعدادات

في مطار بيروت الدولي كان الجيش في استقبال الفرق المشاركة مؤمنًا انتقالها من المطار إلى مدينة رفيق الحريري الجامعية في الحدث، في باصات فوج النقل.





الافتتاح

برعاية العماد جان قهوجي قائد الجيش، ممثلاً بالعميد الركن علي حمود نائب رئيس الأركان للعمليات، أعلن افتتاح البطولة العسكرية الـ ٥٦ للعدو الريفي، في قاعة المؤتمر في الجامعة اللبنانية في الحدث، بحضور شخصيات وفعاليات

رسمية ورياضية لبنانية وعربية وأجنبية، ودبلوماسيين وملحقين عسكريين وعدد كبير من الإعلاميين.

تخلّل الحفل عرض لفرق الدول المشاركة: البرازيل، الجزائر، الأردن، الإمارات، المغرب، الإكوادور، كندا، فرنسا، هولندا، بولندا، إيران، تونس ولبنان، وكلمة لممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية العقيد عيسى ديالو، وأخرى لرئيس اللجنة المنظمة للبطولة قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن أسد الهاشم. وفي الختام عمدت أجواء الفرحة مع العروض الفولكلورية التي أعقبها كوكتيل.

المباريات

في نادي الغولف حيث ساعة الحسم تحضر الجميع للانطلاق، وفي تمام الساعة الثامنة والنصف أعطيت الإشارة لبدء السباق، فانطلق المتبارون بنشاط على الرغم من حرارة الطقس وصعوبة المسلك المليء بالترجمات.

لحظة انتظرها ٢٠٠ عداء وعداءة كانوا على موعد مع اللقب العالمي على أرض لبنان. وعلى مدى أكثر من ٤ ساعات جرت المنافسات في ٣ سباقات (١٢ و٥ كلم للرجال و٥ كلم للسيدات)، في ظل حرارة مرتفعة، الأمر الذي يفسر النتائج التي جاءت لمصلحة دول المغرب العربي، كون العدائين الأجانب لم يعتادوا على ارتفاع حرارة الطقس في بلدانهم.

إعلان النتائج

أقيم حفل توزيع الجوائز على الفائزين والفايزات في نادي الغولف بحضور ممثل قائد الجيش العميد الركن علي حمود، وشخصيات دبلوماسية وعسكرية وأمنية.

وكانت كلمة لرئيس اللجنة العليا المنظمة العميد الركن أسد الهاشم رأى فيها أن «لا شيء أجمل من الوصول إلى نهاية سعيدة وناجحة مثلما حصل اليوم، مؤكداً استمرار الجيش في استضافة المزيد من بطولات العالم العسكرية الرياضية خلال

السنوات المقبلة».

ثم كانت كلمة لممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية العقيد ديالو ركز فيها على «حسن استقبال الجيش اللبناني للبعثات الأجنبية وتنظيم البطولة، وفق المعايير المعمول بها دولياً».

بعدها أذاع مدير البطولة العميد جورج الهد النتائج الفنية المدقق بها من قبل اتحاد ألعاب القوى، وبإشراف أمين سر الاتحاد والفريق التقني لجمعية بيروت ماراثون.

وقد جاء الترتيب النهائي كما يأتي:

• سباق الفرق لمسافة ١٢ كلم (رجال):

- المركز الأول: المغرب.

- المركز الثاني: الجزائر.

- المركز الثالث: فرنسا.

- الترتيب الإفرادي: المراكز الثلاثة الأولى: المغرب.

• سباق الفرق لمسافة ٥ كلم (رجال):

- المركز الأول: الجزائر.

- المركز الثاني: المغرب.

- المركز الثالث: بولندا.

- الترتيب الإفرادي: المراكز الثلاثة الأولى: الجزائر.

• سباق الفرق لمسافة ٥ كلم (سيدات):

- المركز الأول: بولندا.

- المركز الثاني: المغرب.

- المركز الثالث: البرازيل.

- الترتيب الإفرادي: المركزان الأول والثاني للفريق البولندي، والمركز الثالث للفريق المغربي.

سلمت الكؤوس والميداليات للفائزين، وتولّى العميد الهاشم والعقيد ديالو تقليد العدائين أوسمتهم، بينما عزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني والأغاني الحماسية.

وبذلك، انتهت البطولة العسكرية العالمية الـ ٥٦ للعدو الريفي التي نظمها الجيش اللبناني للمرة الثانية، بمشاركة ١٣ دولة



منعتنا من تسجيل أي رقم في البطولة هذا العام».

- إميلي من الفريق الفرنسي، قالت بدورها: «بذلنا مجهودًا في سباقنا اليوم وكانت المنافسة قوية، وطبيعة المسلك المتعرج أظهرت القدرات البدنية لكل عداء».
- وعن الأجواء العامة قالت: «الاستقبال ممتاز وشعرنا بالراحة من لحظة وصولنا إلى هذه اللحظة، والجيش قدّم لنا رفاهية عالية».
- فتحي عبد الناصر من الفريق المغربي كان العداء الذي أبهر الجميع بتوقيت ممتاز (٣٦ دقيقة)، فهو كان أول الواصلين، قال: «حضرت لهذا السباق قبل ٣ أشهر بالتمرين المتواصل واتبعت حمية غذائية من أجل الحفاظ على لياقتي البدنية. اليوم حققت حلمي على أرض لبنان، الطقس الجميل ساعدني في الحصول على المرتبة الأولى، وأشكر الجيش اللبناني على الاستضافة الكريمة».

عربية وأجنبية بينها لبنان (أكثر من ٢٠٠ عداء وعداءة) وكانت في جميع جوانبها، التنظيمية واللوجستية ناجحة وعلى درجة عالية من الاحتراف.

التكريم الختامي

لم ينته مشوار الفرق عند هذا الحد، ولم يغادروا لبنان قبل التمتع بجماله الخلاب، حيث نظّم لهم الجيش رحلة سياحية إلى مغارة جعيتا ومدينة جبيل الأثرية تعرّفوا من خلالها إلى الطابع الحضاري للمدن اللبنانية، وأعربوا عن سعادة عارمة متمنين أن تطول رحلتهم في لبنان، معبرين عن امتنانهم للجيش اللبناني الذي واكبهم لحظة بلحظة. وأقام الجيش على شرف الدول المشاركة عشاءً فنيًا كرم خلاله الفائزين ومنح المنظمين دروعًا تذكارية بالمناسبة. وفي الختام شكر العميد الركن الهاشم باسم قائد الجيش جميع الدول التي شاركت في البطولة متمنيًا أن يكونوا قد استمتعوا بضيافة الجيش اللبناني.

لقطات وانطباعات

- تولّت محطة OTV نقل وقائع النشاط العالمي مباشرة على الهواء واستضافت المحللين الرياضيين الذين عرّفوا المشاهد بماهية العدو الريفي.
- سيلين من الفريق الكندي، أثنت على البطولة وأعربت عن دهشتها بجمال لبنان، وشكرت الجيش على التنظيم الجيد وحسن الاستضافة. وعن الصعوبات قالت: «كان مسار السباق متعرجًا، وهذا ما ميزه عن باقي السباقات، لكن حرارة الطقس المرتفعة





أو أكثر في العدو الريفي، تتبّع فيها قوانينه وقوانين المنظمة الدولية لألعاب القوى (IAAF: International Association of Athletics Federation). وهذه الرياضة هي شتوية عادةً غير أنه تمت الموافقة على خوضها هذا العام في الصيف استثنائيًا.

يمكن للدول المشاركة إماً أفرادياً أو بفريق كامل، كما يمكنها المشاركة في أكثر من بطولة. أما أنواع السباقات فهي ثلاثة:

- سباق المسافة الطويلة (رجال)، من ١١ إلى ١٢ كلم.
- سباق المسافة القصيرة (رجال)، من ٤ إلى ٥ كلم.
- سباق السيدات (من ٤ إلى ٥ كلم).

مضمار السباق يجب أن يكون على العشب أو في الغابات على أن يكون محدداً بشكل واضح، مع تجنب الطرقات



المعبدة والممرات الضيقة.

أما الحواجز، فتصنع من الأخشاب بقياساتها هي:



أضواء على رياضة العدو الريفي

رياضة العدو الريفي، كما

عرّفها قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن أسد الهاشم، هي رياضة جري في الطبيعة مع كل ما فيها من عوائق.

بدأت ممارسة هذه الرياضة منذ أيام الإغريق حيث كان الرياضيون يتولون نقل الرسائل التي تعلن النصر من منطقة ماراتون إلى منطقة أثينا، وهي تعتمد على القوة البدنية، وقوة التحمل.

اعتُمدت رياضة العدو الريفي مع إنشاء المجلس الدولي للرياضة العسكرية (CISM) في العام ١٩٥٢، وفي العام ١٩٦٠ نظمت أول بطولة عالمية لهذه الرياضة في بلجيكا برعاية الملك بودوين وشارك فيها ١٥ دولة.

وفي العام ١٩٦٢، شهدت هذه البطولة تطوراً مهماً حيث شارك فيها المغرب العربي ودول شمال إفريقيا وبرز عداؤون مهمون من هذه الدول باتوا يسيطرون على جميع البطولات منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، كما أدرجت المسافة القصيرة ضمن السباقات.

بعدها وبإشراف المجلس الدولي للرياضة العسكرية والقوات الحليفة (AFSC Allied Forces Sports Council)، نظمت بريطانيا بطولة العام ١٩٧٤ في هانوفر وشارك فيها ٩ دول.

مع حلول العام ١٩٨٠، شاركت المرأة في هذا النوع من السباقات وفتحت صفحة جديدة بتاريخ السيزم (CISM) في البطولة التي أقيمت في فونتان بلو - فرنسا.

قواعد وتقنيات

ينظّم المجلس الدولي للرياضة العسكرية سنويًا بطولة عالمية





كذلك خط الوصول، يجب أن يكون واسعاً وطويلاً للسماح للاعبين بالركض بسرعة وحرية، ويجب أن يكون محدداً بخط شديد الوضوح ومرئي إلى خط النهاية.

التصنيف والجوائز

في المسافات الطويلة، تعتمد نتائج العدائين الستة الأول من كل فريق، وفي المسافات القصيرة وسباق السيدات، تعتمد نتائج العدائين الثلاثة الأول من كل فريق. إذا اقتصر الفريق قبل بدء المسابقات على ٦ لاعبين في المسافة الطويلة و٣ لاعبين في المسافة القصيرة والسيدات، يمكن للفريق أن يشارك في تصنيف الفرق. وفي حالات أخرى تؤخذ النتائج الفردية فقط.

في ما خصّ الجوائز، تعطى ميدالية ذهبية للمركز الأول، فضية للمركز الثاني وبرونزية للثالث، في التصنيف الفردي، وفي تصنيف الفرق، تسلّم ٢٤ ميدالية للفريق الرابع في السباق الطويل (٨ ذهبية، ٨ فضية و٨ برونزية). أما في السباق القصير، فتتسلّم الفرق الفائزة ١٢ ميدالية (٤ ذهبيات، ٤ فضيات و٤ برونزيات)، وتخصص لسباق النساء ١٥ ميدالية (٥ ذهبية للمركز الأول، ٥ فضية للمركز الثاني و٥ برونزية للمركز الثالث).

يضاف إلى ما ذكر، كأس التحدي (Challenge Cup) الذي يعطى للدولة الراعبة ويعاد إلى المنظم، والـ Super Cup ويمنح لأفضل فريق استناداً إلى النتائج المحصلة من السباقين الطويل والقصير، وفي حال التعادل، تعتمد أفضل نتيجة فردية. وهناك أيضاً جائزة اللعب النظيف (Fair play) والتي يصنف الرابع فيها وفق احترام القوانين وعدم استعمال القوة، ويتم اختياره من قبل اللجنة المنظمة.



- للرجال ٩٠ سم علو، وما بين ٢٠ و٤٠ سم عرض.
- للنساء ٦٠ سم علو، وما بين ٢٠ و٤٠ سم عرض.
ويجب أن يكون الحاجز الأخير على مسافة ٥٠٠ م من خط الوصول. كذلك يجب ألا يتعدى عدد الحواجز الـ ١٢ في سباق المسافات الطويلة، و٤ على الأكثر في تلك الخاصة بالمسافات القصيرة، و٣ في سباق السيدات.
يؤزّف المسلك من الجهة اليسرى باللون الأحمر، ومن الجهة اليمنى باللون الأبيض، ويجب أن يشاهد التأريف حتى مسافة ١٢٠ م.

الإنطلاق والوصول

يتمّ إنذار اللاعبين قبل ٥ دقائق من الإنطلاق الذي تعطى إشارته بطلق ناري من مسدس.
وإذا كانت الأعداد كبيرة، يجب أن تكون الحواجز والممرات واسعة وعلى مسافة ١٥٠٠ م من خط الإنطلاق.



PHOENIX 2625
ASHRAFIEH

شركة عقاريا ش.م.م.
AKARIA

The art
of
home
distinction

Office 1: Beirut, Lebanon

Tel: +961 1 82 33 44 - Mobile: +961 70 10 10 04



Azar
Brothers

30 Years at your service
and more than 50,000 Happy Clients!



CONTACT

Head Quarters:

Beirut – Lebanon

Antelias – Main Road

Tel: +961-4-416737/8

Mob: +961-3-305431

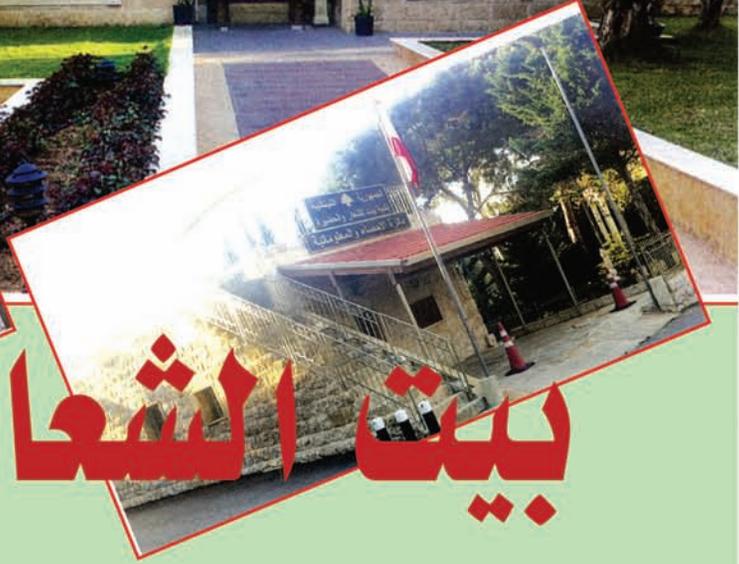
Fax: +961-4-407136

Sanitary Fixtures, Central Heating, Tiles Ceramic & Porcelain, Solar Systems

الى الشهيد
الذي أحب الموت
ليهرب الحياة
وتحدى الرعب
ليعطي السلام



بيت الشعر



مزرعة يشوع



ننحني امام شهداء الجيش،
ونفتخر ببسالة وشجاعة عناصره،
فلنعط الجيش قوة وامكانات بقدر
ما أعطى وما يحتاج الوطن اليه



المواطنون شاركوا في السباق تعبيرًا عن دعمهم الجيش ومغاوير البحر، فهم «يقفون إلى جانب الجيش اللبناني في كل الظروف لا سيّما الصعبة منها»، على حدّ قول المعاون أول وليد فيّاض من مغاوير البحر، والذي أضاف، أنّ المسار قد يكون صعبًا بالنسبة إلى المدنيين، ولكنّه سهل جدًا للمغاوير.

المشاركة واجب

مشاركة لافتة في النشاط كانت للرجل الثمانيني ميشال أبو رجيلي الذي أتى خصيصًا من استراليا «لتأكيد دعمه للجيش اللبناني مهما كلّف الأمر»، هو الذي لا يتردّد أبدًا



إعداد:
الجندي جيهان جبور

الجيش
والمجتمع



الأرض اشتدت برجالها. وقع أقدامهم على الأرض كان هديرًا أقوى من صوت الرصاص وفجور الإرهاب. لم يكن الفجر قد بزغ بعد حين أطل مغاوير البحر بخطوات موقّعة استعدادًا لانطلاق «مشوار مع مغوار»، برفقة مئات من المواطنين (مقيمين ومغتربين) وبعض المشاركين الأجانب.

للسنة الثانية على التوالي، نظّم مهرجان «جبلنا» ومحمية أرز الشوف مع فوج مغاوير البحر تمرين سير (١٧ و٢٠ كلم)، وذلك انطلاقًا من غابة أرز عين زحلنا - بمهريه مرورًا بغابة أرز الباروك وصولًا إلى ساحة معاصر الشوف، حيث سار نحو ٦٠٠ شخص مكتشفين روعة الطبيعة. «مشوار مع مغوار» كان في سياق فعاليات المهرجان التي ركّزت هذا العام على حماية الطيور.

مغاوير البحر في أحضان أرز الشوف وأبنائه

وانطلقنا...

انطلقت الصفّارة في تمام الساعة الثامنة صباحًا بعد النشيد الوطني اللبناني، وإذ بالمشاركين، بعد تزوّدهم العتاد الكامل (حذاء وحقيبة ظهر ومطرمة مياه)، يبدأون مشوارهم بعزيمة وحماسة ظاهرين. الطقس الحار والطرق الترابية المتعرّجة لم تبطئ من عزمهم وإصرارهم على الوصول إلى نقطة النهاية. وجود مغاوير البحر، الذين بدأوا بالتحضير لهذا النشاط الرياضي منذ شهرين، أضفى أجواء الأمان وخفّف صعوبات المسلك الذي كان تحت المراقبة الدائمة. بدوره، كان الصليب الأحمر اللبناني حاضرًا وجاهزًا للتدخل في حال حصول حادث خلال السير.

لا عودة ولا انسحاب

لم يكن يوم الأحد (٢٠١٤/٩/٨) مثل سائر الأيام بالنسبة إلى المشاركين في «المشوار». وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهتهم والأجواء التي كان الوطن يعيشها في ظل القلق على مصير العسكريين المفقودين والخشية من تطوّرات أمنية، لم يتردّدوا لحظة، وصعوبة المسلك لم تمنعهم من المتابعة. البعض يزيد سرعته تارة أو يخففها طورًا، يأخذ نفسًا وينطلق من جديد. التزام الصمت كان استراتيجية ناجحة اتبعتها بعض المشاركين، فالتحدّث يبطئ السير.



المشاركين المرتفعة لم تترك للتعجب أي مكان أو أثر، وها نحن عند نقطة الوصول في ساحة معاصر الشوف، حيث ينتظر المقدم الركن محمد المصطفى للتأكد من وصول الجميع بسلامة. وعندما اكتمل الوصول بدأ الاحتفال الذي تخلله عشاء قروي وتحية للجيش.

لاقونا
لاقونا على المعاصر
بتلاقوا البلبل ناظر
تيخبّرنا هالعصفور
شو بيمرق بمخاطر

في المشاركة بأي نشاط يتعلّق بالجيش حتى وإن كان في بلاد الإغتراب. يقول أبو رجيلي: «إنه لشرف لي أن أحمل علم وطني لبنان وعلم استراليا بلدي المضيف».

خلال سيرنا مع المشاركين، نتلاقى بالعداء الماراثوني شمعون مؤسس (منظم ومنتق في جمعية بيروت ماراثون)، فيوضح أنّ مشاركته توضع في خانة

الدعم والتضامن مع الجيش اللبناني والوقوف جنبًا إلى جنب مع جميع الأعضاء المشاركين». مؤسس ركض على مساحة الوطن، منطلقًا من بلدته الشبانية ليعود إليها بعد ثلاثة أشهر سيرًا على الأقدام.

خطوات صغيرة

على مسافة بضعة أمتار، يتراءى لنا صبي يسير بخطوات صغيرة ممسكًا يد والده، تقترب منه لمعرفة هدف مجيئه، فيتمتم مايكل خوري، ابن العشرة أعوام، بصوت هادي فيه الكثير من التصميم والثقة، «أحب لبنان وأدعم مغاويره». أربع ساعات ونيف مضت وكأنها بضعة لحظات، فمعنويات

ليست الأولى ولا الأخيرة

من جهته، يوضح رئيس محمية أرز الشوف وأحد منظمي «مشوار مع مغوار» شارل نجيم «أننا قدّمنا الطلب منذ ستة أشهر للقيام بهذا التلاقي بين الجيش اللبناني والمواطنين، وكنا على تنسيق كامل ودائم مع ضباط مغاوير البحر والوحدات العسكرية للتأكد من حسن التنظيم والتدقيق بأصغر التفاصيل، بدءًا من سلامة المواطنين وتأمين السير والمراقبة والإنضباط والمأكل والمياه، وصولًا إلى كل ما يلزم لإنجاح هذا النشاط».

أمّا النقيب علي محمد، آمر السرية الأولى في مغاوير البحر، فيؤكد أنّه تمّ تحديد مسلك السير مع اللجنة المنظمة، كما تمّ توزيع العسكريين بشكل دقيق على نقاط مراقبة، إضافة إلى تنسيق مستمرّ ومسبق مع الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني.

من جهته يعتبر رئيس بلدية عين زحلنا إدوار مغبغب أنّ هذا النشاط السنوي هو وقفة تضامنية مع الجيش اللبناني، وهذه ليست المرّة الأولى التي نتعاون فيها مع الجيش للقيام بنشاطات رياضية، وطبعًا لن تكون الأخيرة.



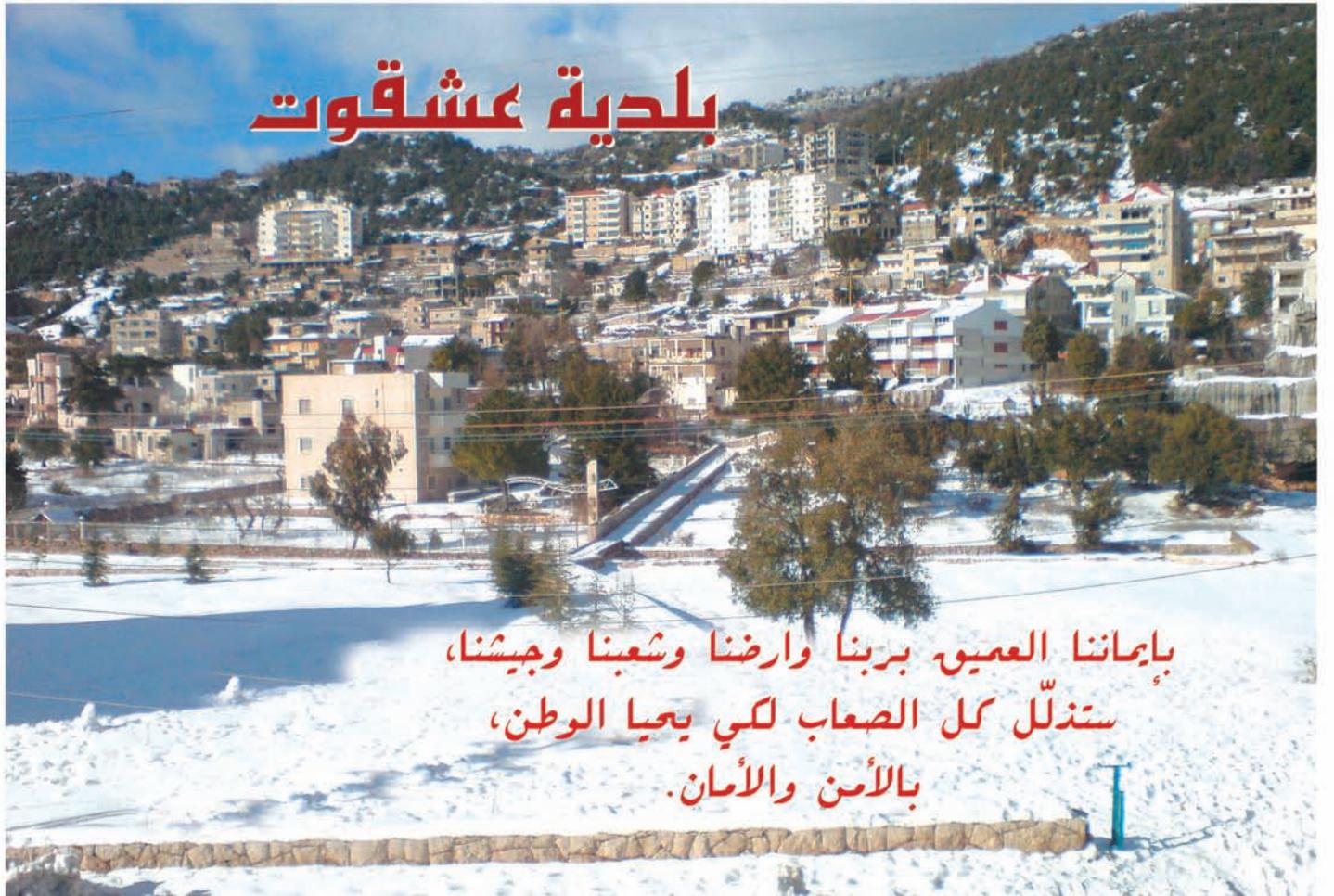
بلدية ريفون

القرية التي ترتاح في أرض الكرامة والعنفوان
تحلم باستعادة الوطن هبات ترابه كلرها



بلدية عشقوت

بإيماننا العميق بربنا وارضنا وشعبنا وجيشنا،
ستذل كل الصعاب لكي يحيا الوطن،
بالأمن والأمان.





إعداد:
روجينا خليل الشختورة

بطولة الجيش في كرة السلة للواء المشاة الخامس

بحضور مساعد قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وضباط الرياضة والرمي في الجيش، أقيمت على ملعب مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، نهائيات بطولة الجيش في كرة السلة للعام ٢٠١٤ والتي تبارى خلالها فريقا لواء المشاة الخامس وفوج المدفعية الأول بحيث انتهت لمصلحة الفريق الأول بنتيجة ٧٠-٦٣.
كما حلّ فريق اللواء اللوجستي في المركز الثالث والقوات البحرية في المركز الرابع.



بطولة الجيش في ألعاب القوى

المجموعة «ج»

أقيمت على ملاعب الجامعة اللبنانية - الحدت مباريات ألعاب القوى للمجموعة «ج» والتي تضمنت تصفيات ١٠٠ متر، نهائي وثب ثلاثي، نهائي إطاحة المطرقة، نصف نهائي ١٠٠ متر، نهائي ١٠٠٠ متر ونهائي ١٠٠ متر، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول.

• سباق الـ ١٠٠ متر:				
الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	التوقيت	التصنيف
نور الدين حديد	مجدد (م.خ)	لواء المشاة التاسع	١١,٠٥ ث.	الأول
أحمد محسن	عريف	لواء الدعم	١١,٠٨ ث.	الثاني
شادي فرحات	جندي	فوج التدخل الثالث	١١,٢٤ ث.	الثالث
• سباق الـ ١٠٠٠ متر:				
الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	التوقيت	التصنيف
بلال عواضه	عريف	لواء المشاة الأول	٣٤,٢٣ د.	الأول
عمر عيسى	عريف	لواء الحرس الجمهوري	٣٤,٢٦ د.	الثاني
أحمد علي ميداني	رقيب أول	لواء المشاة الحادي عشر	٣٥,٥٧ د.	الثالث
• وثب ثلاثي:				
الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	التوقيت	التصنيف
محمد ابراهيم طريجي	جندي	لواء المشاة العاشر	١٣,٨٠ م.	الأول
علي الديراني	جندي أول	لواء المشاة الحادي عشر	١٣,٠٣ م.	الثاني
علي شبيب	جندي	لواء المشاة الثامن	١٢,٢٠ م.	الثالث
• إطاحة المطرقة:				
الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	المسافة	التصنيف
بدري عبيد	رقيب	لواء الحرس الجمهوري	٣٧,٧٥ م.	الأول
جورج هاشم	عريف أول	معهد التعليم	٣٦,٧١ م.	الثاني
رامي منصور	جندي	اللواء اللوجستي	٢٦,٥٨ م.	الثالث
				لديه أفضل ثاني رمية



بالتعاون مع بلدية خربة الشوف وبإشراف الإتحاد اللبناني لألعاب القوى، نظم نادي الإيليت للركض سباق لمسافة ١٠ كلم انطلاقاً من غابة الباروك وصولاً إلى ساحة خربة الشوف. شارك الجيش في هذا السباق وحقق العسكريون النتائج الآتية:

سباقات نادي الإيليت للركض من غابة الباروك إلى خربة الشوف



ملاحظات	التصنيف		التوقيت	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
	الفئة العمرية	العام				
	الأول	الأول	٣٣,٢٩ د.	لواء المشاة التاسع	عريف أول	حسين الحاج حسن
	الأول	الثاني	٣٣,٤٥ د.	لواء المشاة الخامس	رقيب أول	وسام يزيك
	الثاني	الثالث	٣٤,١٠ د.	لواء المشاة التاسع	مجنّد (م.خ)	درويش حديد
	الثالث	الرابع	٣٤,٢٨ د.	فوج التدخّل الثالث	جندي	كمال حمية
	الثاني	١٣	٣٦,٣٨ د.	فوج التدخّل الثالث	معاون	علي عوض
	الثاني	٢٣	٣٨,٣٦ د.	فوج التدخّل الثالث	معاون أول	ريمون سمعان



شارك الجيش في سباق نصف ماراتون كفرنديان الذي نظمه نادي الإيليت أيضاً تكريماً لشهداء الجيش انطلق السباق من ساحة وردة - عيون السيمان باتجاه بعلبك والعودة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

... وسباق نصف ماراتون كفرنديان

ملاحظات	التصنيف		التوقيت	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
	الفئة العمرية	العام				
	الأول	الأول	١س,٢٣,٤٧	لواء المشاة التاسع	عريف أول	حسين الحاج حسن
	الأول	الثاني	١س,٢٣,٤٨	لواء المشاة الخامس	رقيب أول	وسام يزيك
	الثاني	الثالث	١س,٢٥,١٠	لواء المشاة الحادي عشر	جندي	حسين مشيك
	الثالث	الرابع	١س,٢٥,٢٠	فوج المدرعات الأول	مجنّد (م.خ)	نور صبح
	الثاني	السادس	١س,٢٦,٤٥	لواء المشاة السابع	معاون أول	علي طاها
	الأول	٢٦	١س,٢٧,٠٩	فوج التدخّل الثالث	معاون أول	ريمون سمعان
	الثالث	٢٦	١س,٤١,٣٨	لواء المشاة الثامن	معاون	مالك نصر



شارك الجيش في « ماراثون حرمون الأول» الذي نظّمته جمعية ماراثون حرمون برعاية معالي وزير الشباب والذي انطلق من مدخل بلدة الهبارية باتجاه بلدة كوكبا وصولاً إلى سوق الخان التراثي، وحقق العسكريون نتائج على النحو الآتي:

ماراثون حرمون الأول

ملاحظات	التصنيف		التوقيت	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
	الفئة العمرية	العام				
	الأول	الأول	٣٣,٠٩ د.	لواء المشاة الحادي عشر	رقيب أول	أحمد علي ميداني
	الثاني	الثاني	٣٣,١٠ د.	لواء المشاة السابع	جندي	علي سويدان
	الثالث	الثالث	٣٣,١٤ د.	لواء المشاة الأول	عريف	حسين قيس
	الأول	الخامس	٣٣,٥٥ د.	لواء المشاة الخامس	رقيب أول	وسام يزبك
	الثاني	١٣	٣٦,٥٢ د.	فوج التدخل الثالث	معاون	علي عوض
	الثالث	٢١	٣٨,٥٩ د.	فوج التدخل الثالث	معاون أول	ريمون سمعان



برعاية قائد الجيش العماد جان فهوجي، نظّمت جمعية صقور الأرز الثقافية الاجتماعية البيئية - صغين ماراتون «منركض مع الجيش» انطلاقاً من بلدة كفريا أمام حاجز الجيش اللبناني وصولاً إلى ساحة قرية صغين.

«منركض مع الجيش»

شارك العسكريون من جميع قطع الجيش ووحداته في هذا السباق وجاءت النتائج على النحو الآتي:

ملاحظات	التصنيف		التوقيت	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
	الفئة العمرية	العام				
	الأول	الأول	٣٣,٥٧ د.	مديرية المخابرات	معاون أول	نقولا مرتا
	الثاني	الثاني	٣٤,٢٠ د.	لواء المشاة السابع	معاون أول	علي طاها
	الأول	الثالث	٣٤,٣٥ د.	لواء المشاة الثامن	معاون	مالك نصر
	الثاني	الرابع	٣٥,٥٠ د.	فوج التدخل الثاني	معاون	راجي خطار
	الثالث	الخامس	٣٦,٢٨ د.	لواء المشاة الثامن	رقيب	علي فارس

شاركت بيا إينة المؤهل أول برنارد بيطار في بطولة لبنان للتايكواندو للعام ٢٠١٤ عن عمر فوق ١٧ سنة ووزن ما دون ٥٣ كلغ، وأحرزت ميدالية ذهبية عن المركز الأول.

بيا بيطار تحرز ذهبية في بطولة لبنان للتايكواندو





التي لعبها ضد نادي موسيقى الشوير الرياضي على ملعب الأخير، بنتيجة ٣-٢.

- بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣١، فاز منتخب الجيش أيضاً في المباراة الودية التي خاضها ضد فريق نادي هنيبلع الرياضي على ملعب النادي الثقافي الرياضي - مشمش، بنتيجة ٣-١.

- بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٤، أقيمت على ملعب مدرسة العقبة مباراة ودية بين فريقي لواء الحرس الجمهوري ونادي الطليعة- العقبة انتهت بفوز فريق اللواء بنتيجة ٣-٠.

• كرة يد:

- بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٨، وضمن مهرجان الوفاء للإمام السيد موسى الصدر الذي نظمه نادي حارة صيدا، تبارى كل من لواء المشاة الأول وفريق النادي على ملعب الأخير في مباراة ودية انتهت لمصلحته بنتيجة ٢٩-٣١.

• كرة سلة:

- بتاريخ ٢٠١٤/٩/٤، وضمن كأس الوفاء الثاني للجيش اللبناني، تواجه فريق فوج الحدود البرية الأول مع فريق نادي شباب تكريت الرياضي في مباراة ودية على ملعب مدرسة الجوهرة الإسلامية - بزبينا، وجاءت النتيجة ٦٠-٤٢ لمصلحة الفوج.

متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية

• كرة قدم:

- بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣١، شارك لواء المشاة الثالث في مباراة ودية مع فريق نادي النهضة بر الياس على ملعب النادي البلدي حيث فاز الأخير بنتيجة ٤-٢.

- وبتاريخ ٢٠١٤/٨/٢١، خاض اللواء نفسه مباراة ودية مع فريق نادي الحرية على ملعب ستاد جمال عبد الناصر - الجامعة اللبنانية الدولية - الخيارة - البقاع الغربي، انتهت لمصلحة اللواء بنتيجة ٥-١.

- وبتاريخ ٢٠١٤/٨/٢٣ تبارى اللواء الثالث مع فريق نادي الجبل الرياضي - حاصبيا على ملعب النادي المذكور في مباراة ودية انتهت بالتعادل السلبي صفر - صفر.

• كرة قدم مصغرة:

- بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣٠، تبارى فريقا فوج الحدود البرية الأول ونادي شدرا الرياضي في لقاء ودي ضمن «دورة شهداء الجيش» التي نظمتها النادي المذكور على ملعبه. وانتهى اللقاء بفوز فريق الفوج بنتيجة ٦-١.

• كرة قدم للصالات:

- بتاريخ ١٨ و٢٢/٧/٢٠١٤، فاز منتخب الجيش في مبارتين وديتين خاضهما على ملعب مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، الأولى مع نادي القلمون الرياضي بنتيجة ٨-٢ والثانية مع نادي الفيحاء الرياضي - طرابلس بنتيجة ٥-٣.

• كرة طائرة:

- بتاريخ ٧-١١-١٤ و١٧/٧/٢٠١٤، التقى نادي العقبة الرياضي مع كل من فرق مقر عام الجيش، لواء الحرس الجمهوري، المركز العالي للرياضة العسكرية ومنتخب الجيش، في مباريات ودية على ملعب مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، وجاءت نتائج جميع المباريات ٣ - صفر لمصلحة فرق الجيش.

- بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢١، وضمن المهرجان الذي نظمه النادي الثقافي الرياضي - أميون، خاض فوج المدفعية الثاني مباراة ودية مع فريق النادي على ملعب جمعية النهضة الخيرية العمرانية - أميون انتهت بفوز فريق الفوج بنتيجة ٣-١.

- بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٢، خاض منتخب الجيش مباراة ودية مع نادي القلب الأقدس - الجميزة على ملعب نادي العيرون الرياضي الثقافي الاجتماعي - قضاء المتن، انتهت بنتيجة ٣-٢ لمصلحة الجيش.

- بتاريخ ٢٠١٤/٧/٢٧، فاز منتخب الجيش في المباراة الودية



شركة معمار

للهندسة والإنشاء ش.م.م.

اختصاصنا تنفيذ المشاريع

في المجالات الهندسية كافة بـ خبرة وأمانة سرعة واتقان
لمسة محترف



Like us on
Facebook
/meamar.lb

www.meamar.com.lb
info@meamar.com.lb

بعلبك - رأس العين
Telefax: 00961 8 373 162

النبطية - كفرجوز
Telefax: 00961 7 531 753

بيروت - حارة حريك
Telefax: 00961 1 545 821



أبواب جرارة



أبواب أميركية



مؤسسة منير سكاف وأولاده
Est. Mounir Skaff & Sons

أبواب سحب



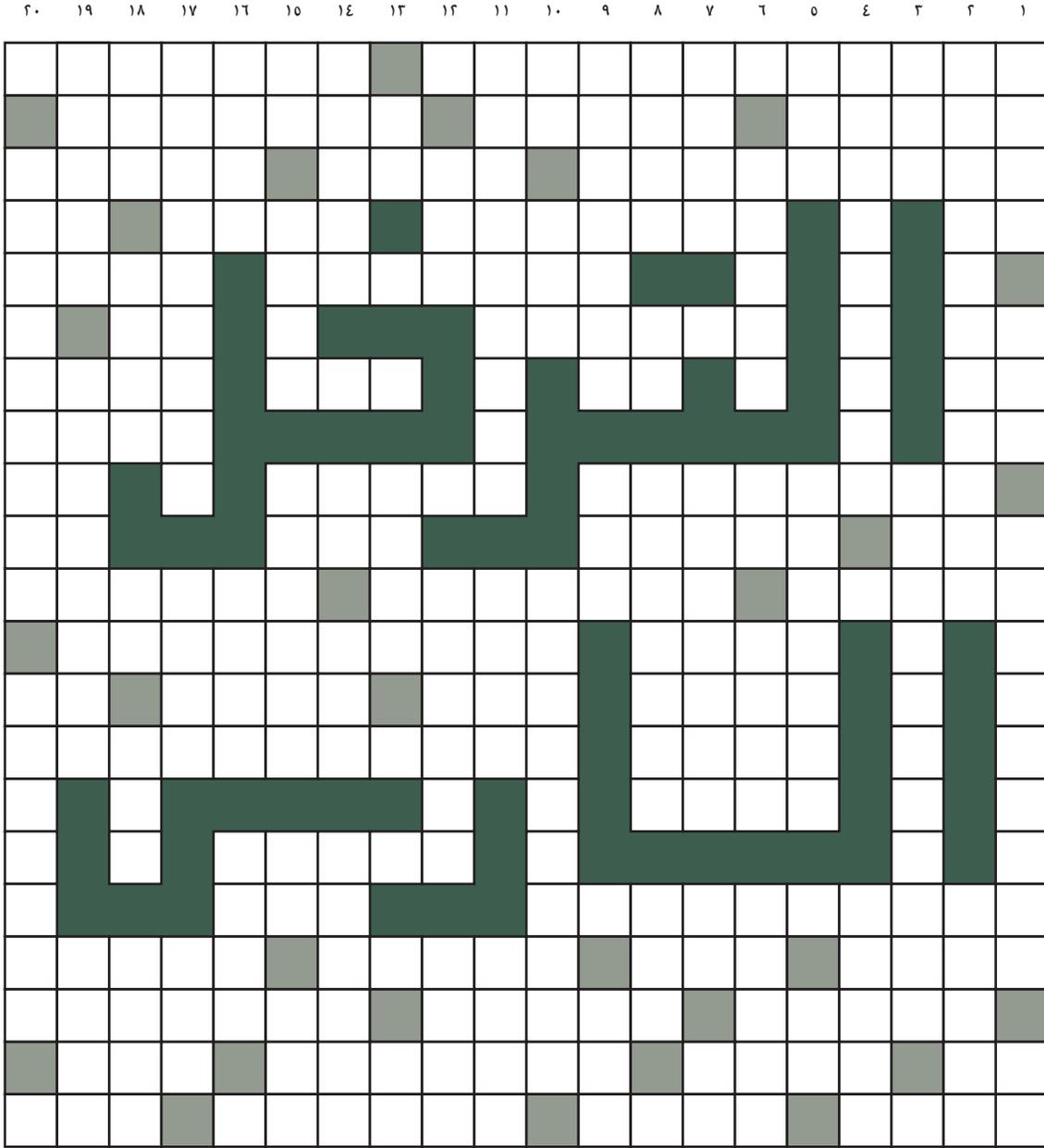
أبواب درف



Zahle
Industrial City
Tel/Fax 08 930791
M. 03 646515
M. 03 830172
M. 03 222693
e.mail info@rafaletrading.com

مسابقة الكلمات المتقاطعة

إعداد:
فيليب شماس



إعداد:
فيليب شماس

الجائزة ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

الاسم:

العنوان:

الهاتف:

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعمائة الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» -
- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٤.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

أفتيًا:

- ١- فوج أنشئ حديثًا في الجيش اللبناني، الجراءة والاقدام.
- ٢- عاصمة عربية، فنانة مصرية، قضاء لبناني.
- ٣- لُقبت بـ«سارة برنار الشرق»، جراح فرنسي كان طبيب ملوك فرنسا، أبدان.
- ٤- صوّت وطنّ الذباب، القلب، رحالة إنكليزي، بيت.
- ٥- بلدة في الجنوب، ما اصفرّ أو أحمرّ من النبات وفيه خضرة.
- ٦- ما بين الأرض والسماء، جزيرة اندونيسية، من أعضاء الجسم.
- ٧- للتعريف، هرب، يستعمل مع البن، أداة يوضع فيها الحبر.
- ٨- سنّور، إخضّر المكان بالنبات الذي يورق في آخر الصيف.
- ٩- تصوّرونها، تدفع للموظفين في آخر الشهر، عمر.
- ١٠- حكي، ضمير، إختبر، صاح التيس.
- ١١- الاسم الأول للاعب التنس السويدي بورغ، أغنية لأم

عموديًا:

- ١- نمر، أسد، شهر هجري، غير ناضج.
- ٢- كاتب قصصي روسي راحل، مدينة في سويسرا.
- ٣- جمد الماء، عاصمة البرازيل سابقًا.
- ٤- نبات يستخرج من بزوره نوع من الزيوت، عاصمة اوروبية.
- ٥- خدع، ولاية أميركية، نهر أوروبي.
- ٦- يثق ب، نعم، ضربه برجله، حيوان أسترالي.
- ٧- أعطي العطية، نعالجهم، طين الحائط، عاد.
- ٨- موسيقي مجري، آلة طرب، أغنية لمحمد عبد الوهاب، قاعة الاستقبال.
- ٩- مرفأ برازيلي على الاطلسي، ضمير منفصل، نعم.
- ١٠- رجع إلى، طعام،

- ١١- ممثل مصري توفي ٢٠١١.
- ١٢- ممثلة أميركية توفيت ٢٠٠٧، شهر مصري، أدرك الصوت.
- ١٣- أرجع الشيء، شاعر فرنسي، جنس زهر مشهور.
- ١٤- من المقاييس، رفضت، متشابهان.
- ١٥- العروس، مرتفع، أسرع، ذو النجابة والفضل.
- ١٦- قلب، تابع، جزر إسبانية، يجري في العروق، درّ.
- ١٧- متفرّق، أقرأ، بلدة في الجنوب.
- ١٨- أديب ومؤرخ لبناني راحل، عاصمة فيجي، أقطع الحبل.
- ١٩- ذئب، أجوبة، ضعف، نهار وليل، ظلمة الليل.
- ٢٠- جمع عنكبوت، دولة افريقية، يقنط.
- ٢١- ممثلة مصرية توفيت ١٩٨٥، فنانة لبنانية شقيقة مطربة مشهورة.

حل العدد السابق

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ك	و	س	ت	ا	ر	ي	ك	ا	ل	خ	و	د	ا	ل	ج	ي	ش	ا
٢	و	ل	ت	ا	ر	ي	ك	ا	ل	خ	و	د	ا	ل	ج	ي	ش	ا	ا
٣	و	ل	ت	ا	ر	ي	ك	ا	ل	خ	و	د	ا	ل	ج	ي	ش	ا	ا
٤	ا	ب	و	ا	ي	ت	ر	ج	ع	و	ن	ا	ل	ب	ر	ش	م		
٥	د	د	ا	ل	ا	ه	و												
٦	و	ا	ع	س	ن	م	ا	غ	ا	ن	ا	د	ا	ن	و	ب			
٧	ر	س	ا	ل															
٨	ب	ت	ر	ا	م	ا	ل	م	ا	ن	ي	ا	و	ك	ر				
٩	ف	ا	م	ا	م	د	ر	م	ا	ن	ي	ا	ن	ا	ي	ا	ن	ا	ا
١٠	ا	ن	ا	م	ي	ب	ع	د	و	ن	ه	ك	ل	ت	م				
١١	ل	ي	ب	ي	ر	ل	ا	ن	ج	ا	ل	ا	د	ا	ر	ي			
١٢	ب	ا	ر	ع	ا	ا	ز	ر	ا	ر	ل	ي	ب	ي	ر	ي	ا		
١٣	ا	ي	ل	ي	ل	د	ز	و	ل	د	ا	ن	م						
١٤	ر	ا	ا	ق	ه	ظ	ر	ي	ا	م	ا	ي							
١٥	ي	ه	ش	ا	م														
١٦	س	ن	ق	ا	ر	ي	د	ا	ل	ا	ظ	ر	ش	ا	س	د	ا	ل	
١٧	و	ر	و	ا	ر	ل	ا	د	ل	م	ن	ا	ر	و	ل	ي			
١٨	ك	ا	ل	ي	ف	ا	و	ر	ن	ي	ا	ج	ا	ن	ك	و	ك	ت	و
١٩	ن	ا	ر	ل	ق	ر	م	ا	س	م	ا	ع	ي	ل	ي	ا	س	ن	ي
٢٠	ا	م	س	ن	ه	ض	و	ن	ب	ا	ي	ك	ا	ل	ا	ت			
٢١	ن	و	د	ا	د	م	ر	د	ا	د	ن	ث	د	و	ر				

الفائزون

• العريف أول رزق الله الأشهب
فوج التدخل الثاني.

• تامر علي عقل
لّبايا - البقاع الغربي.

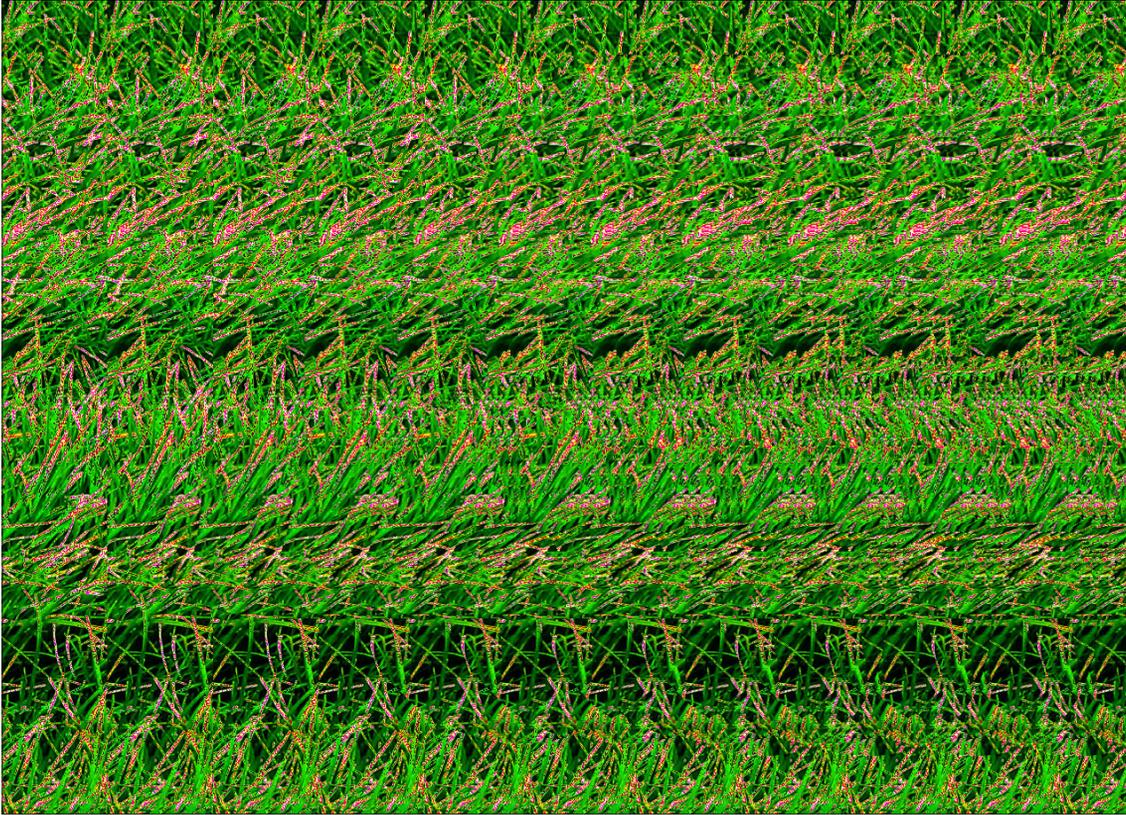
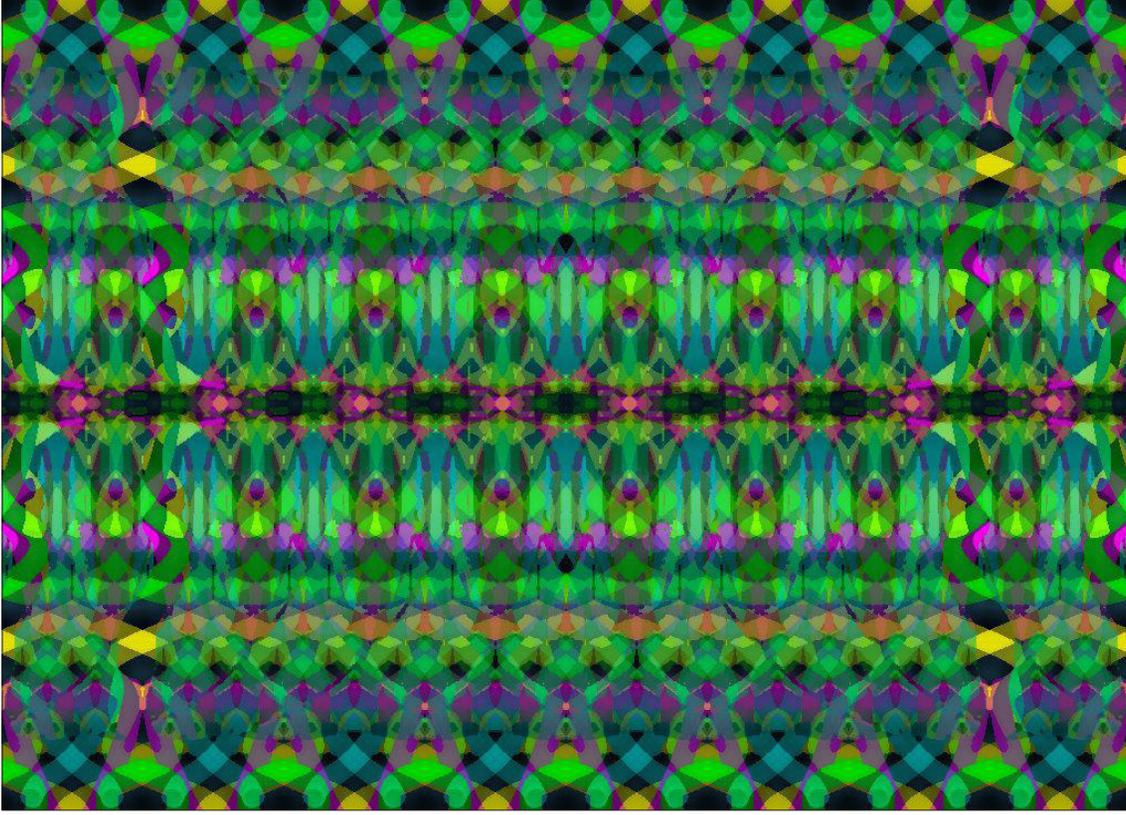
الفائزون

• المعاون أول علي زريق
لواء المشاة السادس.

• الرقيب أول مخايل مخول
الفوج المجوقل.

لية تسلية تسلية تسلية تسلية

أبعاد ثلاثية



هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جدًّا، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدريجًا،
محاوّلًا أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل الى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.

لية تسلية تسلية

بلدية تعلبايا

ننحني امام شهداء الجيش،
ونفتخر ببسالة وشجاعة عناصره،
فلنعط الجيش قوة وامكانات بقدر
ما أعطى وما يحتاج الوطن اليه

بلدية تعلبايا

حماكم الله يا حماة الوطن



بدنا نعيش عَ ضوُّ
الضوُّ بدو إنتاج...

شركة كهرباء زحلة EDZ

بلدية مار موسى

وحده كلما زادت الأزمة سواداً وتعقيداً،
كلما اكتسب نضارة وأهمية حضور،
لأنه هو الإستقلال والسيادة والحياة والكرامة
إنه جيش بلادي

غدراس

بمناسبة عيد الجيش وفاءنا ومحبتنا وتقديرنا لقيادة الجيش اللبناني
فخورين بشهدائنا الأبطال الذين هم دائماً في الذاكرة والوجدان
وساماً على جبين كل لبناني

الوحدة في مواجهة الإرهاب

تختلف الآراء، أو على الأقل تتنوع، في تعريف الإرهاب، والوقوف على أوصافه، والإشارة إلى وسائل مكافحته والتصدي لإجرامه. لكنّ العناوين العريضة لعقيدة الإرهاب، والخطوط الرئيسية لشبكات انتشاره وتوزعه، غدت واضحة، وباتت المواقف منها متقاربة لا بل متشابهة في بعض الأحيان، على صعيد العالم بأسره، وهذا ما نراه من خلال الحملات الإعلامية والعسكرية التي تشنّ ضده في أكثر من منطقة ودولة وقارة.

والإرهاب ما هو إلا تلك الموجات البشرية المسلّحة التي تنتقل عبر الكرة الأرضية، وتزداد حدّة خطرها في مكان وتراجع في مكان آخر، إلا أنها تستمرّ وتتواصل، ومن الضّرورة بمكان أن تكون مواجهتها مستمرة ومتواصلة أيضًا، وإلا خلت الساحة أمامها، وبدأت تطبق أحكامها الجائرة وأساليبها الظالمة، التي يأتي في مقدّمها فرض الرأي الواحد على المجتمع وعدم الاعتراف بالآخر، وإلغاء الحريات على أنواعها.

وقد ساق الإرهاب نفسه بنفسه الى تحديد هويته، وذلك بتمرسه على أساليبه الهمجية في التعامل مع الأسرى، وإقدامه على إعدامهم بوحشية، واستخدام الوسائل العلمية الحديثة في التشهير بهم، وتعميم تصرفاته الشنيعة تجاههم، وكأنه بذلك يستعيز بالوقاحة والفجور عن شرف الالتزام بالمبادئ الإنسانية، التي يأتي في مقدّمها اعتبار الأسير إنسانًا يجب احترامه والمحافظة عليه، بعدما ترجّل عن حصان قوته قسرًا. يضاف الى ذلك أنه كان من المفروض بذلك الإرهاب أن يتذكّر أن من يظلمهم ويعتدي عليهم، غالبًا ما يعاملون الموقوفين من مسلّحيه معاملة حسنة تليق بالإنسان أيًا كانت ظروفه أو انتماءاته.

أما معركتنا مع الإرهاب فقد بدأت منذ سنين غير قليلة، وكان لسان حالنا يقول دائمًا بأننا في ذلك نخوض تلك المواجهات ضده لصالح الأمن والاستقرار وضرب الفتنة في بلادنا، ونحن إن احتجنا إلى دلائل على تصنيف الإرهاب، ونعته بالأوصاف التي تنطبق عليه، وتصحّ في الكلام حوله، فليس أدل على ذلك من القول بأنه معتد علينا في أرضنا وداخل حدودنا، وأنه يجنّد ضدنا مسلّحين من خارج بلادنا، قد يكون بعضهم لم ير هذا الوطن إلا في أحلامه وتصوّراته، وهذا هو الاعتداء الواضح الصارخ على سيادة الأوطان، وعلى شرعية المؤسسات الدولية وقراراتها وأحكامها.

في خلاصة الأمر، إن ما يجب قوله هو أنّ وحدتنا العسكرية ماضية في مواجهتها هذا الإرهاب، من خلال الردّ العسكري عليه، ومن خلال الردّ المعنوي المتمثل بإعطاء العبر عن الوحدة الوطنية، وإثبات أن تلك الوحدة هي سلاح يعيننا ويفيدنا، ولا يستلزم إنشاؤه ذهبًا ولا فضة.

شرف ✓
تضحية ✓
وفاء ✓



جئال ترست بنك

منحكى لغتك

1558 | jtbbank.com



اختير أسرع
البنوك نموأ
في لبنان من

Find us on:





أسواق بيروت

الحياة في المدينة



سوليدير

مشروع من إنجاز



أسواق بيروت

www.beirutsouks.com.lb